

عفرين.. مقتل شاب كوردي برصاص حرس الحدود التركية

أطلق حرس الحدود التركية الرصاص على شاب كوردي من مدينة عفرين الكوردستانية، وعلى إثرها فقد الشاب الكوردي حياته. أفادت مصادر محلية بأن اليوم الثلاثاء (٢٠٢٠/١٠/١٤) أثناء محاولة الشاب حسن جمعة حمد مع عائلته عبور الحدود التركية، أطلق حرس الحدود التركية النار على العائلة، وأردت الشاب حسن قتيلاً. يجدر الذكر أن عائلة الشاب المقتول البالغ من العمر ١٦ عاماً من ناحية جندريس التابعة لمدينة عفرين.

الافتتاحية

البُعد التاريخي للمكوّن.. والأقلية تعبير المستبد

كوردستان

المكوّن يعطي حيوية تاريخية للدولة والمجتمع خاصة منها المتجزئة في أرضها وضمن حاضنتها والتي حافظت على خصوصيتها القومية واللغوية وتراثها وثقافتها بالرغم من مرور سنين وعقود من الإنكار والإهمال والإقصاء، واستمر في التناقص الحضاري مع المكوّنات الأخرى وشعوبها سواء في شمال البلد أو جنوبه أو وسطه.

بهذا التفاعل يظهر تاريخ البلد، والأمر لا يتعلق بالأقلية أو الأقلية من حيث العدد، فالكورد من أقدم شعوب الشرق بالرغم من الهجرات إلى المنطقة إلا أنهم بقوا في مناطقهم الأصلية، ولم تؤثر عليهم تلك الهجرات، والأشوريون (الأنثوريون) أيضاً من أقدم شعوب المنطقة، ولهم رواد في تاريخ المنطقة، والرائد لا يقارن فيما إذا كان أقلية أو أكثرية، وكذلك التركمان بمجموع فصائلهم السلاجلية، وأيضاً الأيزيدية ..

فعمداً نطالب بإنهاء ثقافة الأقلية أو الأكثرية التي رافقت الاستبداد أي نطالب بمغادرة الماضي بكل أفاعته المضللة التي كان يعني بالأقلية التمييز والإقصاء والتفرقة بين قومية وأخرى وضربهما ببعضهما البعض ليستمر الاستبداد.

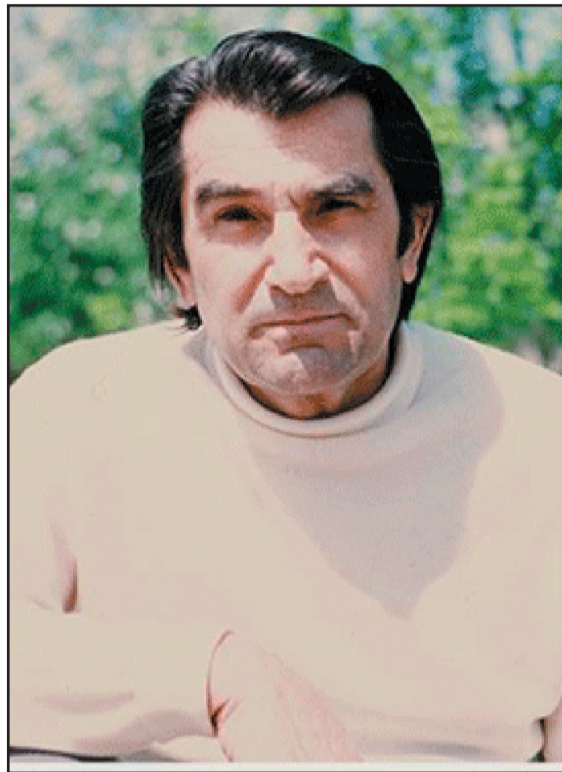
الأقلية عندما تطلق على مكوّن أساسي له عمق تاريخي يشعر به المتلقي بأنه أقل درجة من أبناء ما يسمّى بالأكثرية، ويقال شعوره بالانتماء بتقديم ماعليه من واجبات تجاه البلد وهنا يتلاشى الوطن شيئاً فشيئاً من أعماقه، وهذا ما يتنافى مع مفهوم الوطنية والذي يسميه الاستبداد أقلية لا يزال في جانب الريادة في تاريخ المنطقة ويريد الاستبداد ان يصنّفهم بصيغة الاقليات بمعنى التضال والقلّة لسبب في ذات المستبد.

يطلقون على الكورد أقلية في كل من سوريا والعراق بقصد السوء، وذلك للتعتيم على دورهم في تاريخ المنطقة بل وصمهم غلاة الشوفينية بأنهم أرومات تشكلت على سفوح الجبال، واتخذت عادات ولغة خاصة بها.

إن ما يعرفه كل ذي بصيرة بأن للعدد علاقة في تحديد القومية فإن كان العدد آلاف فهي قومية، وإذا كان ملايين فهي قومية لها خصوصيتها، وإن الدكتاتوريات كانت دائماً تصهر الهويات والانتماءات الأخرى في شخص الزعيم، وإن الوحدة التي يراها الاستبداد دوماً من خلال التشابه أي فرض التشابه عليه.

الحق يقال إن الوحدة المستدامة والمفيدة تكون من خلال التنوع أي أن لكل نوع خصوصيته، وهم موحدون في الوطن، وضمن الوطن.

الرئيس بارزاني يوجه رسالة في الذكرى الـ ٣٢ لرحيل د. نور الدين زازا



وجه الرئيس مسعود بارزاني، يوم الخميس الـ من تشرين الثاني ٢٠٢٠، رسالة بمناسبة الذكرى الثانية والثلاثين لرحيل الدكتور نور الدين زازا، وفيما يلي نص الرسالة:

بسم الله الرحمن الرحيم
يمر اليوم إثنتان وثلاثون عاماً على ذكرى رحيل المناضل الدكتور نور الدين زازا .
لقد كان نور الدين زازا مؤسس الحزب الديمقراطي الكوردي في سوريا وأول سكرتير لحزب كوردي بدأ نشاطه السياسي في سوريا. ينتمي المرحوم نور الدين زازا إلى عائلة وطنية وثورية كوردية، سلك طوال سنوات عمره طريق النضال السياسي والثقافي في سبيل خدمة قضية شعبه العادلة، وقد ذاق مرارات الإعتقال والغربة والمتاعب. في الوقت الذي نستذكر فيه المرحوم نور الدين زازا، يواجه مستقبل الشعب الكوردي في سوريا تحديات كبيرة وكثيرة. لذلك من الضروري ان يحاول الجميع الإستمرار على النضال السياسي الذي كان نور الدين زازا ورفاقه حجر أساسه، من أجل ترسيخ الحقوق العادلة للشعب الكوردي في سوريا، وإنهاء آلام ومآسي الكورد في ذلك البلد.
وأخيراً، سنحافظ على ذكرى المرحوم عالياً، ونأمل النجاح والموفقية لجميع الأحرار والوطنيين الكورد، ونتمنى تحقيق أهداف نهج الكورديتي .

مسعود بارزاني
٨/ تشرين الأول/ ٢٠٢٠

المجلس الوطني الكوردي: ندعو المجتمع الدولي لإخراج الفصائل المسلحة من سري كانييه وكري سبي وعفرين



٢٠٢٠ / ١٠ / ١٠
الإمامة العامة للمجلس الوطني الكوردي في سوريا

الدولية في هذا الشهر إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة لتفضح الانتهاكات والاعمال اللاإنسانية على مستوى سوريا ككل وخاصة ما ترتكبه هذه الفصائل باسم الجيش الوطني السوري في المناطق الكوردية، ووصفت العديد منها بأنها ترتقي إلى جرائم حرب.
ان المجلس الوطني الكوردي وهو يدين بشدة هذه الاعمال والانتهاكات يدعو المجتمع الدولي والأمم المتحدة والدول المعنية بالشأن السوري وعلى رأسها امريكا وروسيا وتركيا إلى وضع حد لمعاملة سكان هذه المناطق في راس العين وتل ابيض وعفرين والعمل بشكل جدي لإخراج هذه المجموعات والفصائل المسلحة من المنطقة والعمل على إعادة التنازحين إلى ديارهم بامان وتسليم ادارتها إلى إبنائها وتقديم كل من ارتكب الجرائم بحق الأبرياء إلى العدالة .

تضمنان ابعاد تواجد قوات قسد عن حدودها إلى جانب ترتيبات اخرى، لكن الانفصاليين لم تشفعا لاهالي منطقة الاجتياح حيث اجبرت العمليات عشرات الالاف من سكانها ومن كافة المكونات المتعايشة فيها إلى النزوح إلى المدن والقرى المحاذية والعيش بظروف مأساوية بعد ان فقد المئات منهم من المدنيين حياتهم وممارست الفصائل المسلحة التي دخلت المنطقة ابشع الانتهاكات بحق الاهالي من سلب ونهب لممتلكاتهم وطل حتى الاماكن الأثرية ودور العبادة كما تم الخطف وتعذيب للمعتقلين بحجج واهية لزيادة الفدية او الموت، ورغم الاحتجاجات والتنديبات الكثيرة ومن مختلف المنظمات الإنسانية والدولية والكردية الا انه لم تتوقف تلك الجرائم والانتهاكات ولم تقم الدولة التركية ولا المجتمع الدولي بردع هؤلاء، وجاء التقرير الذي قدمته لجنة التحقيق

أصدرت الأمانة العامة للمجلس الوطني الكوردي في سوريا بياناً حول الذكرى الأولى لاجتياح القوات التركية كانييه " الجيش الوطني السوري لمنطقتي سري كانييه " رأس العين" وكري سبي " تل ابيض يوم ١٠-٢٠٠٠-٢٠٠٠ وفيما يلي نص البيان :

في التاسع من تشرين اول مرت الذكرى الأولى على اجتياح وسيطرة قوات تركيا ومعها الفصائل المسلحة الموالية لها على المناطق الكردية من سري كانييه (رأس العين) شرقاً إلى كري سبي (تل ابيض) غرباً بعد ما نفذت اجتياحاً مماثلاً في منطقة عفرين في آذار من عام ٢٠١٨ متذرةً بتهديد امنها القومي من قبل انصار حزب العمال الكردستاني وتوقفت العمليات العسكرية بعد اتفاقيتين منفصلين مع كل من امريكا وروسيا

الـ PDK-S يعزّي بوفاة المناضل درويش سعدو



لنهج الكردياتي كرمه سيادة الرئيس مسعود بارزاني بميدالية البارزاني الخالد. وبهذا المصاب الأليم نتقدم بتعازينا الحارة لأسرة الفقيد ولأعضاء وكوادر ومؤيدي الحزب الديمقراطي الكوردستاني - تركيا ، وندعو الله أن يتغمده برحمته ويدخله جنان الخلد، وأن يلهم أهله وذويه ورفاق دربه الصبر والسلوان.

قدم الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا تعازيه لأسرة المناضل الراحل درويش سعدو، أحد مؤسسي الحزب الديمقراطي الكوردستاني - تركيا، وكوادر ومؤيدي الحزب الديمقراطي الكوردستاني - تركيا، وجاء في رسالة التعزية:

اللجنة المركزية
للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا (PDK-S)
٢٠٢٠ - ١٠ - ٣

ببالغ الحزن تلقينا خبر وفاة الشخصية الكردستانية المعروفة وأحد مؤسسي الحزب الديمقراطي الكوردستاني - تركيا، المرحوم درويش سعدو الذي خاض معترك النضال القومي دفاعاً عن القضية الكردية في الستينيات من القرن العشرين، والذي كان مؤيداً وفيما لنهج الكورديتي (نهج البارزاني الخالد)، وقد كان له دوراً ملحوظاً في مؤازرة ثورتي أيلول المجيدة وكولان التحررية، وتقديراً لمسيرته النضالية وإخلاصه

مكتب العلاقات الوطنية

يرسل برقية التعزية بوفاة بابا شيخ

السادة رجال الدين الأيزيدي الموقرون
الأخوة الأفاضل
عموم أبناء شعبنا الكوردي من أبناء الديانة الأيزيدية
نتقدم إليكم بتعازينا الحارة على رحيل بابا شيخ الأب الروحي لعموم الأيزيديين. والذي كرس جُل حياته



للدفاع عن القضية القومية للكورد الأيزيديين، والتصدي لكل محاولات الجهات المغرضة الساعية للفصل بين الأيزيديين وقوميتهم. وكان دائم التكرار لمقولة الرئيس مسعود البارزاني، بأن "الأيزيديين هم الكورد الأصلاء".
إننا إذ نعزي الشعب الكوردي بمسلميه وإيزيدييه، وكافة الأديان والقوميات في كوردستان، فإننا نتأمل كل الخير في سلفه، لخدمة الإنتمائين القومي واليزيدي في العالم وكوردستان.

مكتب العلاقات الوطنية للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا
في إقليم كوردستان

قيادة مكتب إقليم كوردستان للـ PDK-S

تنعي برحيل المناضل عدنان رمضان

نعت قيادة مكتب إقليم كوردستان للـ PDK-S برحيل المناضل عدنان رمضان عضو اللجنة المنطقية للحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا. وجاء فيها:



نعني اليكم وفاة الرفيق عدنان بشير رمضان (عضو للجنة المنطقية لحزبنا PDK-S) الذي وافته المنية صباح هذا اليوم ٧-١٠-٢٠٢٠م في احدى مشافي هولير بعد معاناته من مرض عضال، وسينقل جثمانه الطاهر اليوم إلى مثواه الأخير في قرية ديرونا قتلنا. وبهذا المصاب الأليم نعزي أنفسنا وكل رفاقنا وأهل الفقيد ونرجوا من الله تعالى ان يتغمد رفقنا بواسع رحمته وان يدخله جنات الخلد إننا لله وانا اليه راجعون

قيادة مكتب إقليم كوردستان
للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا

المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا:

يتعرض شعبنا في عفرين وكري سبي وسري كانييه لتهجير وانتهاكات من المجموعات المسلحة التابعة لتركيا

كوردستان

أصدر المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا تقريره السياسي الشهري عن شهر ليول، يوم ٥-١٠-٢٠٢٠ وفيما يلي نص التقرير:



الأخير بالنسبة لحكومته. إقليم كوردستان، يسعى من جانبه إلى موازنة حكومة بغداد في مساعيها لإيجاد المخارج لهذه الأزمات المستعصية، وقيادة الإقليم رئاسة وحكومة وبرلماناً تتصرف هي الأخرى مسترشدة بحكمة وتوجيهات الزعيم المناضل مسعود البارزاني في التفاعل مع الأوضاع بروية، سواء لجهة حل قضايا الخلاف بين الكتل والأحزاب السياسية في العراق، أو لجهة إنهاء الخلافات بين بغداد و هولير بما هي مسألة المناطق المقطعة من إقليم كوردستان والمسماة (المناطق المتنازع عليها) وكذلك بالنسبة للموازنة العامة وموضوع النفط والغاز.. الخ، وهكذا بالنسبة للمشاكل المتعلقة بالجانبين الدولي والإقليمي، وخصوصاً ما يهدد سيادة العراق وأمنه واستقراره، وبالتالي تجنيد العراق بما هي ملفات الفساد وخصوصاً المالي والإداري، التي يماهي اشتداد الصراعات الداخلية بين مختلف القوى والكتل السياسية سواء بشأن الانتخابات المبكرة وتعديل قانون الانتخابات أو بخصوص الميليشيا غير القانونية كأذرع لإيران في بث القلاقل وتهديد أمن واستقرار البلد، وهجماتها الصاروخية المتواصلة على مقرات ومكاتب السلك الدبلوماسي وأخرها السفارة الأمريكية مما أدى بها النقل إلى مقر قنصليتها في هولير عاصمة إقليم كوردستان، التي تعرضت هي الأخرى إلى قذائف صاروخية من تلك الجهات، الأمر الذي يهدد سيادة وحتى كيان الدولة العراقية بالشتت والانقسام، ذلك ما يجعل العراق حكومة وشعباً أمام مخاطر جمة، لأن لا حل إلا بحل هذه الميليشيات أو ضمها إلى القوات النظامية، وهذا قد يؤدي إلى المواجهة المباشرة مع هذه الميليشيات، ومن يدعمها من الداخل وحتى مع إيران، وقد تكون النتائج كارثية تؤدي إلى حروب أهلية وتهديد بالانقسام الطائفي أو أن يكون العراق ساحة صراع لتصفية الحسابات، وبالتالي على حساب الشعب العراقي ووحدة أراضيه، لكن يبدو أن حكومة السيد مصطفى الكاظمي تتصرف بحكمة حيال هذه القضايا بحثاً عن مخرج أقل ضرراً للعراق وشعبه، ويبقى أسلوب العنف والمواجهة مع هذه الجهات هو أحد الخيارات ربما يكون

التركي الاضمام اليه، وهكذا موقفها العدائي من مصر منذ التغييرات التي حصلت بعد تسلم السيسي لمقاليد السلطة في البلاد، أي أن مشاكل الحزب الحاكم في تركيا تتفاقم مع تلك الدول بدل بذل الجهود والمساعي لحلها، ومن الملاحظ أن النظام يميل إلى التراجع مع بعضها وخصوصاً مصر ودول الاتحاد الأوربي، ما يؤكد اختلال السياسة التركية حيال تلك الدول، وعليه ترى قوى المعارضة الداخلية ضرورة مراجعة نقدية لعموم الموقف التركي حيال أزمات دول المنطقة والعدول عنها على طريق تحقيق مبدأ "صفر المشاكل" المنشود مع تلك الدول، والاهتمام بحل قضايا الوضع الداخلي للبلاد.

العراق اليوم أمام خيارات صعبة، حيث الأزمات تتفاقم، والملفات العائقة مازال ماثلت من غير حل، وبماهي ملفات الفساد وخصوصاً المالي والإداري، التي يماهي اشتداد الصراعات الداخلية بين مختلف القوى والكتل السياسية سواء بشأن الانتخابات المبكرة وتعديل قانون الانتخابات أو بخصوص الميليشيا غير القانونية كأذرع لإيران في بث القلاقل وتهديد أمن واستقرار البلد، وهجماتها الصاروخية المتواصلة على مقرات ومكاتب السلك الدبلوماسي وأخرها السفارة الأمريكية مما أدى بها النقل إلى مقر قنصليتها في هولير عاصمة إقليم كوردستان، التي تعرضت هي الأخرى إلى قذائف صاروخية من تلك الجهات، الأمر الذي يهدد سيادة وحتى كيان الدولة العراقية بالشتت والانقسام، ذلك ما يجعل العراق حكومة وشعباً أمام مخاطر جمة، لأن لا حل إلا بحل هذه الميليشيات أو ضمها إلى القوات النظامية، وهذا قد يؤدي إلى المواجهة المباشرة مع هذه الميليشيات، ومن يدعمها من الداخل وحتى مع إيران، وقد تكون النتائج كارثية تؤدي إلى حروب أهلية وتهديد بالانقسام الطائفي أو أن يكون العراق ساحة صراع لتصفية الحسابات، وبالتالي على حساب الشعب العراقي ووحدة أراضيه، لكن يبدو أن حكومة السيد مصطفى الكاظمي تتصرف بحكمة حيال هذه القضايا بحثاً عن مخرج أقل ضرراً للعراق وشعبه، ويبقى أسلوب العنف والمواجهة مع هذه الجهات هو أحد الخيارات ربما يكون

التركي الاضمام اليه، وهكذا موقفها العدائي من مصر منذ التغييرات التي حصلت بعد تسلم السيسي لمقاليد السلطة في البلاد، أي أن مشاكل الحزب الحاكم في تركيا تتفاقم مع تلك الدول بدل بذل الجهود والمساعي لحلها، ومن الملاحظ أن النظام يميل إلى التراجع مع بعضها وخصوصاً مصر ودول الاتحاد الأوربي، ما يؤكد اختلال السياسة التركية حيال تلك الدول، وعليه ترى قوى المعارضة الداخلية ضرورة مراجعة نقدية لعموم الموقف التركي حيال أزمات دول المنطقة والعدول عنها على طريق تحقيق مبدأ "صفر المشاكل" المنشود مع تلك الدول، والاهتمام بحل قضايا الوضع الداخلي للبلاد.

التركي الاضمام اليه، وهكذا موقفها العدائي من مصر منذ التغييرات التي حصلت بعد تسلم السيسي لمقاليد السلطة في البلاد، أي أن مشاكل الحزب الحاكم في تركيا تتفاقم مع تلك الدول بدل بذل الجهود والمساعي لحلها، ومن الملاحظ أن النظام يميل إلى التراجع مع بعضها وخصوصاً مصر ودول الاتحاد الأوربي، ما يؤكد اختلال السياسة التركية حيال تلك الدول، وعليه ترى قوى المعارضة الداخلية ضرورة مراجعة نقدية لعموم الموقف التركي حيال أزمات دول المنطقة والعدول عنها على طريق تحقيق مبدأ "صفر المشاكل" المنشود مع تلك الدول، والاهتمام بحل قضايا الوضع الداخلي للبلاد.

العراق اليوم أمام خيارات صعبة، حيث الأزمات تتفاقم، والملفات العائقة مازال ماثلت من غير حل، وبماهي ملفات الفساد وخصوصاً المالي والإداري، التي يماهي اشتداد الصراعات الداخلية بين مختلف القوى والكتل السياسية سواء بشأن الانتخابات المبكرة وتعديل قانون الانتخابات أو بخصوص الميليشيا غير القانونية كأذرع لإيران في بث القلاقل وتهديد أمن واستقرار البلد، وهجماتها الصاروخية المتواصلة على مقرات ومكاتب السلك الدبلوماسي وأخرها السفارة الأمريكية مما أدى بها النقل إلى مقر قنصليتها في هولير عاصمة إقليم كوردستان، التي تعرضت هي الأخرى إلى قذائف صاروخية من تلك الجهات، الأمر الذي يهدد سيادة وحتى كيان الدولة العراقية بالشتت والانقسام، ذلك ما يجعل العراق حكومة وشعباً أمام مخاطر جمة، لأن لا حل إلا بحل هذه الميليشيات أو ضمها إلى القوات النظامية، وهذا قد يؤدي إلى المواجهة المباشرة مع هذه الميليشيات، ومن يدعمها من الداخل وحتى مع إيران، وقد تكون النتائج كارثية تؤدي إلى حروب أهلية وتهديد بالانقسام الطائفي أو أن يكون العراق ساحة صراع لتصفية الحسابات، وبالتالي على حساب الشعب العراقي ووحدة أراضيه، لكن يبدو أن حكومة السيد مصطفى الكاظمي تتصرف بحكمة حيال هذه القضايا بحثاً عن مخرج أقل ضرراً للعراق وشعبه، ويبقى أسلوب العنف والمواجهة مع هذه الجهات هو أحد الخيارات ربما يكون

التركي الاضمام اليه، وهكذا موقفها العدائي من مصر منذ التغييرات التي حصلت بعد تسلم السيسي لمقاليد السلطة في البلاد، أي أن مشاكل الحزب الحاكم في تركيا تتفاقم مع تلك الدول بدل بذل الجهود والمساعي لحلها، ومن الملاحظ أن النظام يميل إلى التراجع مع بعضها وخصوصاً مصر ودول الاتحاد الأوربي، ما يؤكد اختلال السياسة التركية حيال تلك الدول، وعليه ترى قوى المعارضة الداخلية ضرورة مراجعة نقدية لعموم الموقف التركي حيال أزمات دول المنطقة والعدول عنها على طريق تحقيق مبدأ "صفر المشاكل" المنشود مع تلك الدول، والاهتمام بحل قضايا الوضع الداخلي للبلاد.

العراق اليوم أمام خيارات صعبة، حيث الأزمات تتفاقم، والملفات العائقة مازال ماثلت من غير حل، وبماهي ملفات الفساد وخصوصاً المالي والإداري، التي يماهي اشتداد الصراعات الداخلية بين مختلف القوى والكتل السياسية سواء بشأن الانتخابات المبكرة وتعديل قانون الانتخابات أو بخصوص الميليشيا غير القانونية كأذرع لإيران في بث القلاقل وتهديد أمن واستقرار البلد، وهجماتها الصاروخية المتواصلة على مقرات ومكاتب السلك الدبلوماسي وأخرها السفارة الأمريكية مما أدى بها النقل إلى مقر قنصليتها في هولير عاصمة إقليم كوردستان، التي تعرضت هي الأخرى إلى قذائف صاروخية من تلك الجهات، الأمر الذي يهدد سيادة وحتى كيان الدولة العراقية بالشتت والانقسام، ذلك ما يجعل العراق حكومة وشعباً أمام مخاطر جمة، لأن لا حل إلا بحل هذه الميليشيات أو ضمها إلى القوات النظامية، وهذا قد يؤدي إلى المواجهة المباشرة مع هذه الميليشيات، ومن يدعمها من الداخل وحتى مع إيران، وقد تكون النتائج كارثية تؤدي إلى حروب أهلية وتهديد بالانقسام الطائفي أو أن يكون العراق ساحة صراع لتصفية الحسابات، وبالتالي على حساب الشعب العراقي ووحدة أراضيه، لكن يبدو أن حكومة السيد مصطفى الكاظمي تتصرف بحكمة حيال هذه القضايا بحثاً عن مخرج أقل ضرراً للعراق وشعبه، ويبقى أسلوب العنف والمواجهة مع هذه الجهات هو أحد الخيارات ربما يكون

التركي الاضمام اليه، وهكذا موقفها العدائي من مصر منذ التغييرات التي حصلت بعد تسلم السيسي لمقاليد السلطة في البلاد، أي أن مشاكل الحزب الحاكم في تركيا تتفاقم مع تلك الدول بدل بذل الجهود والمساعي لحلها، ومن الملاحظ أن النظام يميل إلى التراجع مع بعضها وخصوصاً مصر ودول الاتحاد الأوربي، ما يؤكد اختلال السياسة التركية حيال تلك الدول، وعليه ترى قوى المعارضة الداخلية ضرورة مراجعة نقدية لعموم الموقف التركي حيال أزمات دول المنطقة والعدول عنها على طريق تحقيق مبدأ "صفر المشاكل" المنشود مع تلك الدول، والاهتمام بحل قضايا الوضع الداخلي للبلاد.

المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا ٢٠٢٠ / ١٠ / ٥

وفد من قيادة الـ PDK-S

يقدم واجب عزاء المناضل عدنان بشير



قدم وفد من الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا PDK-S مع منظمة شرقي قامشلو وبمشاركة منظمة تربه سبي للـ PDK-S ، الخميس 08 تشرين الأول ولجب عزاء عضو المجلس المنطقي للـ PDK-S عدنان بشير في قرية ديرنا قولنكا التابعة لمنطقة البان.

ضم الوفد محمد اسماعيل المسؤول الاداري للمكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا، وكلاً من نشأت ظاظا و محسن طاهر عضوا المكتب السياسي و نافع عبد الله عضو اللجنة المركزية ومجموعة من رفاق وكوادر الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا.

حيث تم اللقاء كلمة من قبل المسؤول الاداري للمكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا محمد اسماعيل ثمن فيها نضال المغفور له ومناقبه وإخلاصه لحزبه ونهجه، وأكد استمرارية الرفاق على العمل والنضال على خطى الراحل ونهجه نهج البارزاني الخالد.

كما تم اللقاء كلمة من قبل " عبد الكريم محمد " عضو المكتب السياسي ومسؤول التنظيم العام لـ PDK_S .

توفي المناضل " عدنان بشير " في احد مشافي هولير في إقليم كوردستان صباح يوم الاربعاء 08 تشرين الأول 2020 ، ونُقل جثمانه الطاهر عبر معبر بيشابور -سيمالكا إلى كوردستان سوريا حيث وري جثمانه الطاهر الثرى في مسقط رأسه في قرية ديرنا قولنكا .



الرئيس مسعود البارزاني ولرئيس إقليم كوردستان السيد نيجرفان البارزاني على دعمهم ومساندتهم للمفاوضات التي تجري بين المجلس الوطني الكوردي في سوريا وأحزاب الوحدة الوطنية الكوردية.

وجود الفصائل المسلحة. تحدثت طاهر عن الزيارة التي قام بها وفد جبهة السلام والحرية إلى موسكو مؤخراً . وفي نهاية الاجتماع تم تقديم الشكر والتقدير لفخامة

عائلة القيادي الراحل محمد أمين عباس توجه برقية شكر لقوات بيشمركة روج



نشكر الاخوة لشكري روج على وفائهم الكبير وحزهم الأكبر على فقيدنا الراحل بافي مزكين، حيث استقبل هؤلاء الأبطال جثمان الفقيد بافي مزكين، وباندلوه الوفاء بالوفاء، من أمام مقراتهم وحتى وصول موكب الجثمان الى معبر بيشابور..وهم يعلمون كم كان الراحل يعشق كل منسبتي بيشمركة روج! وكيف كان معهم في الجبهات وميادين القتال.

الشكر والتقدير الكبير لضباط بيشمركة روج وجميع المنتسبين الذين نرفع رؤوسنا بهم.. ومن نصر الى نصر بعون الله.

عائلة الفقيد محمدامين عباس ابو مزكين كوردستان سوريا ٢٠٢٠/١٠/٣

وجهت عائلة القيادي الراحل محمدامين عباس عضو اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا ، برقية شكر وامتنان ل قوات بيشمركة روج (Leşkerê Roj) على وفائهم ومشاركتهما في مراسم جنازة القيادي محمد أمين عباس، جاء فيها:

رسالة شكر وتقدير لبيشمركة روج.. بيشمركة كرامة الكورد نتقدم بالشكر الجزيل والامتنان الكبير والعرفان لبيشمركة روج.. صقور كوردستان الذين رووا بدمائهم تراب كوردستان، وسجلوا أسماءهم بأحرف من ذهب في صفحات التاريخ الكوردستاني، وبأرواحهم العظيمة ساهموا في دحر داعش المجرم...وصنعوا لاسمهم مجداً لن يزول.

مكتب الثقافة والإعلام لـ "منظمة المدينة وشرقي قامشلو" للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا

يعقد اجتماعه الاعتيادي



والمناسبات الوطنية. وفي نهاية الاجتماع تم طرح العديد من الآراء والمقترحات من أجل تفعيل وتطوير أداء مكتب الثقافة

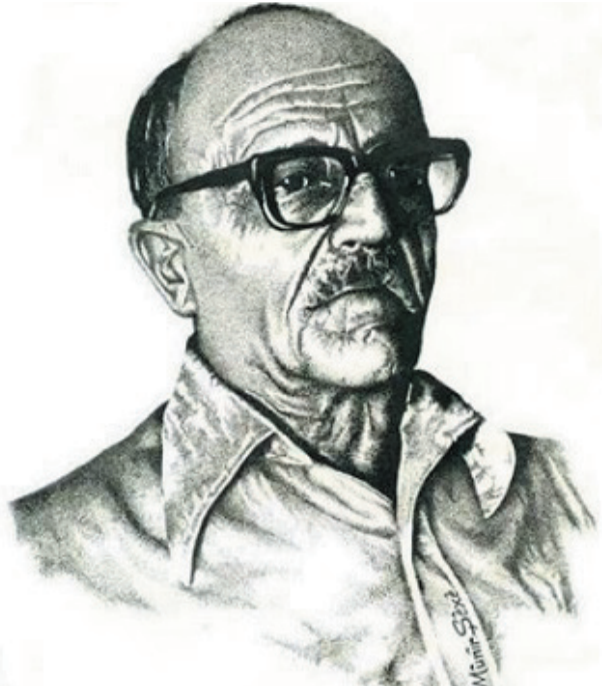
والإعلام نحو الأفضل. ويذكر أن مكتب الأنشطة والثقافة والإعلام تقوم بجميع الأنشطة السياسية والثقافية.

الجالس المحلية لـ ENKS تطالب المجتمع الدولي بإنهاء الانتهاكات المستمرة من قبل الفصائل المسلحة

الصادرة عن الأمانة العامة للمجلس الوطني الكوردي في سوريا . ثم تحدثت طاهر عن كيفية تطوير وتفعيل أداء المجالس المحلية بين الجماهير، أما في الشأن السياسي تم الحديث عن آخر التطورات والمستجدات السياسية على الساحة الداخلية والإقليمية والدولية. كما تم الحديث مطولاً عن آخر نتائج المفاوضات الجارية بين المجلس الوطني الكوردي في سوريا وأحزاب الوحدة الوطنية الكردية الهادفة إلى توحيد

بمجلس رئيس مكتب المجالس المحلية للمجلس الوطني الكوردي محسن طاهر وعدد من أعضاء المكتب عقدت المجالس المحلية في المنطقة الغربية وكوباني اجتماعها الاعتيادي بداية تشرين الأول في مدينة قامشلو بكوردستان سوريا. استهل الاجتماع بالوقوف دقيقة صمت على أرواح شهداء الكورد وكوردستان وفي مقدمتهم البارزاني الخالد ثم تم قراءة التقارير الواردة من المجالس المحلية والرد عليها وإبلاغ رؤساء المجالس المحلية بالقرارات

الذكرى الـ ٢٧ لرحيل الشخصية الوطنية الكبيرة أوصمان صبري



تعرض أوصمان صبري للاعتقال ١٨ مرة تفاوتت فتراتها بين أيام وشهور وسنين بسبب نضاله القومي الدؤوب ومقاومته للأنظمة التي تضطهد الشعب الكردي، اعتقل في تركيا ١٩٢٦-١٩٢٨ وخرج من السجن بعفوعام ، ثم اعتقل ثانية في ١٩٢٨ لمدة سبعة أشهر بتهمة الأعداء للانقلاب ولم تثبت عليه التهمة. واعتقل في العراق مرتين في ١٩٣٠-١٩٣١ وفي لبنان مرتين ١٩٣٥ ومن لبنان نفى إلى جزيرة مدغشقر في نفس العام . أما في سوريا فقد تكرر اعتقاله ١٢ مرة أبرزها خمسة أشهر في عهد حسني الزعيم، وتسعة أشهر في حلب ١٩٥٩، وستة أشهر في سجن الحرة في أواخر ١٩٦٦ ، واخيرا سنة ونصف في سجن القلعة عام ١٩٧١.

١٩٥٤ بدمشق تيمناً على اسم الجزيرة السورية مارس أبو أوصمان من خلال هذه النوادي الثقافية والرياضية تدريس اللغة الكردية وتعليمها قراءة وكتابة لتلاميذه من شباب حي الكورد، وكانت على الأغلب فترة الدراسة مسائية وأسلوبه كان شيقاً في التعليم. ألف أبو أوصمان عدة كتب وكلها تتحدث عن آلام الشعب الكردي وأماله : ١- العاصفة - دمشق ١٩٥٦ ٢- ألأنا - دمشق ١٩٥٧ ٣- أجدية كردية لاتينية - دمشق ١٩٥٥ ٤- الأبطال الأربعة - دمشق ١٩٨٤ ٥- أشعار أبو (مجموعة شعرية صدرت في ألمانيا عام ١٩٨١) تعرض أبو أوصمان للاعتقال ثماني عشرة مرة تفاوتت فتراتها بين أيام وشهور وسنين، اعتقل في تركيا مرتين وفي العراق مرتين وفي لبنان مرتين، أما في سوريا فقد تكرر اعتقاله ١٢ مرة أبرزها خمسة أشهر في عهد حسني الزعيم ، وتسعة أشهر في حلب ١٩٥٩، وفي قرية مدغشقر في سجن القلعة أواخر ١٩٦٦ ، واخيرا سنة ونصف في سجن القلعة هام ١٩٧١ ونفى إلى جزيرة مدغشقر في أفريقيا وإلى السويداء وتدمر .

رحل أوصمان صبري وترك إرثاً نضالياً وثقافياً خالداً يكفي لتخليده كعلم من أعلام النضال الكردي التحرري. توفي في قرية مدغشقر التابعة لناحية الدرياسية في ١٩٩٣/١٠/١١.

نو - ستر (بالمقالات والبحوث والقصائد الجميلة، ومد ذلك بدأ الكتابة باللغة الكردية إلى جانب تدريسها وتعليمها، قراءة وكتابة للتلاميذ في حي الكورد بدمشق. في أواخر الثلاثينيات من القرن الماضي أسس نادي (صلاح الدين الثقافي) في دمشق ولاحقاً تحول إلى نادي كوردستان، وكان له الدور الرئيس في تعليم أبناء الحي اللغة الكردية بالأحرف اللاتينية. في عام ١٩٥٧ أسس الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا مع الدكتور نور الدين طائظا وضمت اللجنة المركزية للحزب السادة : رشيد حمو - حميد حاج درويش - محمد علي خوجه - شوكت حنان خليل محمد - الشيخ محمد عيسى - حمزة نويران. وعلى أثرها تعرض مرات عديدة للسجن والنفي. بقي أبو أوصمان صبري متحملاً لمسؤولياته التاريخية في الدفاع عن الشعب الكردي في سوريا حتى بعد الانشقاق الذي حدث في البارتي أواخر عام ١٩٦٥ وأصبح سكرتيراً لفصيل اليسار بعد الانشقاق . إلا أنه اضطر إلى تقديم استقالته من الحزب في عام ١٩٦٩ من النوادي الثقافية والرياضية التي أسهم في تأسيسها : ١- نادي صلاح الدين الثقافي والرياضي في عام ١٩٣٨ بدمشق - جبل قاسيون ٢- نادي كوردستان عام ١٩٤٢ بدمشق حي الكورد قرب جامع كردان ٣- نادي هنانو في عام ١٩٤٩ بدمشق ٤- نادي الجزيرة في عام

جميع الأجزاء الكوردستانية مظهراً للأعداء ان القضية الكردية واحدة ولا يشتت برسمهم الحدود المصطنعة ، بالإضافة إلى نضالات العم تجاه التخلف والأساليب التقليدية المتواجدة بين الكورد من ناحية الزعامة مثل (الأغا والشيخ ، باشا) وكان له أقوال ماثورة بقي وسيبقى في التاريخ الكردي له قيمة كبيرة حيث قال (الأمة التي تحب نفسها وتعني ذاتها هي التي تحب لغتها).

في يوم ٢٦ - ١٢ - ١٩٢٩، عبر الحدود إلى سوريا كوراني وحل ضيفاً على آل شاهين بك البرازي، وفيها انتسب إلى جمعية خويبيون على يد الأمير جلادت عالي بدرخان وأبناء شاهين بك البرازي. وفي عام ١٩٣٠ شارك في ثورة أرارات وتمت ملاحقته ووضع تحت الإقامة الجبرية في دمشق إلى جانب العديد من الوطنيين الكورد ساهم في منظمة خويبيون التي تأسست في أواخر العشرينيات من قبل البردخانيين وممدوح سليم وقدري جميل باشا، ومصطفى بوزان شاهين بك، وغيرهم من الزعماء الكرد التقليديين . كما ساهم في التنسيق النضالي بين منظمة خويبيون و ثورة أكرى داغ . مع صدور مجلة هاوار في دمشق عام ١٩٣٢ اسهم بالكتابة فيها إلى جانب زملائه مثل جكرخوين وقدري جان وغيرهم من مثقفي ذلك الوقت، أتحف مجلة هاوار ولاحقاً شقيقاتها (روناهي - روزا

كوردستان- خاص

تمر الذكرى السنوية السابعة والعشرون لرحيل الشخصية الوطنية والقومية أوصمان صبري، يوم ١٠/١٠/٢٠٢٠.

يعتبر العم المناضل أوصمان صبري من الشخصيات الكردية البارزة في عصرنا الحديث، حيث أفنى حياته بالنضال في سبيل الدفاع عن القضية الكردية منذ أيام شبابه وحتى وفاته، وقاوم مضطهدي شعبه الكردي بإرادة جبارة لا تثنين، ودخل سجون جميع أنظمة الحكم في البلدان التي يتعرض فيها الشعب الكردي للاضطهاد، وفرضت عليه الملاحقة الشوفينية لتلك الأنظمة والضغوط والظروف القاسية أن ينتقل ما بين تركيا والعراق وسوريا...معانينا من التشرد والغربة والفقر في مسيرته النضالية الطويلة المريرة. ولد يوم ٠٥ - ١٠ - ١٩٠٥ في قرية نارنجي في منطقة كختي بولاية أديهان في كردستان الشمالية وهو ابن صبري أغا زعيم عشيرة مرديسا.

نبذة عن حياته ونضاله:

ولد يوم ٠٥ - ١٠ - ١٩٠٥ في قرية نارنجي في منطقة كختي بولاية أديهان في كردستان الشمالية وهو ابن صبري أغا زعيم عشيرة مرديسا. دخل المدرسة الرشدية وهو في السابعة من عمره وتخرج فيها عام ١٩٢٠، عاد بعدها لقرينته وكان عمه شكري أغا يتراش العشيرة بعد وفاة والده تزوج ميكرا وأنجبت زوجته الأولى ثلاثة أبناء، وسرعان ما توفيت مع اثنين من أولادها في الطفولة، أما الثالث فقد قتل في السابعة والأربعين من عمره، وكان يدعى ولات، تزوج أوصمان ثانية وأنجبت ثلاثة أبناء (هوشك، هوشين، هفال) وبنين (هنكور، هيفي) وتبنى ابنة أخيه(كوي) في عام ١٩٢٥ - ١٩٢٦ شارك مع عمه شكري ونوري في ثورة الشيخ سعيد بيراني وكان اعتقالهم وإعدام عميه، أما هو فقد بقي في السجن لغاية عام ١٩٢٨ حيث خرج بموجب عفو عام.

أوصمان صبري الشخصية الكردية البارزة ناضل في سبيل الدفاع عن القضية الكردية منذ أيام شبابه وحتى المراحل الأخيرة من شبوخته، وقاوم مضطهدي شعبه بإرادة جبارة لا تثنين، ودخل سجون جميع أنظمة الحكم في البلدان التي يتعرض فيها الشعب الكردي للاضطهاد، وفرضت عليه الملاحقة الشوفينية لتلك الأنظمة والضغوط والظروف القاسية أن ينتقل ما بين تركيا والعراق وسوريا معانينا من التشرد والغربة والفقر في مسيرته النضالية الطويلة المريرة.

٥٨ سنة على تجريد الكورد من الجنسية السورية.. الإحصاء الاستثنائي من الجرائم الفاشية لحكومة الانفصال

كوردستان

الأحوال المدنية الرسمية، وأطلق عليهم وصف مكتمل القيد وهو مصطلح إداري سوري يشير إلى عدم وجود الشخص المعني في السجلات الرسمية. وشمل المكتمم بالإضافة إلى الفئة السابقة كلا من: -من ولد لأب أجنبي وأم مواطنة. -من ولد لأب أجنبي وأم مكتممة القيد. -من ولد لأبوين مكتمومي القيد.

وبموجب هذا الإجراء العنصري التعسفي عانى أبناء شعبنا المجردين من مختلف أنواع التمييز والاعتزاز داخل سورية، وتجلي ذلك بحرمانهم من الحقوق المدنية والسياسية والاقتصادية التي تتعلق بالحصول على الجنسية مثل حق المشاركة في الانتخابات وحق العمل والتوظيف والسفر وتسجيل الزواج والولادات إضافة إلى حق الملكية وخدمة العلم.

الوضع اللا إنساني هذا أثر على حياة الأغلبية الكوردية في معانلة الحياة اليومية من فقر وبطالة، ورغم الاحتجاجات والمراجعات المستمرة من قبل الضحايا ومطالبات المجتمع المدني السوري، ورغم الوعود المستمرة والمكررة التي كانت تطلقها السلطات السورية بين الحين والآخر لحل تلك القضية بعد أن اعترفت بوجودها آنذاك، إلا إن هذه المعانلة الظالمة بقيت مستمرة، بل ازدادت بعد صدور المرسوم التشريعي رقم ٤٩ تاريخ ١٠-٩-٢٠٠٨، حيث نص على "يمنع وضع أي من إشارات الدعاوى والرهن والحجوزات والقسمه والتخصص على صحيفة العقار في المناطق الحدودية سواء أكان العقار ضمن المخطط التنظيمي للمدينة، أو خارجه".

المنظمة الوطنية لحقوق الإنسان في سورية كانت قد أصدرت بياناً بهذا الخصوص عام ٢٠٠٨ وكررت فيه "إن استمرار هذه المعانلة على طول استمرارياتها دون حل يعد مخالفة واضحة لقانون الجنسية السوري ولكل المواثيق الدولية المتعلقة والتي وقعتها وصادقت عليها النظام السوري، ناهيك عن الآثار الضارة بنسيج المجتمع السوري ووحدة الوطنية. وطالبت النظام السوري بتنفيذ وعدها لحل مشكلة المجردين والمحرومين من الجنسية، كما وطالبت الجهات المعنية بالعمل الحثيث على إلغاء نتائج هذا الإحصاء الجائر وأولها

إعادة الجنسية إلى جميع المجردين منها، وتعويضهم عن

المعاناة والحرمان لفترة طويلة، مما يعزز المصالحة الوطنية ويحصن الوطن أمام أية مخاطر أو تحديات." رئيس النظام السوري بشار الأسد كان قد أصدر المرسوم التشريعي رقم (٤٩) القاضي بمنح الأكراد المسجلين في سجلات أجناب محافظة الحسكة الجنسية السورية، وكلف وزير الداخلية باتخاذ القرارات المتضمنة للتعليمات التنفيذية لهذا المرسوم بعد إندلاع الثورة السورية في عام ٢٠١١ في خطوة لكسب ود الكوردي كان قد حسم موقفه من قبل بعد ٥ عقود من حكم البعث وال الأسد في سورية، وحتى بعد تجنيس "أجناب محافظة الحسكة" لم يستطع الأسد تغيير موقفهم وكسب الأغلبية المطلقة من الشعب الكوردي في كوردستان سورية .

لم يكن التجنيس لوحده كاف في تطلمات الكورد، الضرر والحرمان الذي خلفه هذا القرار لم ولن ينتهي بذلك البطاقة، مهمشين تعويضهم عن حقوقهم الطبيعية والمشروعة . وكان الكورد قد إنتفضوا في ٢٠٠٤ في قامشلو في وجه طغيان البعث وظلمهم، وقدموا عشرات الشهداء ومئات الجرحى والآلاف المعتقلين نتيجة ثورتهم التي هزت أركان النظام لأول مرة في سورية وكسرت حاجز الخوف والصمت السائد في البلاد، وما اندلعت شرارة الثورة في الأسبوع الأول، حتى انضم الشباب الكوردي بالآلاف ثم عشرات الآلاف في عموم المناطق الكوردية في سورية، ولا زالوا لحد اليوم يدفعون ضريبة باهظة الثمن في هدفيهم وحقيهم في استعادة الحقوق الكوردية للكورد في كوردستان سوريا، ويطالبون بالفيدرالية لكوردستان سوريا .

سوريا: عشرة حقائق حول إحصاء الحسكة الاستثنائي في العام ١٩٦٦ عندما حصل الإحصاء، كان على الكورد أن يثبتوا أنهم يعيشون في سوريا منذ عام ١٩٤٥، على الأقل، وإلا فقدوا جنسيتهم السورية، وأجرت الحكومة الإحصاء في يوم واحد، ولم تمنح السكان ما يكفي من وقت للسكان المحليين لإثبات انتمائهم، علاوة على ذلك فلم تقم السلطات بنشر معلومات كافية عن العملية والأهداف والإجراءات الناظمة لها.

حالة لم تستطع تصحيح وضعها القانوني بسبب مشاكل صادفتها المديرية أثناء إدخال ملفاتهم إلى قيود فئة أجناب الحسكة. وما زال هنالك أقل من (٥٠٠٠) شخص لم يقوموا بالمجيء إلى دوائر النفوس من أجل تصحيح وضعهم القانوني.

بلغ مجموع عدد المجردين/المحرومين من الجنسية منذ عام ١٩٦٢ إلى العام ٢٠١١ أكثر من (٥١٧) ألفاً من الكرد السوريين.

وبعد إندلاع الاحتجاجات السلمية في سوريا، والمطالبة بإجراء إصلاحات شاملة في البلاد صدر المرسوم التشريعي رقم (٤٩) بتاريخ ٧ نيسان/ أبريل ٢٠١١، إذ نشر موقع مجلس الشعب السوري مرسوماً تشريعياً منوناً بـ (منح الجنسية العربية السورية للمسجلين في سجلات أجناب الحسكة) جاء المادة ١: يمنح المسجلون في سجلات أجناب الحسكة الجنسية العربية السورية.

المادة ٢: يصدر وزير الداخلية القرارات المتضمنة للتعليمات التنفيذية لهذا المرسوم. المادة ٣: يُعتبر هذا المرسوم نافذاً من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية.

وبعد عدة أشهر من صدور المرسوم رقم (٤٩) من العام ٢٠١١، نشرت أخبار بخصوص قرار وزاري يقضي بمعاملة فئة مكتمومي القيد نفس معاملة الأجناب (فيما يخص الحصول على الجنسية)، إلا أنه وعند مراجعة العديد من الأشخاص المكتومين لدوائر السجل المدني/النفوس، كان الرد يأتيهم بعدم إنكار القرار والتأكيد على صدوره، ولكن عدم معرفة الجهة التي سوف تتولى تنفيذه.

وعلى خلاف المواطنين السوريين المتمتعين بالجنسية السورية، فإن الكرد السوريين الذين تم حرمانهم من الجنسية بموجب الإحصاء الاستثنائي عام (١٩٦٢)، علنا/وما زالوا يعانون الحرمان من أبسط الحقوق المدنية والسياسية والاجتماعية فضلا عن الاقتصادية، بل إن البعض منهم أتى إلى هذه الدنيا وفارق الحياة دون أن يدرك معنى المواطنة، ودون أن يُفح في الحصول على الجنسية السورية أو على شهادة ولادة أو شهادة وفاة.

منطقة الشرق الأوسط والكورد ... والقدرة على استغلال الفرص



عزالدين ملا

الفضوى والتدخلات و هنا وهناك التي تحدث على الساحة الشرق الأوسطية تدل على أن المنطقة تتجه نحو توجهات وتوازنات سياسية جديدة. التدخلات التركية وتماديها في الدول الجوار، ومحاوله خلط الأوراق لتمرير مصالحها، وإيران التي تعمل عن طريق أذرعها لبث الفضوى والاضطرابات في الجوار وتحافظ على نفوذها عن طريق الإرهاب. العراق وسوريا دولتان منهكتان مضطربتان لعدم قدرة السلطات الموجودة فيهما على فك نفسيهما عن إيران، ونتيجة الفساد المستشري في إدارة الدولتين. الدولتان الكبيرتان أمريكا وروسيا تتنافسان على بسط نفوذهما عن طريق التناقضات الحالية في المنطقة، أمريكا تحاول عن طريق شعارها المزيف بالقضاء على الإرهاب ونشر الديمقراطية لشريعة وجودها في المنطقة، أما روسيا فتتدخل عن طريق مساعدتها النظام السوري وأخذ شرعنة وجودها منها. أما الشعوب المنطقتة التي لا حول له ولا قوة فمحاصرة بين مطرقة النفوذ ومصالح الدول الكبرى وسندان الأنظمة المدمرة الفاسدة.

الشعب الكوردي الذي يعيش ضمن هذا الفضوى، وحده الذي يمكن ان يتحدد له دور في المرحلة القادمة، ولكن إن تمّ تحديد نظرته وموقفه وهدفه الموحد، والحوار الكوردي الذي يجري بين المجلس الوطني الكوردي وأحزاب الوحدة الوطنية قد تتجه بهذا الاتجاه. وعن كل هذه النقاط قامت صحيفة كوردستان بتوجيه بعض الاسئلة والاستفسارات:

١- ما قراركم السياسية لبعض ما يجري في منطقة الشرق الأوسط؟

٢- هل ما يجري له دلالات على انهيار كيانات وظهور كيانات جدي دة؟ ولماذا؟

٣- هل للكورد دور في المستقبل في ما يجري؟ وكيف؟

٤- كيف تقيمون المراحل التي مرّ به الحوار الكوردي؟ وماذا تطلّبون منهم من أفكار ونقاط من أجل الارتقاء بالحوار الكوردي؟

منطقة الشرق الأوسط وكل الاحتمالات واردة في تغيير ملامح الكيانات القائمة

تحدثت عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا، محمد علي إبراهيم لصحيفة كوردستان، بالقول: "تميزت منطقة الشرق الأوسط بموقعها الجغرافي الذي يتوسط القارات الثلاث، بموقع مهم اقتصاديا وامنيا وسياسيا وذات أهمية جيوسياسية استراتيجية نظرا لدور هذه المنطقة في حركة السياسة تأثرا وتأثيرا، هذا ما جعل السياسة للدول الكبرى نشطة اتجاهها، نظرا لكونها رهانا اساسيا بالنسبة لمستقبل تحقيقها لمصالحها وزيادة لقوتها وخاصة اليوم وفي ظل عودة التجاذبات التقليدية التي كانت في إطار الحرب الباردة، لكن بثوب جديد بعيدا عن الايديولوجيات وقريبا ان لم نقل ضمن عمق مصالح فيض المعادلة بين الامريكان والروس، وضمن هذه المعادلة القديمة والتي تتجدد تلقيا بظلالها وتجانباتها على هذه المنطقة الغنية بثرواتها والمتعددة القوميات والاثنيات والمذاهب، جعلت منها ساحة للصراعات الدولية والاقليمية والتي تعرضت سابقا الى التقسيم وإحداث دوليات ونصب على تلك الدول حكما تايين يفعون شعوبهم بالحديد والنار، والتي طالت حكمهم عقود من الزمن وبعد التسعينات من القرن الماضي وبروز القطب الاقوى-الامريكان- طرح مشاريع عن الشرق الأوسط الجديد وبشكل جديد في ظاهره وعليا بهدف ان إعادة فك وتركيبة جديد للمنطقة يختلف عما كانت عليه".

يعتقد إبراهيم: "ان العديد من دول المنطقة تتعرض لإنفكاكات وفق المكونات العرقية والمذهبية نتيجة ذهنيات حكام دول المنطقة وتوارثهم السلطوي جعلوا بلدانهم املاكا مطوية بأسمائهم وعدم قبول مشاركة الآخرين في الحكم والسلطة، لذا نرى ان المنطقة مقبلة على تطورات وتغييرات في فك وتركيبة الدول القائمة عاجلا ام آجلا، لأن حكام هذه الدول لم يعد باستطاعتهم قمع معارضتهم في عصر الإعلام السريع والتغطية على جميع الممارسات وكشف ما هو أكثر سرية وإبصاليها إلى المبتغى في الداخل والخارج، كل هذه العوامل الأثفة الذكر جعلت المنطقة عاصمة على فوهة بركان وكل الاحتمالات واردة في تغيير ملامح الكيانات القائمة".

يتابع إبراهيم: "الكورد من إحدى القوميات الكبرى في منطقة الشرق الأوسط والاولى في العالم بتعدادهم السكاني والخاصة الجغرافية التي يسكنونها ولا زالوا يفقدون كيان مخلص بهم أسوة بغيرهم من الأمم والقوميات، تاريخيا تعرضت كوردستان لأكثر من تقسيم لغاية تجزئتها الحالية بأجزائها الأربعة، ولم تخدّر الأنظمة القابضة في سدة الحكم باستخدام جميع الممارسات المنافية لحقوق الإنسان حيال الشعب الكوردي في كل جزء ما فيه الجينوسايد ومحاوله صهر القومية الكوردية في بوتقة قومياتهم العربية الفارسية التركية، ولم تتردد في خلق تنظيمات موالية لها من بين الكورد، للحد من تنامي الشعور القومي، والتي ساهمت الي خلق العقبان والعراقيل في توحيد الصف الكوردي وهذا ما يعانيه

الكورد في أجزائه الأربعة لغاية هذا اليوم حيث وجد مشروع قومي ثابت حامل الراية القومية متمثلا بنهج الكورداني نهج البارزاني الخالد، والمشاريع الأخرى التي اتخذت من الشعارات الطنانة لتعبر القارات بعيد عن الجغرافيا الكوردية جنى منه الكورد الولايات والمصائب وخلف الحجج والذرائع الواهية من أجل عرقلة التقارب بين الكورد وتوحيد الموقف، ومن هنا نقول ان العباء الاكبر يقع على عاتق قيادة المشروع القومي ببذل المزيد من الجهود والتضامات التي لا تعيق الثوابت القومية قد يساعد إلى التقارب بهم بدلا من ان يغردوا في اسراب أخرى".

يختم إبراهيم: "عانت وتعاني الحركة الكوردية من التفكك والتشرذم وروسيا والصف الكوردي والموقف حيال القضايا التي واجهته على الساحات الكوردستانية الأربعة، لم ينأى من تلك المعاناة الحركة الكوردية في سوريا والتي تعافت أكثر منذ بداية الازمة السورية خلال التسع السنوات الأخيرة وبرزت على الساحة إطران مختلفان pyd فيما بعد ENKS والـ ENKS بالرغم من توقيع ثلاث اتفاقيات بين الطرفين وبرعاية الرئيس مسعود البارزاني الا انها لم تر النور، وبعد الكثير من التطورات والأحداث في كوردستان سوريا وبمبادرة من السيد مظلوم كوياني ودعم من الزعيم مسعود بارزاني ورئيس اقليم كوردستان السيد نيجيرفان بارزاني ورعاية أمريكية تم الدخول في حوار كوردي - كوردي واستثمر الكورد المخلصون جميعا خيرا بهذا الحوار الذي بنجاحه يوحد الموقف الكوردي، الحوار والمفاوضات قائمة ومستمرة. على الرغم من إنجاز الوثيقة السياسية والمرجعية الكوردية لإيزال تعرضت هذه الحوارات العديد من الصعوبات منها التجنيد القسري، وفرض مناهج للتعليم لا يعترف به سوى داخل الادارة، والكشف عن مصير المختطفين، والانفكاك عن قنديل، وموضوع الأمن ودخول لشكري روج، والشراكة الحقيقية للمجلس في عموم مفاصل الإدارة، المماثلة والتأخري في إنجاز الحوار إلى مراحل النهائية استفاد للوقت وخاصة في هذه المرحلة الحساسة التي تمر بها سوريا عامة واللوضع الكوردي بشكل خاص. لذا يجب الإسراع في الانجاز وكل أشكال اوطالة مدة الحوار والمفاوضات يخلق اليأس لدى الناس عدا التأييلات التي لا تخدم القضية".

بعض التفاهات الكوردية شكلت بارقة أمل قد تغير المعادلة الكوردية

تحدثت المحامي- لزكين خلف لصحيفة كوردستان، بالقول: "يتعين التنويه إلى أن الحديث عن السيناريوهات التي تهيب للشرق الأوسط وفقا لرؤيتنا للأحداث الجارية فيه حاليا تعود بنا إلى الإشارة إلى الخطط الطويلة الأمد التي ترسمها القوى العالمية العظمى لهذا العالم الذي نعيش فيه تبعا لمصالحها الاستراتيجية، ولاسيما مشروع الشرق الأوسط الجديد الذي تم طرحه من قبل السيدة كونداليزا رايس مستشارة الأمن القومي الأمريكي ووزيرة الخارجية الأمريكية سابقا في بدايات هذه الألفية والذي يثبت أن كل ما يجري ضمن شرقنا من صراعات دولية وإقليمية ومحلية ما هي إلا جزء من هذا المشروع الذي يزد تفريغه بهذه الطريقة أو تلك تحقيقا للمصالح الأمريكية في المنطقة، بصفتها القوة العالمية العظمى الوحيدة التي تتحكم بهذا العالم مع الأخذ بعين الاعتبار في هذا السياق أيضا تحقيق نوع من الرضى السياسي والاقتصادي للدولة الروسية بصفتها وريثة للاتحاد السوفياتي السابق ولها دورها المميز على الصعيد الدولي وإن كان لا يمكن مقارنته بحجم وهيبة الدولة الأمريكية في هذا الشأن، وهذا ما كشفه كواليس اتفاق كيري لافروف سابقا وإن تم نفيه من الجهات الرسمية الأمريكية الروسية، وبناء عليه فإن المشهد العراقي السوري واليمنّي واللبناني والليبي وما ينتابه من فضوى خلاقة في خضم صراعات طائفية وأهلية وقومية وعرقية إلى درجة قسمت تلك الدول بحكم النفوذ والواقع وإن كان يتم رفضها قانونيا وإعلاميا ومستوريا، علاوة على أن التحركات التركية والإيرانية من خلال أذرعها في تلك الدول ودخول كل منها ضمن محاور متشابكة متناقضة بشكل مباشر وغير مباشر على صعيد المحورين الأمريكي والروسي، وتارة أخرى منفعتين تحت ستار مطامعها وأوامرها المتجزئة تاريخياً التابعة من إرث الإمبراطوريتين العثمانية والفارسية حيث كانت لهما في يوم ما اليد الطولى. ف السياسة العالمية لا يمكنها أن تحدث إلا بإرادة أمريكية روسية فتغدو كل هذه الأحداث مجرد طرق مؤدية إلى تحقيق مشروع أعد مسبقا للشرق الأوسط ومنذ أمده طويل بحيث لا تكون متطرفة كإيران وتركيا وميليشياتها وأذرعها في المنطقة.

يتابع خلف: "يبدو أن دائرة التنفيذ التي وضع فيها مشروع الشرق الأوسط الجديد للعمل على تنفيذ أحكامه وبنوده تترأسها مؤسسات تحمل نفساً طويلا فيما يتعلق بتنفيذ الاستراتيجيات الموضوعية في كنفها ولها أدوات وطرق عديدة لتنفيذها، وأن المشروع يحاد ذاته يتمتع بطابع المرونة في التنفيذ وللأثرة بخبرات عديدة للحوسن به إلى بر الأمان، وأنه قد أخذ بعين الاعتبار بين الحدين من التنفيذ سائر الاحتمالات والطوارئ والعقبان التي قد تتعرض سيره وكيفية مجابهتها وتاليها وبالتالي وكونه



محمد علي إبراهيم، لزكين خلف، عبداللطيف موسى

مشروعا كبيرا متعلقاً بمنطقة الشرق الأوسط بأسرها فإنه يستدل من ذلك أن الأمر قد يستغرق في تنفيذه وقتا وسنين طويلة، لابد وأن يدفعا لأن تكون يقظين في أن لا تتوهم أن حصول أي اتفاق سلام يجري هنا أو هناك سيكون بلسما وحلا جذريا لاستقرار المنطقة بل على النقيض من ذلك تماما فقد يكون الاتفاق جزءا من تلك الفضوى الخلاقة لتنفيذ جوانب ذلك المخطط، حيث يلاحظ في بعض دول الشرق الأوسط صدور قرارات وإيرام اتفاقات سلام عديدة يستشف منها بعد جرة أمل أولية للشعب أنها لم تكن سوى كنوع من البروفين المعطاة لشخص بترت رجله من الغرغرينا ليخفف شيئا من آلامه وأوجاعه، ذلك أنه ما يلبث أن يلاحظ حصول انهيار ذلك الاتفاق أو حصول خروقات جسيمة.

يرد خلف: "حقيقة السياسات تبني على المصالح ولا تبني على العواطف والمبادئ الأخلاقية، والكورد المشرو عن استفاد للميليشيات والتباج كل وسائل القتل، والمشروع الروسي وإعادة أحياء الإمبراطورية القيصرية وعدم فقدان آخر قلاع الروس في الشرق الأوسط، والمشروع الأمريكي في السيطرة على منابع الطاقة والتسلل عبر محاربة الإرهاب، والمشروع التركي في إعادة السلطنة العثمانية فكان صراع المصالح على الأرض السورية، ودفع الشعب السوري الثمن من قتل وتشريد وهجرة، والمنحة الخطير الذي أخذته الصراع في العراق".

يتابع موسى: "من الملاحظ لكل متتبع للأحداث في منطقة الشرق الأوسط عبر تسارع الأحداث بأن المنطقة في طور عقد من صراع للمصالح بين الدول الإقليمية، ومن خلال أخذ شتى الطرق والوسائل لتنفيذ تلك الاجندات. الصراع الإيراني الأمريكي بات جليا من خلال حرب الوكالة. ذروة ذلك الصراع في سورية والعراق عبر استخدام إيران وتحريك أذرعها وميليشياتها في تهديد المصالح الأمريكية عبر قصف السفارة في العراق، بل عملت إيران على سلك كل الوسائل لهدم ملامح الدولة العراقية والسورية عبر نشر الفضوى واستغلال الفساد ودعمه. حيث أخذ ذلك الصراع منحى جديد من خلال قتل سليمانى والتهديد بإغلاق السفارة في العراق والقصف الشبه اليومي على الميليشيات في سورية. وكما أن الصراع الروسي الأمريكي في المنطقة عبر استخدام الطرفين للأثر واستغلالهم لتحقيق مصالحهم، بل زاد ذلك الصراع منحى آخر عبر التصادم الشبه اليومي للقوات الدوريات الروسية والأمريكية في شرق القرات، اذ تطورت منطقة الشرق الأوسط مرتبط بالصراع المعقد على المصالح".

يؤكد موسى: "أن المنطقة مقبلة على تطورات دراماتيكية، ولكن من الصعوبة التكهّن بذلك المتغيرات لجملة عوامل، أهمها في ظل الاستراتيجية الأمريكية الغامضة والغير واضحة في المنطقة، وكذلك المنطقة شأنها شأن العالم في انتظار الانتخابات الأمريكية، كون الرئيس القادم وعلى ضوء نتائج الانتخابات تلك سيتم اعتماد الاستراتيجية الأمريكية في المنطقة، لكن جملة من الأمور تكمن في ماهية التعرف على الاستراتيجية الأمريكية في منطقة، أهمها تصريحات جيمس جيفري في دعم المفاوضات الكوردية السورية والأمريكية في شرق القرات، والتصريحات الروسية في نية أمريكية في دعم الكورد في إقامة شبه كيان في سورية، وكذلك التصريحات الأمريكية في بقاء طويل الأمد في المنطقة، وكذلك منحة

الخاصة: إذ، المنطقة مقبلة على تغييرات كبيرة قد تخفي حدود وتظهر حدود جديدة، وهنا النتيجة لمن يستغل الفرصة ويعرف كيف يلعب في المنارات السياسية. الكورد لهم حظوظ أوفر في الخرائط الجديدة، فقط يتطلب تجميع القوى تحت مظلة واحدة وهدف واحد، ومعرفة اللعب في الحلبة السياسية.

بيان من رئيس حكومة إقليم كردستان بشأن اتفاق تطبيع الأوضاع في سنجان



أصدر رئيس حكومة إقليم كردستان بياناً بخصوص الاتفاقية بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان. فيما يلي نص البيان:

إن الاتفاق المهم الذي تم التوصل إليه مع الحكومة الاتحادية لتطبيع الأوضاع في سنجان جاء نتيجة أشهر من العمل الجاد والمفاوضات بين المسؤولين في أربيل وبغداد، مما سيسمح لنزاحي سنجان، الذين ذاقوا الأمرين على يد تنظيم داعش، بالعودة إلى أرض أجدادهم بأمن وكرامة، ولا سيما أن تطبيع الأوضاع في سنجان، سيضمن لأهالي المدينة أن يقرروا مستقبلهم بأنفسهم.

واتفق الجانبان على إدارة سنجان من النواحي الإدارية والأمنية والخدمية بشكل مشترك، وهو اتفاق سيكون بداية لتنفيذ المادة ١٤٠ من الدستور.

لقد سعدت بالحديث مع رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي بعد فترة وجيزة من توقيع الاتفاق، وشكرنا فريق التفاوض لإنجازهما هذا الاتفاق المهم والذي هو بمثابة إشارة إلى ما يمكن لحكومة إقليم كردستان والحكومة الاتحادية أن تحققاه سوية بالاحترام المتبادل والأهداف المشتركة.

كما نعتزم هذه الفرصة لنعرب عن ترحيبنا بمزيد من دعم المجتمع الدولي لمدينة سنجان، وخاصة في مجال تأهيل البنية التحتية الأساسية لإعادة بناء ما دمره داعش، كما أشكر الممثلة الخاصة للأمم المتحدة في العراق جينين هينيس بلاسكارت على دعمها ومشاركتها الشخصية في هذه العملية.

مسرور بارزاني
رئيس حكومة إقليم كردستان
٩ تشرين الأول (أكتوبر) ٢٠٢٠

الأمم المتحدة: الاتفاق بشأن سنكال خطوة أولى وهامة في الاتجاه الصحيح

في تطبيع الأوضاع في القضاء، واختتمت بالقول: "على عكس كل الاحتمالات وفي أحلك الأوقات، ظل أبناء سنكال مصممين على بناء مستقبل أفضل. لبيد هذا المستقبل اليوم".

وكان وزير الداخلية في حكومة إقليم كردستان ريبير احمد أعلن بعد لقائه مع رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي وبحضور الأمم المتحدة وممثلة إقليم كردستان في بغداد، بأن اتفاقاً جيداً ومهماً لتطبيع الأوضاع الأمنية والإدارية في سنكال قد حصل، وأشار إلى أن هدف الجانبين هو تطبيع الأوضاع في المنطقة وإعادتها إلى حالتها الطبيعية وعودة النازحين إلى ديارهم معززين.

وشهدت سنكال محناً رهيباً وجرائم بشعة ارتكبتها تنظيم داعش ضد الأيزيديين في عام ٢٠١٤. ومنذ الهزيمة العسكرية لداعش، واجه الضحايا والناجون عقوبات بسبب الخلاف حول الترتيبات الأمنية وتوفير الخدمات العامة وعدم وجود إدارة موحدة.



رحبت بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق (يونامي) بالاتفاق بين الحكومة الاتحادية العراقية وحكومة إقليم كردستان بشأن وضع قضاء سنكال في نيوي باعتباره "خطوة أولى ومهمة في الاتجاه الصحيح"، وأعربت البعثة عن أملها في أن يمهد هذا الاتفاق الطريق لمستقبل أفضل.

وأعربت الممثلة الخاصة للأمم العام للأمم المتحدة في العراق جينين هينيس بلاسكارت في بيان، عن أملها في أن يكون الاتفاق بداية فصل جديد لشنكال تأتي فيه مصلحة أبناء سنكال في المقام الأول، وأن تساعد هذه البداية الجديدة النازحين على العودة لمنازلهم وأن تسرع من وتيرة إعادة الإعمار وتؤدي إلى تحسين تقديم الخدمات العامة. ونهت قائلة إنه لكي يحدث ذلك، هناك حاجة ماسة لحكم مستقر وهياكل أمنية.

وشددت هينيس بلاسكارت على استمرار دعم الأمم المتحدة للمساعدة

الأسايش العامة :

PKK من اغتيال مسؤول أسايش معبر سرزير



قالت المديرية العامة للأسايش في أربيل ان حزب العمال الكردستاني PKK يقف وراء اغتيال مسؤول أسايش معبر سرزير غازي صالح اليخان ، في قرية بيكدادا، بمنطقة بروراي ضمن محافظة دهوك .

بيان للأسايش العامة ، نقلت كردستان نسخة منه ، قال في الـ ٥:٣٠ من مساء السبت ٨ أكتوبر/تشرين الأول الجاري ، اغتال ليادي سوداء مسؤول أسايش معبر سرزير غازي صالح اليخان .

أضاف البيان: أظهرت التحقيقات الدقيقة ان حزب العمال الكردستاني PKK هو من اغتاله ، وكان قد تعرض للتهديد من قبل الحزب سابقاً ، بشكل مباشر وغير مباشر .

وتابع البيان ، بالإضافة لتعازينا لعائلة وذوي الشهيد غازي صالح اليخان ، فإننا ندين بشدة هذا العمل الإرهابي الجبان ، ونعلن بأنه لن يمر من دون رد.

مردفاً ، كما نطالب المواطنين واهالي إقليم كردستان، بأن يكون لهم موقف إزاء هذا العمل الإرهابي .

وقتل مدير أسايش منفذ "سرزيري" الحدودي مع تركيا، البالغ من العمر ٤٧ عاماً الخميس ٨-١٠-٢٠٢٠ ، بإطلاق نار تعرض له في ناحية كاني ماسي التابعة لقضاء أميدي "العمادية" بمحافظة دهوك، حيث فارق الحياة متأثراً بجراحه قبل نقله إلى مستشفى زاخو .

وكان مجلس أمن إقليم كردستان أعلن حينها في بيان إنه "ببالغ الأسف، استشهد مسؤول أسايش كمارك سرزيري، غازي صالح اليخان، في الساعة الـ ٥:٣٠ من مساء الخميس، بقرية بيكداد، بإيادي الإرهابيين السوداء بعد أن كان يتلقى التهديدات منذ فترة"، مضيفاً: "تدين وتشجب هذا العمل الجبان بأشد العبارات، كما نتقدم بالتعازي لعائلة الفقيد ورفاقه"، مشدداً على أنه "بالتأكيد سيدفع المجرمون ثمن فعلتهم هذه".

ومنذ سرزيري، هو ثاني منفذ حدودي بين إقليم كردستان وتركيا بعد إبراهيم الخليل، ويستخدم في الغالب لعبور الشاحنات الصغيرة وتتنقل السياح والمسافرين من وإلى كلا البلدين.

الولايات المتحدة ترحب بـ"اتفاق سنجان" وتؤكد: تتطلع إلى تنفيذه بالكامل



رحبت الولايات المتحدة الأمريكية، بالاتفاق الذي توصلت إليه كل من أربيل وبغداد لتطبيع الأوضاع في مدينة سنجان .

وقالت السفارة الأمريكية لدى بغداد في بيان تهنئي الولايات المتحدة الأمريكية الحكومة العراقية وحكومة إقليم كردستان على التوصل إلى اتفاق تعاون مشترك في سنجان.

وجاء في البيان "نحن نتطلع إلى تنفيذه بالكامل".

وأعربت الولايات المتحدة عن أملها بأن يؤدي هذا الاتفاق إلى تحقيق الأمن والاستقرار الدائمين للشعب العراقي في شمال العراق .

كان رئيس حكومة إقليم كردستان مسرور بارزاني قد وصف الاتفاق بالمهم، وأشار إلى أنه ينص على "إدارة سنجان من النواحي الإدارية والأمنية والخدمية بشكل مشترك".

وأكد مسرور بارزاني أن الاتفاق سيكون بداية لتنفيذ المادة ١٤٠ من الدستور، في إشارة إلى المادة الخاصة بالمناطق المتنازع عليها.

تسجيل ٩١٢ إصابة جديدة بفيروس كورونا في إقليم كردستان

أعلنت وزارة الصحة في إقليم كردستان، يوم الأربعاء (١٤ تشرين الأول ٢٠٢٠)، تسجيل ٩١٢ إصابة جديدة بفيروس كورونا و وفاة ٢٠ حالة خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية.

وتوزعت الإصابات الجديدة بالفيروس بحسب بيان وزارة الصحة، تلقت شبكة روادو الإعلامية نسخة منه، كما يلي:

أربيل ٢٣٥، دهوك ٤٣٨، السليمانية ٢١٥، حلبجة ٢٤.

فيما بلغت حالات الوفاة خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية ٢٠ حالة في أربيل ٥، السليمانية ٧، دهوك ٥، حلبجة ٣.

أما حالات الشفاء فقد سجلت مستشفيات إقليم كردستان ١٩٤ حالة متوزعة كما يلي: أربيل ١١٥، السليمانية ٦١، دهوك ١، حلبجة ١٧.

وبهذا يرتفع عدد الإصابات بفيروس كورونا في إقليم كردستان إلى ٥٨٢٧٧ حالة منها شفاء ٣٥٨٩٩ و وفاة ٢٠٦٠ حالة.

الإصابات اليومية بفيروس كورونا في إقليم كردستان تقترب من الألف وأعلنت وزارة الصحة في حكومة إقليم كردستان، يوم الخميس، (١٥ تشرين الأول ٢٠٢٠)، تسجيل ٩٧٤ إصابة جديدة بفيروس كورونا، فضلاً عن ٢٨ حالة وفاة.

وقالت الوزارة، في بيان ، إنه تم تسجيل ٩٧٤ إصابة جديدة بفيروس كورونا، بواقع ٣٢٢ في أربيل، ١٨٣ في السليمانية، و ٣١ في كرميان، و ٩٣ في رابرين، و ٣٢٠ في دهوك، و ٢٥ في حلبجة.

بينما بلغ عدد حالات الشفاء الجديدة، ٣٧٦ حالة، منها ١٣٦ في أربيل، و ٢٣ في السليمانية، و ٣٨ في كرميان، و ١٣ في رابرين، و ١٤٦ في دهوك، و ٢٠ في حلبجة.

أما حالات الوفيات الجديدة جراء الفيروس، فقد بلغت ٢٨ حالة وفاة، بواقع ١٠ في أربيل، و ٦ في السليمانية، و ٩ في دهوك، و ٣ في حلبجة.

وبهذا يرتفع العدد الكلي للمصابين بفيروس كورونا في إقليم كردستان، منذ بدء انتشاره، إلى ٥٩٢٥١ حالة، شفي منهم ٣٦٢٧٥ حالة، بينما توفي ٢٠٨٨ شخصاً.

فيان دخيل: بغداد لم تعد تدعم حزب العمال بالمال في سنجان



قالت النائبة الإيزيدية السابقة في البرلمان العراقي فيان دخيل، إن بغداد لم تعد ترسل أموالاً إلى حزب العمال الكردستاني في مدينة سنجان. ويتهم حزب العمال الكردستاني بارتكاب انتهاكات في المدينة ذات الأغلبية الإيزيدية دعت بالكثير من النازحين إلى العزوف عن العودة لديارهم. وشكل حزب العمال جماعات محلية مسلحة تضم في صفوفها مسلحين من الرجال والنساء، وكانوا يتلقون رواتبهم من جانب الحكومة العراقية.

وقالت دخيل في مقابلة مع كردستان ٢٤، إن مختلف الجماعات المسلحة، ولا سيما الحشد الشعبي وحزب العمال الكردستاني، قد تغلغت إلى سنجان منذ عام ٢٠١٦ مما زاد من تقادم الوضع في المدينة.

وعلمت دخيل على الاتفاق الذي أبرم بين أربيل وبغداد بشأن تطبيع الأوضاع في المدينة، وأشارت إلى أن ما تم التوصل إليه له أهمية كبيرة لإعادة الوضع إلى نصابه. وأشارت إلى أن اتفاق سنجان يحظى بدعم دولي مما يسهل عودة النازحين إلى مساكنهم وإعادة بناء مدينتهم، وأضافت أن الجميع يدرك أهمية الموقع الجغرافي للمدينة. وسئلت دخيل عما إذا كان حزب العمال أو الحشد الشعبي يعارضان اتفاق سنجان، فقالت "الآن الحكومة العراقية لم تعد تدعم حزب العمال الكردستاني في المنطقة ولا ترسل لهم الرواتب، وعلى الحشد الشعبي أن يطبق الاتفاق طالما كان يعمل تحت مظلة السلطة العراقية". ولطالما اتهم المسؤولون في إقليم كردستان، حزب العمال بمحاولة فصل سنجان وتحويلها إلى كيان خاص به وقاعدة لشن هجمات على تركيا.

وتحتاج مدينة سنجان إلى الأموال بشدة لبناء ما دمره تنظيم داعش وما تضرر بفعل المعارك التي انتهت بتحريرها في أواخر عام ٢٠١٥ على يد البيشمركة قبل أن تسيطر عليها القوات العراقية مجدداً في النصف الثاني من تشرين الأول أكتوبر في أعقاب الاستفتاء.

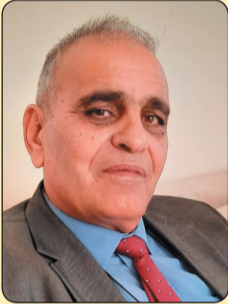
وسنجان واحدة من بين المناطق المتنازع عليها بين إقليم كردستان وبغداد وتحتاج إلى ما لا يقل عن عشرة مليارات دولار لإعادة تأهيل بنيتها التحتية.

وتوصلت أربيل وبغداد قبل يومين إلى اتفاق "تاريخي" يهدف إلى إنهاء سطوة الجماعات المسلحة في سنجان ويعد الاستقرار فيها في إطار إدارة مشتركة.

نوافذ

ثمن

الحرب



علي مسلم

كيف يمكن أن نشن حرباً على الإرهاب، فيما الحرب بعد ذاتها إرهاب بارهاب؟ بهذا يمكن تلخيص جنلية الحرب بعمامتها الشريفة، فكما لا توجد جراح بلا دماء، لا توجد حروب دون ويلات ودون كوارث. ففي الماضي، في عصر الامبراطوريات الغابرة، كانوا يتصلحون مع ذواتهم عبر شن الحروب، وكانت الحروب حدثاً لا بد منه في سبيل توسيع رقعة النفوذ، ولم يكن من أهمية فيمن كان يدفع الثمن، وكانت الحروب تقود عابلاً أو أجلاً، إما إلى نصر حاسم، أو إلى هزيمة وانحمار، وذلك في ظل غياب الشرائع، وسطوة الأقوياء، وبداية ترسيم حدود الامبراطوريات وإعلان السيادة.

وكانت الحروب وقتها تعدُّ إحدى القوات الرئيسية، وربما الوحيدة التي تظل عبرها المجتمعات الإنسانية الطموحة على صلة بالواقع الخارجي، هذا كان في الماضي، أما الآن لم تعد الحروب تحسم أي صراع، مهما طال أمد الصراع، سيما الحروب الأهلية، هذه الحروب التي يخوضها الصغار نيابة عن الكبار في أحسن الأحوال، وتدار عن بعد عبر قوى علاقة معلومة بهوية غالباً، دون أن يدفع هؤلاء الكبار بذويهم إلى أتون الحروب، فثمة من بإمكانه أن يخوض حرباً في بلاد ليس ببلاد عبر شركات تدير جيوش من المرتزقة، هؤلاء الذين بإمكانهم أن يخوضوا غمار الحرب دون غلبة، سوى أنهم يقبضون المال، لهذا كان حرباً بالمجتمعات الناتجة لتوجه نحو الاكتفاء الذاتي والائتماء والحفاظ على نفسها، بدل خوض الحروب على ذاتها تحت أي مسمى كان، فما الحرب بالنسبة لهذه الدول سوى أداة لتهديم المقدرات، وتحول دون الوصول إلى مستوى معيشي لائق، فالمجتمعات غير الكفؤة تقود رعاياها إلى أتون الحروب حتى تحجب عيوبها عن مواطنيها، وبالتالي تداري فشلها عبر شن الحروب، وبناء على ذلك لن تتوانى بعقليتها المتسلطة في السير قدماً ودون هواده نحو تسخير الحروب هنا أو هناك، حتى تتحاشى قدراً ولو ضئيلاً من الانصياع لرغبات الجموع الثائرة، التي باتت تبحث عن مكان لها في مشوار هذي الحياة.

لهذا حربي بنا أن نفر ذلك من موقعنا المتداعي، بأن تحقيق النصر الحاسم عبر شن الحروب بات ضرباً من المستحيل، سواء في الحروب الصغيرة التي تدار بين المجتمعات المحلية، أو الحروب الكبيرة التي قد تشب بين الدول المقتدرة، ولا يمكن في أي حال من الأحوال التغلب على الفشل عبر شن الحروب، فصدق من قال إن أجمل ما في الحرب حين تعلن نهايتها.

والبساتين وحريق الجوبيات وبلغونس الذي التهم أكثر من ألف دونم من الأراضي الحراجية والزراعية. وقالت الصحفية إن الجهات الرسمية قد طلبت من عناصر الضابطة العدالية "القيام بواجباتهم والتحري عن مسبب الحرائق على مستوى المحافظة وتقديمهم إلى القضاء المختص أصلاً" مشيرة إلى أنه جرى توجيه القضاء المعنيين بالتشدد بملاحقة الفاعلين وتطبيق أشد العقوبات بحق من يثبت تورطه في اندلاع هذه الحرائق.

ونقلت الصحفية إن شخصين توفيا جراء الحرائق التي اندلعت في بلدتي بلوران وديفل بريف اللاذقية، وتم إسعاف عدة أشخاص بحالات اختناق إلى مشافي اللاذقية.

بالمقابل، قال موقع "أورينت" المعارض أن نشاط الموالين للنظام اتهموا حكومة دمشق بالتقصير والإهمال في استجابتهم لاستجداء الأهالي القاطنين في المناطق المجاورة.

وقال موقع "أورينت" أن الموالين استكروا بقاء روسيا "مكتوفة الأيدي"، بينما سارعت منذ أربعة أعوام، إلى تلبية نداء استغاثة من إسرائيل إثر حرائق ضخمة اندلعت فيها، لتنتقل على إثرها طائرات لإطفاء الحرائق من قاعدة "حميميم" الروسية في سوريا.

وهذه هي المرة الثانية التي تتعرض فيها سوريا إلى حرائق ضخمة في أقل من شهر، مما دفع الكثير من المغردين على موقع تويتر لإطلاق اسم "سوريا تحترق" مرة أخرى أعربوا فيها عن صدمتهم لما يحصل هناك، وعن تعاطفهم مع الشعب السوري الذي بات يواجه الكثير من المصاعب والمحن في الفترة الأخيرة.

"سوريا تحترق" .. من يقف وراء حرائق الساحل؟

إلى اندلاعها في مناطق متفرقة من البلاد. ونقلت الصحفية عن قائد فوج الإطفاء في طرطوس أن المحافظة شهدت يوم الخميس ٣٥ حريقاً كان أكبرها في مناطق حراجية في كل من قرى مشتى الحلو وحيسو في ريف دريكيش وحريق الرقمة في منطقة الشيخ بدر وحريق الطليعي شرق قرية الصفصافة إضافة إلى حريق قرية الصبوحية.

ولفت إلى أن باقي الحرائق اندلعت في مناطق عشبية ومناطق مزروعة بالأشجار المثمرة وأشجار الزيتون في قرى دير حباش وبسماقة وحفة وعاشقة وبالقرب من مفرق قرية الكشفة.

من جانبها، قالت صحفية "الثورة" الرسمية أن منطقة بانياس قد شهدت حرائق ضخمة التهمت مساحات كبيرة من الغابات والحراج والأراضي الزراعية وكان أبرز هذه الحرائق حريق المعقيرية وبيت جناد والبيضة



ودفعت الحرائق أيضاً بعائلات عدة للزوح بعد اقتراب النيران من منازلها، وفق ما قال رئيس منظومة الإسعاف السريع في المحافظة لؤي سعيد لإذاعة محلية.

وتكثر الحرائق في فصل الصيف في الغابات والأحراج السورية، وقد اندلعت في سبتمبر/أيلول الماضي أيضاً حرائق ضخمة أتت على مساحات واسعة في مناطق متفرقة في أرياف حماة واللاذقية.

يذكر أنه في لبنان المجاور اندلعت منذ الخميس أكثر من ١٠٠ حريق في مناطق عدة في جنوب وشمال وشرق البلاد ومنطقة الشوف الجبلية، وفق مصادر رسمية.

ونكرت وسائل إعلام سورية رسمية أن عشرات الحرائق اندلعت في غابات وأحراج محافظة طرطوس واللاذقية في منطقة الساحل بسوريا.

وقالت صحفية "البعث" الناطقة باسم النظام الحاكم أن محافظة طرطوس شهدت أكثر من ٦٠ حريقاً، مشيرة

كوردستان - وكالات

واصلت عشرات الحرائق انتشارها في أغلب قرى الساحل السوري بعد اشتعالها أمس مخلفة قتيلين، دون أن تتمكن فرق الإطفاء من السيطرة عليها.

وقال رئيس اتحاد الفلاحين بمحافظة اللاذقية السورية حكمت صقر إن "اندلاع أكثر من ٣٠ حريقاً في معظم قرى الساحل السوري، وفي وقت واحد، ليس مصادفة، وإن هناك أيادي خفية وراء اشتعال الحرائق".

وأعلنت وزارة الصحة عن إخلاء مستشفى القرداحة من المرضى بعد وصول النيران إلى أسواره، علماً أن الحرائق أسفرت أمس عن وفاة شخصين وإصابة أكثر من ٢٠ بحالات اختناق في محافظتي اللاذقية وطرطوس.

ومنذ صباح اليوم ١٠-١٠-٢٠٢٠، يبث التلفزيون الرسمي السوري مشاهد من مناطق الحرائق، حيث قال إن فرق الإطفاء تواصل العمل على إخمادها، وقد انتشرت في مئات الهكتارات في أرياف محافظتي اللاذقية وطرطوس في الغرب، وحصص في الوسط.

وتحدث وزير الزراعة محمد حسان قلنا مساء أمس في مقابلة مع إذاعة "شام إف إم" المحلية، عن ٤٥ حريقاً في اللاذقية و٣٣ في طرطوس وحرائق أخرى في حمص.

ورجح أن تكون هذه المرة الأولى التي تشهد فيها سوريا هذا العدد من الحرائق في يوم واحد. كما قال فوج إطفاء اللاذقية على صفحته في فيسبوك "نحن أمام أكبر سلسلة حرائق شهدتها محافظة اللاذقية على مر السنين".

الخارجية الامريكية: نظام الأسد كان مسؤولاً عن فضائع لا حصر لها إضافة لاستخدامه الأسلحة الكيماوية

نقلت صحيفة "الشرق الأوسط" عن المتحدث باسم الخارجية الأمريكية، قوله إن نظام الأسد كان مسؤولاً عن فضائع لا حصر لها، إضافة إلى استخدامه بشكل متكرر للأسلحة الكيماوية، ودعوته للقوات الإيرانية والروسية، الأمر الذي ساهم في تهديد جيرانه، وهو ما يمثل خطراً قاتماً على المنطقة بأكملها". وأضاف المتحدث "ذلك فإننا نحث جميع الدول على عدم إعادة العلاقات الدبلوماسية أو التعاون الاقتصادي مع النظام السوري أو تطويرها"، وأكد أن "أي محاولة لإعادة العلاقات أو تطويرها دون معالجة فضائع النظام ضد الشعب السوري، تقوض الجهود المبذولة لتعزيز المساهمة والتحرك نحو حل دائم وسلمي وسياسي للصراع السوري بما يتماشى مع قرار مجلس الأمن رقم ٢٢٥٤".

وشدد على ضرورة أن يقوم الأسد ونظامه باتخاذ خطوات لا رجعة فيها لإنهاء حملة العنف ضد الشعب السوري، وتنفيذ قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم ٢٢٥٤ بصدق أو مواجهة العزلة الدبلوماسية والاقتصادية المستمرة. وجاء كلام المتحدث الأميركي بعد تقديم سفير عمان أوراق اعتماده لوزير الخارجية السوري وليد المعلم، علماً بأن الإمارات والبحرين نشطتا عمل سفارتيهما في العاصمة السورية نهاية ٢٠١٨. وشكل الموقف الأميركي العنصر الرئيسي لفرملة جهود بعض الدول العربية للتطبيع مع النظام السوري، حيث رفضت واشنطن هذه الخطوات ما لم تقترن بخطوات جديّة من النظام تساهم في تسهيل الحل السياسي للأزمة السورية.

"إسرائيل" تفضل بشار الأسد..

مزن مرشد

الحفاظ على الهدوء منذ أن تسلم البحث الحكم في سوريا بداية سبعينيات القرن الماضي في مرتفعات الجولان.

في المقابل، امتنعت إسرائيل عن الخوض في صراع معاد له، ورسمت خطوطاً حمراء في شأن نقل الأسلحة المتطورة من دمشق إلى حزب الله، وقامت بقصف قواعد لحزب الله ومخازن أسلحة وأقمت على استهداف قيادات للحزب داخل الأراضي السورية، دون أن ينم ذلك عن أي خطر على أمن إسرائيل فالأسد وكالعادة يحتفظ بحق الرد. هذان النهجان ينضم إليهما الآن مسار ثالث، يتمثل بأولئك الذين يتوقعون بقاء بشار الأسد في السلطة ولكن في سوريا الضعيفة كدولة فاشلة، وينظر هذا الفريق إلى مساعدة حزب الله، وإيران، والتدخل العسكري الروسي في دعم النظام السوري، وتزامن هذا الدعم مع تقاص المناطق المحررة من قبضة النظام، أصاب معظم السوريين وأصدقاء الثورة السورية شيئاً من التوجس، بأن تتحول سوريا إلى دولة دينية متشددة، وهذا ما جعل إسرائيل تفضل إبقاء الأسد وبعض مظاهر السلام في الجولان، على مواجهة الجماعات الجهادية خارج نطاق السيطرة، فالإدارة الإسرائيلية تفضل طريقاً ثالثاً يتمثل بأن يبقى الأسد على رأس سوريا الضعيفة.

الموقف من بقاء بشار الأسد أو دعم تنحيه قسم المسؤولين في هرم الإدارة الإسرائيلية إلى فريقين، لكل منهما وجهة نظره الخاصة، الأول يرى أن السقوط المحتمل لبشار الأسد يشكل مناسبة تاريخية من شأنها كسر المحور الاستراتيجي بين إيران ودمشق وحزب الله اللبناني، وإضعاف آخر خصم يهدد إسرائيل على حدودها الشمالية، وكل ذلك بدون حاجة إسرائيل لفعل أي شيء، وخاصة عدم تسليم الجولان لسوريا.

ففي بداية عام ٢٠١٢ مثلاً، أعلن وزير الدفاع، إيهود باراك، أن بشار لن يبقى سوى أسابيع قليلة.

أما الفريق فاتخذ موقفاً مغايراً فقد تخوف هذا الفريق من الفوضى التي قد تعقب سقوط الأسد، ويخشون أن تستخدم الجماعات الجهادية سوريا كقاعدة خلفية لشن هجمات ضد إسرائيل، ولهذا يرون أنه من الأفضل وبجسب هذه الرؤية فإن ديكتاتورية الأسد تعتبر جانباً إيجابياً بما يخص إسرائيل يمكن من خلالها أن تبقى قواعد اللعبة كما كانت منذ ٥٠ عاماً، والتي تعرف فيها إسرائيل جيداً كيفية الرد والتعامل مع الأسد حالة سوء الفهم، بدلاً من الفوضى.

ويتنكر الإسرائيليون جيداً أن نظام الأسد ساعد في

تراجع في سعر صرف الليرة السورية

تراجع سعر صرف الليرة السورية، في معظم المناطق، خلال تعاملات، وارتفع دولار دمشق، ٢٥ ليرة، ليُبلغ مساء السبت، ما بين (٢٢٨٠ - ٢٣٠٠) ليرة شراء، و(٢٣٥٠ - ٢٣٧٥) ليرة مبيعاً. فيما ارتفع "دولار درعا"، ١٥ ليرة، مسجلاً ما بين (٢٢٣٥ - ٢٢٦٠) ليرة شراء، و(٢٢٧٥ - ٢٢٩٠) ليرة مبيعاً.

وفي حلب وحماة، ارتفع الدولار ٢٠ ليرة، مسجلاً ما بين (٢٢٨٠ - ٢٢٩٠) ليرة شراء، و٢٣٠٠ ليرة مبيعاً.

وفي حمص، سجل الدولار ما بين ٢٢٨٥ ليرة شراء، و٢٣٠٠ ليرة مبيعاً.

وفي ريف حلب الشمالي، ارتفع الدولار، ٢٥ ليرة، مسجلاً ما بين ٢٢٩٥ ليرة شراء، و٢٣٠٥ ليرة مبيعاً.

وفي إدلب، ارتفع الدولار، ١٠ ليرات، مسجلاً ما بين ٢٢٨٠ ليرة شراء، و٢٣٠٠ ليرة مبيعاً. فيما ارتفعت التركية لتصبح ما بين (٢٨٨ - ٢٩٠) ليرة سورية شراء، و(٢٩٣ - ٢٩٥) ليرة سورية مبيعاً.

وارتفع سعر صرف الليرة التركية مقابل الدولار، في إدلب، بصورة طفيفة، ليصبح بـ ٧,٨٤ ليرة تركية للشراء، و٧,٩٤ ليرة تركية للمبيع. فيما بقي مستقرًا مقابل اليورو عند ٩,٢٥ ليرة تركية للشراء، و٩,٤٠ ليرة تركية للمبيع.

وبالعودة إلى دمشق، ارتفع اليورو، ٥٠ ليرة، مسجلاً ما بين (٢٦٩٠ - ٢٧١٠) ليرة شراء، و(٢٧٣٠ - ٢٧٥٠) ليرة مبيعاً.

وارتفعت التركية في دمشق، ٦ ليرات سورية، لتسجل ما بين (٢٨٨ - ٢٩٠) ليرة سورية شراء، و(٢٩٤ - ٢٩٦) ليرة سورية مبيعاً.

فيما بقي الدولار مستقرًا نسبيًا، في تل أبيب، مسجلاً ما بين ٢٢٦٠ ليرة شراء، و٢٢٧٥ ليرة مبيعاً. وتراوحت التركية ما بين ٢٨٥ ليرة سورية شراء، و٢٩٠ ليرة سورية مبيعاً.

وفي رأس العين، ارتفع الدولار، ١٠ ليرات، مسجلاً ما بين ٢٢٢٥ ليرة شراء، و٢٢٥٠ ليرة مبيعاً. هذا، ويحدد مصرف سورية المركزي، "دولار الحوالات"، بـ ١٢٥٠ ليرة للدولار الواحد.

سوريون ضحايا هجمات كيماوية يقدمون شكاوى جنائية في ألمانيا

قال محامون يمثلون ضحايا هجمات أسلحة كيماوية في سوريا، إنهم قدموا شكاوى جنائية لدى المدعي الاتحادي العام في ألمانيا ضد مسؤولين سوريين يتهمونهم بالتسبب في موت مئات المدنيين في مناطق تسيطر عليها المعارضة.

وتؤوي ألمانيا ٦٠٠ ألف سوري، وتسمح قوانينها بالمقاضاة في جرائم ارتكبت ضد الإنسانية في أي مكان بالعالم. ويفتح هذا ساحة قانونية نادرة للتحرك ضد حكومة الرئيس بشار الأسد. وكانت محاولات قوى عربية لفتح ساحة قضاء دولية للتعامل مع سوريا قد تعطلت بسبب معارضة روسيا والصين في مجلس الأمن الدولي. وتنتفي الحكومة السورية أنها استخدمت أسلحة كيماوية ضد مواطنيها.

ولم يتسن الاتصال بمحدث باسم الادعاء العام بألمانيا لتأكيد تقديم الشكاوى.

وتستند الشكاوى إلى ما يصفه المحامون بأنه أقوى دليل مادي حتى الآن على استخدام مواد مثل غاز السارين في الغوطة بسوريا في ٢٠١٣ وفي خان شيخون بعدها بأربع سنوات، وهو ما أودى بحياة ١٤٠٠ مواطن على أقل تقدير. ويقولون إن الأدلة تشمل شهادات ١٧ ناجيا و٥٠ منشقا لديهم معلومات عن برنامج الأسلحة الكيماوية بالحكومة السورية أو خطط لتنفيذ الهجومين.

وقال ستيف كوستاس المحامي بمبادرة العدالة بمؤسسة المجتمع المفتوح، وهي إحدى ثلاث جماعات وراء الشكاوى "قد يخلص الادعاء في النهاية إلى وجود ما يكفي من الأدلة لإصدار منكرات اعتقال بحق أفراد بنظام الأسد". وأضاف: "ستكون هذه خطوة كبيرة في عملية أطول لمحاكمة مسؤولين سوريين".

(رويترز)

"كورونا" يتغفل بين طلاب مدرستين غرب دمشق

شهدت بلدة "الهامة" في ريف دمشق الغربي انتشارا لفيروس "كورونا" بين طلاب المرحلة الأساسية في إحدى مدارس البلدة.

ظهر أعراض "كورونا" على سبعة طلاب، حيث تم التأكد من إصابتهم من قبل أحد أفراد الطاقم الطبي في البلدة. وأن الطلاب المصابين في مدرسة "محمد فهد البابا"، حيث تم إغلاق الصفين مكان تواجدهم، وتم إجراء مسحات لجميع الطلاب فيهما، وتم الحجر على جميع الطلاب المخالطين للمصابين في منازلهم ومتابعتها أنفسهم صحياً ريثما يثبت إصابتهم من عدمها. كما قامت فرقة طبية من الهلال الأحمر السوري عملت على تعقيم الصفوف بشكل كامل، مشيراً إلى أن إدارة المدرسة لم تغلقها على الرغم من مخالطة المصابين لكافة الطلاب في الأيام الماضية قبل ظهور الأعراض عليهم.

وسجلت نهاية الشهر الفائت العديد من الإصابات للطلاب في المدرسة نفسها، إضافة إلى مدرسة "محمد وحيد البابا" أيضاً، وتجاوز عدد الإصابات للطلاب في المدرستين ١٥ حالة.

وأن إدارتي المدرستين لم تجري أي احتراز لحماية الطلاب الآخرين، بل اكتفت بطلب من الطلاب المصابين بجرع أنفسهم في منازلهم وعدم الدوام في المدرسة لحين التأكد من شفائهم من الفيروس.

المناطق المستقطعة من إقليم كوردستان بين الأمس واليوم والاتفاق التاريخي بين بغداد وأربيل لتطبيق المادة ١٤٠



الدكتور: نايف كركري

وليس إلى الحوار السياسي الدبلوماسي وتغليب لغة العقل والمنطق بل قمعوا الحركات الكوردية وثورتها وذلك من خلال عقد الاتفاقيات مع دول الجوار فعلى سبيل المثال :

- ميثاق (سعد آباد) في سنة ١٩٣٧.

- الاتفاقية التركية - العراقية في سنة ١٩٤٦.

- حلف بغداد في سنة ١٩٥٥.

-اتفاقية الجزائر السينة الصيت في سنة ١٩٧٥.

كل هذه الاتفاقيات والمواثيق والأحلاف من أجل تضيق الخناق على الحركة التحررية الكوردية المسلحة التي تطالب بحقوق شعب كوردستان. ثم بعد ذلك اتجه العراق من دكتاتورية الحزب الواحد إلى دكتاتورية الشخصية الواحدة المتمثلة بشخصية المقيور (صدام حسين) في سنة ١٩٧٩ بعد الإطاحة بأحمد حسن البكر عن السلطة فأصبح رئيساً لجمهورية العراق ورئيساً للوزراء والقائد العام للقوات المسلحة والأمين العام للقيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي ورئيس مجلس قيادة الثورة.

قام صدام حسين بحملة كبيرة من التعريب للمناطق الكوردستانية وتهجير الكورد من محل سكنهم وإتباع سياسة تصحيح القومية جعل الكورد عربياً وضرب الكورد بالأسلحة الكيماوية في جريمة حلبجة ويقدر عدد الضحايا بـ ٥٠٠٠ مواطن كوردي مدني وسلسلة من حملة الأنفالات التي بدأت على ٨ مراحل وعدد الضحايا ١٨٢٠٠٠ مواطن كوردي ودفن ٨٠٠٠ بارزاني وهم أحياء ومسح ٤٥٠٠ قرية كوردية من الأرض فضلاً عن قتل ١٢٠٠٠ كوردياً من الفيليين .

من سياسات التعريب المتبعة في محافظة كركوك الكوردستانية لا يسمح للتركمان أن يشتري من العربي بل يسمح له أن يشتري من الكوردي أو التركماني فقط والكوردي لا يسمح له بالشراء لا من العربي ولا من التركماني والعربي يحق له الشراء من الكوردي والتركمان في محاولة لتقليص النفوذ الكوردي وتوسيع النفوذ العربي ما عدا تسليم وتوزيع قطع الأراضي الكوردية على العرب الوافدين إليها.

كل هذه الممارسات الشوفينية مما جعل الحزب الديمقراطي الكوردستاني يشكل الجبهة الكوردستانية في عام ١٩٨٧ مع الاتحاد الوطني الكوردستاني فضلاً عن الأحزاب الكوردستانية الأخرى لمواصلة مسيرة الكفاح ضد الحكومة البعثية مما جعلهم أن يقوموا بانقلاب شعبي واسع وجميع المناطق الكوردستانية في عام ١٩٩١ وتحررت المناطق الكوردستانية من سيطرة البعث الصدامي وطردهم من مقراتهم.

وسيطر الكورد على ثلاث محافظات كوردستانية وهي (أربيل والسليمانية ودهوك) وبادرت الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وفرنسا في عام ١٩٩١ بتشكيل منطقة أمنة للكورد لإبعاد خطر حكومة البعث عنهم .

مما أجبر نظام البعث بسحب الوحدات العسكرية والإدارية من المحافظات الثلاثة وعلى إثرها أوجد فراغاً قانونياً وسياسياً وإدارياً مما فصح المجال أمام الأحزاب الكوردستانية بإجراء انتخابات نيابية في ١٩ أيار من عام ١٩٩٢ وتشكل برلمان كوردستان وحكومته في ٥ تموز من عام ١٩٩٢ .

وبقي إقليم كوردستان خارج سيطرة الحكومة العراقية حتى تحرير العراق من حكومة البعث في عام ٢٠٠٣ . وبعد انتهاء حقبة حزب البعث والنظام الديكتاتوري بجميع سلبياته استرجعت ثلاث محافظات وبقيت المناطق الكوردستانية تحت سيطرة الحكومة العراقية

في حينها وبدأت حقبة سياسية أخرى من خلال بقاء المناطق الكوردستانية خارج إدارة إقليم كوردستان معلقة ما بين الحكومتين الاتحادية وإقليم كوردستان وأطرت تلك المناطق بإطار قانوني ودستوري متوزعة ما بين محافظات كركوك ونيوى ودبالي وصلاح الدين

ووسط وعرفت تلك المادة بالدستور العراقي بالمادة ١٤٠ وعرفت الهيئة العامة في إقليم كوردستان للمناطق المتنازع عليها بالمناطق مصطلح (المناطق المتنازع عليها) وهي المناطق المستقطعة من كوردستان - العراق خلافاً للوقائع التاريخية والجغرافية والمشمولة بإجراءات التعريب وتغيير هويتها القومية من قبل نظام البعث .

ويؤسفني أن أقول بأن أغلب العراقيين والإعلاميين والكتاب لا يعرفون بصورة دقيقة حدود إقليم كوردستان ويجهلون حقيقة المادة ١٤٠ من الدستور العراقي وقد جاءت مضمون هذه المادة بهذا الشكل :

أولاً: تتولى السلطة التنفيذية اتخاذ الخطوات اللازمة لاستكمال تنفيذ متطلبات المادة (٥٨) من قانون إدارة الدولة العراقية للمرحلة الانتقالية، بكل فقراتها.

ثانياً: المسؤولية الملقاة على السلطة التنفيذية في الحكومة الانتقالية، والمنصوص عليها في المادة (٥٨) من قانون إدارة الدولة العراقية للمرحلة الانتقالية، تمتد وتستمر إلى السلطة التنفيذية المنتخبة بموجب هذا الدستور، على أن تنجز كاملة (التطبيق، الإحصاء، وننتهي باستفتاء في كركوك والمناطق الأخرى المتنازع عليها، لتحديد إرادة المواطنين) في مدة أقصاها الحادي والثلاثون من شهر كانون الأول سنة ألفين وسبعة.

وقد جاء في الدستور الكوردستاني في المادة: ٢ الذي

يتحدث عن حدود كوردستان :

أولاً: كوردستان العراق كيان جغرافي تاريخي يتكون من محافظة دهوك بحدودها الإدارية الحالية، ومحافظة كركوك والسليمانية وأربيل، وأقضية عقرة والشيوخ وسنجار وتلكيف وقرقوش، ونواحي زمار وبغشينة وأسكي كلك من محافظة نينوى، وقضائي خانقين ومنديلي من محافظة ديالى، وذلك بحدودها الإدارية قبل عام ١٩٦٨.

فيذه هي هي حدود إقليم كوردستان - العراق ومن حق قوات البيشمركة أن يكونوا فيها بحسب الدستور الكوردستاني .

إلا أن هذه المادة الدستورية (المادة ١٤٠) تم تعطيلها وعزلتها من قبل بعض الساسة المرتبطين بالأجندات الإقليمية ويعملون لصالح تلك الأجندات باعتبارهم منهم ! والمناطق المستقطعة من كوردستان هي: (محافظة كركوك كاملة بحدودها الإدارية قبل سنة ١٩٦٨ وجميع الأقضية والنواحي التابعة لمحافظة نينوى ما عدا أقضية الموصل والباج والحضر وقضائي خانقين والمقدادية - شهربان - وناحية منديلي من محافظة ديالى وقضاء بكرة وناحية جيسان من محافظة واسط)

وتجدر الإشارة إلى أن مساحة المناطق المتنازع عليها تقدر بـ (٥١,٤ ٪) من مجموع مساحة إقليم كوردستان وهو ما يعادل ١٨٪ من مساحة العراق . وجميع هذه المناطق المستقطعة من كوردستان والمعروفة بالمتنازع عليها كانت جزءاً من ولاية الموصل إيان العهد العثماني عدا أقضية خانقين وشهربان ومنديلي وبكرة كانت تقع ضمن حدود ولاية بغداد.

ومن الضروري جداً أن يعرف المتلقي العربي أنه كان يقصد بالعراق (ولايتي بغداد والبصرة) إيان الحرب العالمية الأولى . واعتماداً على إحدى المذكرات السرية من قبل الوزارة الخارجية البريطانية في ٢١-١١-١٩١٨ أن كل نص واضح وصريح مبيناً فيها أن كوردستان الجنوبية تمتد إلى الشرق من نهر دجلة وإلى ما وراء جبل حمرين! والمقصود بجنوب كوردستان هو ولاية الموصل. وبعد تحرير العراق من سيطرة البعث وأزلامه وضع دستور جديد للبلاد في عام ٢٠٠٥ وصوت عليه من قبل الشعب العراقي ومن ضمنها مواد دستورية لم يتم تطبيقها ومعالجتها وعلى رأسها المادة ٤٠. عرقلت منذ ١٥ سنة بسبب الأطماع الاقتصادية والسياسية والزراعية فيها . وفي ٩ تشرين الأول من عام ٢٠٢٠ عقد اتفاق تاريخي ما بين الحكومتين الاتحادية وإقليم كوردستان حول قضاء شنگال من خلال جعلها قضاءً خالياً من جميع المظاهر المسلحة سواء أكانت محلية أم خارجية ويتم إدارتها بالتنسيق المشترك ما بين بغداد وأربيل بحضور ممثلة الأمين العام للأمم المتحدة في العراق جينينغ كاتن وسط ترحيب كبير للولايات المتحدة الأمريكية .

وهي نقطة الانطلاق لتطبيق المادة ١٤٠ من الدستور العراقي كما أن من أولويات النسخة التاسعة من حكومة إقليم كوردستان هي العمل الجاد على تطبيق هذه المادة فعندما كانت قوات البيشمركة والجهاز الأمني (الأسايش) موجودين في المناطق الكوردستانية خارج إدارة إقليم كوردستان كان الأمان مستتباً ولم تحدث خروقات أمنية فيها سواء قبل سيطرة البيشمركة أو تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) أو بعد تحريرها منهم .

وبعد أحداث ١٦ أكتوبر من سنة ٢٠١٧ وانسحاب قوات البيشمركة من جميع تلك المناطق فأصبح هناك انفلات أمني واضح فضلاً عن استمرار ممارسة سياسة التعريب من قبل محافظ ١٦ أكتوبر ركان الجبوري في كركوك ولهذا السبب وغيره من الأسباب حدث هذا الاتفاق التاريخي ما بين بغداد وأربيل وبمباركة الأمم المتحدة ودعمها للاتفاق .

إلا أن كثيراً من النبول الذين يحاولون تعكير الأجواء السياسية ما بين بغداد وأربيل عبر بياناتهم الشخصية من خلال الوسائل الإعلام المرئية والمقروءة، والجهات المعترضة على هذه الاتفاقية هم:

- نواب العرب السنة من أطراف نينوى الذين يرفضون دخول قوات البيشمركة إلى شنگال وهؤلاء النواب أغلبهم لديهم حسود وغالبية تلك الحشود عليهم مؤشرات أمنية وارتباطاتهم بالجهات الإرهابية فرجع البيشمركة بالتنسيق مع الجيش العراقي برفضان بوجود الحشود في المناطق الكوردستانية بتاتا فضلاً عن المطلوبين للقضاء!

الجهة التركمانية : سبب اعتراضها معروف لا يرتبطها بالأجندات الإقليمية!

- الإيزيديين الموجودين في شنگال : هؤلاء منقسمون على خمسة أطراف طرفان منهما وحدات حماية شنگال المعروفة بـ YBS المنضوية تحت أيولوجية حزب العمال الكوردستاني الـ PKK والطرف الثاني من الإيزيدية التابعين لفرع لاش المنضويين تحت هيئة الحشد الشعبي!

- المدفوعون من قبل منظمة (بزدا) والذين يتم التلاعب بأغلب هؤلاء وغيرهم ممن يعملون معهم في الخفاء وكثير من المسؤولين متورطون معهم!

الطرف الرابع: نايف بن داود بن سليمان الذي نصب نفسه أميراً للإيزيدية في شنگال المعروف بالتوجه البعثي ويمكن أن نصفه بالأمير اليتيم أو الغضائي (توز وبيا) وليست لديه أية شعبية .

مجموعة من الناشطين المرتزقة المرتبطين بجهات سياسية معروفة بموقفها تجاه إقليم كوردستان .

علاوة على ذلك هناك كثير من الإيزيدية الشرفاء الموجودين في شنگال والمخيمات أيضاً مسرورون جداً بهذه الاتفاقية كنقطة الانطلاق لحلحلة جميع المشكلات العالقة ما بين بغداد وأربيل منذ سنوات طويلة.

وقد أبدى فخامة الرئيس مسعود بارزاني رئيس إقليم كوردستان السابق ورئيس الحزب الديمقراطي

الحقائق الواجب معرفتها

عن المحادثات الكوردية-الكوردية



زفار حاجي

اختتم المجلس الوطني الكوردي في سوريا وأحزاب الوحدة الوطنية الكوردية اختتاما المرحلة الأولى من مفاوضات وحدة الصف الكوردي وتوصلاً إلى رؤية سياسية مشتركة ملزمة والوصول إلى تفاهات أولية، واعتبار اتفاقية دهوك عام ٢٠١٤ حول الحكم والشراكة في الإدارة والحماية والدفاع أساساً لمواصلة الحوار والمفاوضات الجارية بين الوفدين بهدف الوصول إلى التوقيع على اتفاقية شاملة في المستقبل القريب.

نشرت الأقاويل والتسميات حول هذه المرحلة بين الشعب الكوردي، منهم من سماها الاتفاق السياسي، ومنهم من قال بأن الطرفين اتفقا على تشكيل المجلس السياسي الكوردي الأعلى. إلخ. ما يتوجب علينا توضيحه بأن خلال المرحلة الأولى من المحادثات توصل الطرفان إلى " تفاهم على رؤية سياسية " وهذا التفاهم جزء من الاتفاق الكوردي-الكوردي الشامل. بدأت المرحلة الثانية من المحادثات الكوردية-الكوردية بعد ١٦ حزيران " يوم الإعلان عن التفاهم حول الرؤية السياسية " بفترة قصيرة، ومع انطلاق المرحلة الثانية، ارتفعت الأصوات بين الرأي العام الكوردستاني في كوردستان سوريا أنه خلال هذه المرحلة وبسلة واحدة سيتم الاتفاق على كافة النقاط والتفاصيل وسيتم الإعلان عن الاتفاق النهائي بين الطرفين.

والحقيقة هي كالآتي:

المرحلة الثانية من المحادثات الكوردية-الكوردية تنقسم إلى :

١- الجولة الأولى: المرجعية الكوردية.

٢- الجولة الثانية: الإدارة المشتركة.

٣- الجولة الثالثة: الاتفاق العسكري.

٤- مناقشة القضايا الخلافية.

أي أن خلال المرحلة الثانية من المحادثات الكوردية-الكوردية سيتم مناقشة الملفات المذكورة بالتسلسل (٢-١-٣) والبنود رقم " ٤ " بغير طرفة العين المحادثات بمناقشته تزامناً مع المحادثات التي تجري حول الجولات " ١-٢-٣ " من المرحلة الثانية من المحادثات الكوردية .

أولاً: الجولة الأولى " المرجعية الكوردية العليا ":

- المرجعية الكوردية العليا ليست لرسم السياسات، بل ستكون صاحبة قرار الفصل في كافة المجالات.

- المرجعية الكوردية العليا التي قارب الطرفان على الاتفاق عليها ستكون مرجعية قيادية صاحبة قرار نافذ في كافة المجالات والمفاصل.

- تم الاتفاق على ٤٠٪ لأحزاب الوحدة الوطنية الكوردية في سوريا، و ٤٠٪ لأحزاب الوحدة الوطنية الكوردية.

- ٢٠٪ المتبقية سيتم تقسيمها بين الطرفين بنسبة ١٠٪ لكل طرف، وكل طرف حر في اختيار الأسماء بشرط أن تكون الأسماء مختارة غير منتزعة الـ ENKS والـ PYNK.

- مهام المرجعية الكوردية مراجعة كافة القرارات الإدارية، الأمنية، العسكرية، والقرارات المتعلقة بالميزانية.

- المرجعية الكوردية لها القرار الفصل في إلغاء أو تغيير القرار الذي تراه غير مناسب.

- ما تزال هناك تفاصيل صغيرة حول الاتفاق النهائي على المرجعية الكوردية العليا قيد المناقشة بين الطرفين.

- عند الاتفاق النهائي على المرجعية، لن يتم الإعلان عنها في مؤتمر صحفي، بل ستوضع ورقة المرجعية المتفق عليها على الرف، ويكتمل سير المحادثات.

ثانياً: الجولة الثانية " الإدارة المشتركة ":

- بدأت المحادثات حول الإدارة المشتركة منذ فترة، وتم الاتفاق على رؤية مشتركة حول الإدارة بين الطرفين.

- لن يتم تفكيك وتغيير الإدارة الحالية في كوردستان سوريا، وإنما سيكون هناك تغيير في شكلها، وذلك لتطويرها وتقويتها في كيفية الإدارة بما يتناسب الاتفاق الكوردي-الكوردي، ومصصلحة الشعب الكوردي في كوردستان سوريا.

- الإدارة ستكون تحت إشراف المرجعية الكوردية العليا، وتشمل كافة كوردستان سوريا والمناطق المشتركة في شرق الفرات.

- ما تزال المناقشات حول كيفية مشاركة الـ ENKS في الإدارة مستمرة.

- سيتم إجراء دراسة على كافة المؤسسات التابعة للإدارة قبل مشاركة الـ ENKS فيها.

- من المفترض أن تكون المؤسسات بنسبة ٥٠٪ لكل طرف، وخاصة المجلس التشريعي ودبوان العدالة.

- ليس هناك وقت محدد للانتهاء من الجولة الثانية " الإدارة المشتركة ".

- عند الانتهاء من الجولة الخاصة بالإدارة المشتركة، سيتم البدء بالجولة الثالثة من المرحلة الثانية.

ثالثاً: الجولة الثالثة " الاتفاق العسكري ":

لم يتم التطرق للاتفاق العسكري خلال المحادثات الكوردية-الكوردية إلى الآن، وأي اتفاقية عسكرية يتم توقيعها يجب أن تكون مرضية للطرفين.

رابعاً - القضايا الخلافية:

١- قضية المعتقلين.

٢- تدخلات الـ PKK في تقرير مصير الشعب الكوردي-الكوردستاني سوريا

٣- قضية التعليم.

٤- التجنيد الإجباري.

٥- العهد الاجتماعي.

- عقد الاجتماعات

والمناقشة حول

القضايا الخلافية تجري بين " المجلس الوطني الكوردي في سوريا، و الجنرال مظلوم عدي، وأمريكا " وهي مستمرة بالتزامن مع الجولة الأولى، الثانية، الثالثة من المرحلة الثانية من المحادثات الكوردية-الكوردية.

- هذه القضايا من الضروريات ويجب إيجاد حل لها، والمناقشات حولها مستمرة، بحيث يتم عقد جلسة خاصة بمناقشة ملفات الجولات الثلاث للمرحلة الثانية من المحادثات، وبالتزامن مع كل جلسة، يتم عقد جلسة بين الـ ENKS والجنرال مظلوم عدي وأمريكا لإيجاد حل للقضايا الخلافية.

- إذا لم يتم إيجاد حل للقضايا الخلافية، لن يكون هناك شيء اسمه اتفاق كوردي-كوردي شامل.

ولابد من الإشارة إلى أن:

* أمريكا ضامنة للمحادثات، والمحادثات الكوردية-الكوردية تجري في سياق الاستراتيجية الأمريكية.

* المصاعب التي تواجه المحادثات الكوردية-الكوردية:

١- اختلاف المشروع الخاص لكل طرف في المحادثات الكوردية-الكوردية.

٢- اختلاف الآراء والنظرة للمعادلات والتطورات في المنطقة لكل طرف.

٣- أعداء الشعب الكوردي يعملون لفشل المحادثات، وكل طرف يجتهد في ذلك.

* الانتخابات: بعد الاتفاق النهائي الشامل بين المجلس الوطني الكوردي في سوريا، وأحزاب الوحدة الوطنية الكوردية، سيعلن الطرفان معا لمدة عام كامل، ويعددها سجري الانتخابات والطرف الفائز حينها سيستلم زمام الأمور في الإدارة حسب نسبة الأصوات التي حصل عليها في الانتخابات.

الكوردستاني ورئيس إقليم كوردستان السيد نجيب رفان بارزاني ورئيس وزراء إقليم كوردستان السيد مسعود بارزاني ترحيباً حول هذه الاتفاقية التي استغرقت وقتاً طويلاً من المفاوضات والمباحثات لتقريب وجهات النظر وحل جميع المشكلات عبر منصة الدستور العراقي وهي البداية لتطبيق المادة ١٤٠ لتطبيع الأوضاع فيها والإحصاء ثم الاستفتاء!

والأصوات التي بدأت ترتفع وتعالى لا وجودها لها في الصف الوطني ولا سيما الانتهازيين والمتسلقين وسياسي (نص ردن) الذين يبحثون عن مصالحهم الشخصية ولا يهمهم معاناة المواطنين وحقوقهم الضائعة والمسلوبة بدوافع شوفينية تهميشية إقصائية!

الكوردستاني ورئيس إقليم كوردستان السيد نجيب رفان بارزاني ترحيباً حول هذه الاتفاقية التي استغرقت وقتاً طويلاً من المفاوضات والمباحثات لتقريب وجهات النظر وحل جميع المشكلات عبر منصة الدستور العراقي وهي البداية لتطبيق المادة ١٤٠ لتطبيع الأوضاع فيها والإحصاء ثم الاستفتاء!

والأصوات التي بدأت ترتفع وتعالى لا وجودها لها في الصف الوطني ولا سيما الانتهازيين والمتسلقين وسياسي (نص ردن) الذين يبحثون عن مصالحهم الشخصية ولا يهمهم معاناة المواطنين وحقوقهم الضائعة والمسلوبة بدوافع شوفينية تهميشية إقصائية!

الكوردستاني ورئيس إقليم كوردستان السيد نجيب رفان بارزاني ترحيباً حول هذه الاتفاقية التي استغرقت وقتاً طويلاً من المفاوضات والمباحثات لتقريب وجهات النظر وحل جميع المشكلات عبر منصة الدستور العراقي وهي البداية لتطبيق المادة ١٤٠ لتطبيع الأوضاع فيها والإحصاء ثم الاستفتاء!

والأصوات التي بدأت ترتفع وتعالى لا وجودها لها في الصف الوطني ولا سيما الانتهازيين والمتسلقين وسياسي (نص ردن) الذين يبحثون عن مصالحهم الشخصية ولا يهمهم معاناة المواطنين وحقوقهم الضائعة والمسلوبة بدوافع شوفينية تهميشية إقصائية!

الكوردستاني ورئيس إقليم كوردستان السيد نجيب رفان بارزاني ترحيباً حول هذه الاتفاقية التي استغرقت وقتاً طويلاً من المفاوضات والمباحثات لتقريب وجهات النظر وحل جميع المشكلات عبر منصة الدستور العراقي وهي البداية لتطبيق المادة ١٤٠ لتطبيع الأوضاع فيها والإحصاء ثم الاستفتاء!

والأصوات التي بدأت ترتفع وتعالى لا وجودها لها في الصف الوطني ولا سيما الانتهازيين والمتسلقين وسياسي (نص ردن) الذين يبحثون عن مصالحهم الشخصية ولا يهمهم معاناة المواطنين وحقوقهم الضائعة والمسلوبة بدوافع شوفينية تهميشية إقصائية!

الكوردستاني ورئيس إقليم كوردستان السيد نجيب رفان بارزاني ترحيباً حول هذه الاتفاقية التي استغرقت وقتاً طويلاً من المفاوضات والمباحثات لتقريب وجهات النظر وحل جميع المشكلات عبر منصة الدستور العراقي وهي البداية لتطبيق المادة ١٤٠ لتطبيع الأوضاع فيها والإحصاء ثم الاستفتاء!

والأصوات التي بدأت ترتفع وتعالى لا وجودها لها في الصف الوطني ولا سيما الانتهازيين والمتسلقين وسياسي (نص ردن) الذين يبحثون عن مصالحهم الشخصية ولا يهمهم معاناة المواطنين وحقوقهم الضائعة والمسلوبة بدوافع شوفينية تهميشية إقصائية!

الكوردستاني ورئيس إقليم كوردستان السيد نجيب رفان بارزاني ترحيباً حول هذه الاتفاقية التي استغرقت وقتاً طويلاً من المفاوضات والمباحثات لتقريب وجهات النظر وحل جميع المشكلات عبر منصة الدستور العراقي وهي البداية لتطبيق المادة ١٤٠ لتطبيع الأوضاع فيها والإحصاء ثم الاستفتاء!

والأصوات التي بدأت ترتفع وتعالى لا وجودها لها في الصف الوطني ولا سيما الانتهازيين والمتسلقين وسياسي (نص ردن) الذين يبحثون عن مصالحهم الشخصية ولا يهمهم معاناة المواطنين وحقوقهم الضائعة والمسلوبة بدوافع شوفينية تهميشية إقصائية!

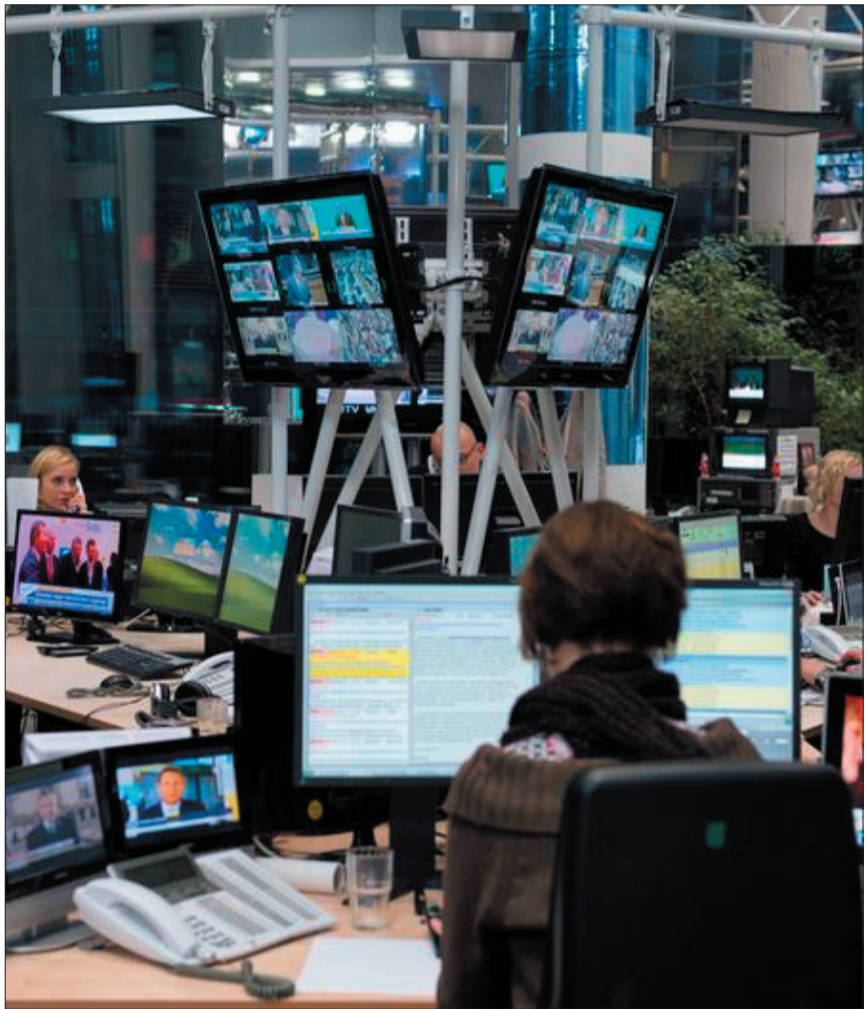
الكوردستاني ورئيس إقليم كوردستان السيد نجيب رفان بارزاني ترحيباً حول هذه الاتفاقية التي استغرقت وقتاً طويلاً من المفاوضات والمباحثات لتقريب وجهات النظر وحل جميع المشكلات عبر منصة الدستور العراقي وهي البداية لتطبيق المادة ١٤٠ لتطبيع الأوضاع فيها والإحصاء ثم الاستفتاء!

والأصوات التي بدأت ترتفع وتعالى لا وجودها لها في الصف الوطني ولا سيما الانتهازيين والمتسلقين وسياسي (نص ردن) الذين يبحثون عن مصالحهم الشخصية ولا يهمهم معاناة المواطنين وحقوقهم الضائعة والمسلوبة بدوافع شوفينية تهميشية إقصائية!

عشر مهارات للمسؤول الاعلامي الناجح

ود الكثير من زملائك وسيدفعهم للتعاون معك بشكل أكبر، فلا شيء يوزي الشعور بالشهرة ولو للحظات. وتذكر أن القليل من الشهرة لزملائك لن يفقدك عمك بالتأكيد.

أخيراً: هذه الحزمة من المهارات المختلفة بالتأكيد سيكون لها التأثير الإيجابي على عمك إذا ما خططت لتنفيذها بشكل يتناسب مع طبيعة روتينك الخاصة للإعلام وطبيعة أدائك للعمل. ولا تنس أن الإعلامي الناجح لا يتخلى أبداً عن عاملين مهمين في أداء عمله .. هما التجديد والإبداع.



تبعاً لتطور وسائل الإعلام، لذلك يجب عليك أن تدارم على تطوير مهاراتك بما يواكب التطورات السريعة في هذا المجال. وبالتأكيد لن تستطيع تجاهل مهارات الإعلام الجديد لأنها من المهارات المشتركة توافرها في المسؤول الإعلامي في الخمس سنوات الأخيرة تقريباً، وإلا فستجد نفسك خارج المؤسسة بحجة أنك (دقة قديمة).

٧- تريت في إحداث التغيير: هناك خطأ شائع يقع فيها الكثير من المسؤولين الإعلاميين الجدد، وهو التسرع في إحداث التغيير في عمله الجديد. ولكن الخبرة والواقع ينصحون بغير ذلك. فمن الأفضل أن يقضي الموظف الأسابيع الأولى في التعرف على نمط العمل واستكشاف أسرارها، مع الحرص على إنجاز الأعمال الاعتيادية فقط لأن هذا سيجنبه الدخول في صراعات - هو في غنى عنها - مع مقامي التغيير في أي مؤسسة.

وكذلك قد يتسرع الإعلامي الجديد في طرح أفكار وطرق لا تناسب المؤسسة الجديدة فتكون نتيجة ذلك الرضا المستمر الذي قد يؤثر سلباً على حماس ونشاط الموظف الجديد. وعليه أنصحك ألا تغامر في خوض تجربة التغيير في وقت مبكر. أما إن صح لي اقتراح وقت مناسب للتغيير، فأصحك ألا تقوم بالتغيير بعد أقل من ثلاثة أشهر والتي في الغالب تكون فترة تجريبية للموظف الجديد.

٨- تصيد المناسبات لتقديم المفاجآت: الإعلامي الناجح - كالمالك الناجح - فهو يعرف متى يضرب ضربته القاضية في الوقت المناسب. بمعنى أنه يتوجب عليك التخطيط بشكل ذكي وتصيد الأوقات المناسبة لتقديم اقتراحاتك أو عرض إنجازاتك. فالشيء المبهّر قد يفقد جماله إذا ما تم تقديمه في الوقت أو المكان الخاطيء. وتذكر أن الولادة في غير وقتها قد تتسبب بشبهات خلقية غير مرغوب فيها.

٩- ابرع علاقات واسعة وصحية: احرص دائماً على أن تكون ممن يبنون جسور التواصل مع الآخرين سواء داخل المؤسسة أو خارجها. فللعلاقات مع الجهات الإعلامية المختلفة كالصحف والإذاعات والقنوات التلفزيونية المختلفة التوجهات والاهتمامات أثر إيجابي على أدائك، وهذا يمنح أيضاً فرصاً أكثر لوصول اسم مؤسستك لأكثر شريحة ممكنة من الجمهور.

نفس الوقت يتوجب عليك التخصص والإبداع في مجال واحد على الأقل بحيث يمكنك من التميز وإيراز وتنمية مواهبك الخاصة.

فالكثير من الإعلاميين نجحوا بشكل ملفت عندما تخصصوا في جزيئة معينة في الفضاء الإعلامي. وتذكر دائماً أنك لن تستمر في وظيفتك الحالية مدى الحياة، لذلك يتوجب عليك التركيز على جزيئة معينة تحترفها لتكون هي أساس نجاحاتك المستقبلية.

٤- احرص على تلبية توقعات مسؤولك المباشر وزملائك:

قد تكون هذه المهارة غريبة بعض الشيء، لكن الواقع الوظيفي لا يدع مجالاً للشك في فاعلية هذه المهارة التي تتسبب في نجاح أو فشل الكثير من الموظفين. فالتلبية التوقعات تعتبر من الأولويات لدى جميع الموظفين ومنهم المسؤول الإعلامي أيضاً. فكل من مديرك المباشر وكذلك زملائك، تكون لديهم صورة نمطية تشكلت مسبقاً عن الدور الخاص بالمسؤول الإعلامي في المؤسسة، لذلك لا تحاول تغيير تلك الصورة بسرعة بل احرص على تلبية ما يتوقعه منك الآخرون لكي تتمكن من بناء انطباع إيجابي أولي يكون بداية متينة لطريقك نحو النجاح.

٥- العمل الجماعي ثم العمل الجماعي:

في كثير من الأحيان يكون للمؤسسة موظف واحد فقط يقوم بكل المهام الإعلامية، وخاصة في المؤسسات المتوسطة والصغيرة. فكونك المسؤول الإعلامي الوحيد لا يعني أنك ستكون قادراً على عمل كل شيء، ولا يعني أيضاً أنك الوحيد الذي يفهم هذا المجال بشكل كامل. لذلك لا تستهين بمشاركة زملائك في التخطيط والتنفيذ للأنشطة الإعلامية، والتي عادة ما ترتبط بشكل كبير بعمل الأقسام الأخرى داخل المؤسسة. فعندما تقرر - مثلاً - نشر خبر في الصحف حول نشاط ما للمؤسسة، فعليك مراجعة الصيغة النهائية للخبر مع مدير القسم الخاص بهذا النشاط، ومراجعة الميزانية المخصصة لذلك مع قسم المالية - أخبار المؤسسات الخاصة لا تكون مجانية- وهكذا يجب عليك دائماً أن تكون على أتم الاستعداد لاستماع أفكار زملائك ومناقشتها بموضوعية.

٦- احرص على التجديد ومواكبة العصر: مفهوم طبيعة عمل المسؤول الإعلامي يتطور دائماً

لا تستطيع أي مؤسسة حكومية كانت أم خاصة التخلي عن وظيفة المسؤول الإعلامي، وذلك لدوره الكبير والفعال في الترويج للمؤسسة من خلال إبراز أنشطة ونجاحات المؤسسة في مختلف المناسبات.

فهو يقوم بدور حلقة الوصل بين المؤسسة وعمامة الناس؛ لذلك تحرص المؤسسات الكبيرة والصغيرة أيضاً على اختيار الشخص المناسب لهذه الوظيفة حتى إن تطلب ذلك زيادة الراتب المخصص لهذه الوظيفة.

إذا ما كنت أحد هؤلاء المحظوظين أو لديك الرغبة في العمل بهذه الوظيفة، فإليك عشرة نصائح تمكنك من أداء عمك بشكل أكثر مهنية وفاعلية وتفوقك نحو النجاح الإعلامي الوظيفي.

١- تعرف على أهداف المؤسسة:

من المهم جداً والبدوي لأي مسؤول إعلامي أن يطالع على الوصف الوظيفي الخاص بالعمل الذي التحق به مؤخراً، و ألا يعتمد على ما هو متعارف عليه في الوسط الإعلامي. فكل مؤسسة تركز بشكل أو بآخر على جزيئة إعلامية معينة فهناك من يركز على نشر أخبار المؤسسات الصحفية وكتابة التقارير وإعداد المطبوعات وأخرون يبحون نشر فيديوهات قصيرة على الإنترنت، ومنهم من يركز على الصور الفوتوغرافية لتضفي الحيوية على التقارير الجافة التي ترسل للمدراء بعد كل نشاط. قيامك بهذه الخطوة سيسهل مهمة وضعت لخطه عمل ناجحة تتماشى مع أهداف المؤسسة وتحقق الهدف من منحك هذه الوظيفة أيضاً.

٢- حاول إتقان العديد من المهارات الإعلامية: عليك كمسؤول إعلامي أن تكون قادراً على التعرف على معظم المهارات الإعلامية المختلفة كالصوير الفوتوغرافي والفيديو والكتابة الإخبارية والتصميم والمراسلات الصحفية وكتابة التقارير وإعداد المطبوعات بأنواعها كالكتب والمجلات والبروشورات وغيرها. وهذا لا يعني أن تقوم بعملها بنفسك، ولكن يتوجب عليك معرفة شيء عن كل شيء في المجال الإعلامي، لأن هذا سيساعدك على ممارسة عملك بسهولة وتكوين صورة الموظف المتخصص لدى زملائك، وخاصة إذا كنت إعلامياً بالخبرة وليس بالشهادة.

٣- التميز بمهارات إعلامية محددة: قد تفرض عليك طبيعة العمل كمسؤول إعلامي أن تتعرف على الكثير من المهارات الإعلامية، لكنه في

تحديات مهنية وأمنية تلاحق التغطية الإعلامية في مناطق النزاع

حسين علي داود

تعتبر التغطية الإعلامية في مناطق النزاعات والصراعات المسلحة من أخطر وأهم التغطيات، إذ تضاعف الصحفي أمام تحديات مهنية وأمنية كبيرة، تتعلق بعضها بصعوبة الحصول على المعلومات وتناقضها، وحرية التغطية، وافتقاره لوسائل حماية نفسه أثناء تغطية هذه الصراعات.

وعلى الرغم من هذه التحديات وما تحتاجه من متطلبات استثنائية للفائزين على هذه المهمة من الصحفيين، إلا أن بعض وسائل الإعلام المحلية تتخلى عن دورها في منح الصحفي تدريباً وتجهيزات لهذه المهمة، وتضعه أمام جهوده الذاتية في التكيف مع نقل أخبار المعارك والنزاعات بين الأطراف المتحاربة.

وعلى العكس من ذلك فإن العاملين في وسائل الإعلام الأجنبية يحصلون على كافة المستلزمات والتجهيزات المتعلقة بحماية الصحفي، وحتى على مستوى التنسيق مع المسؤولين واصحاب الشأن في مناطق النزاع وضمن إيصاله إلى تلك المناطق وإعادة تته.

ومن أبرز التحديات وأهمها صعوبة الحصول على المعلومة الدقيقة، فالصحافي الذي يغطي أخبار النزاع ويتواجد في مناطقها غالباً ما يكون مرافقاً لأحد طرفي الصراع الذي يسعى لإعطاء الصحفي أخبار انتصاراته وقد تكون كاذبة، ويخفي وقائع خسارته.

ويقول منير جاسم وهو صحافي شارك في التغطية الإعلامية للعديد من المعارك ومناطق النزاع في البلاد إن "معاناة الصحفي المحلي متعددة وبرزها صعوبة الحصول على المعلومة الكافية رغم تواجده في أرض الحدث ومنطقة النزاع، كما أن القادة الميدانيين يمتنعون عن التصريحات ويكتفون بنقل أحداث بسيطة تشكل جزء صغير من حبكة

والصراعات، وتواجه الصحافي مع احد طرفي النزاع يجعله تحت ضغط كبير أثناء كتابة التقارير والأخبار وإرسالها إلى غرف التحرير في مؤسسته الإعلامية، لأن هذه الأطراف تنتظر وتتابع ما سيكتبه الصحافي عنها، وفي بعض الأحيان إذا لم تعجبها التغطية تمتنع عن اصطحاب هذا الصحافي أو ذلك مجدداً إلى ميدان المعركة.

أما عن المتطلبات الأمنية الغائبة للصحافي أثناء تغطيته للنزاعات فإن غالبية المؤسسات الإعلامية المحلية لا تجهز مستلزمات الأمان والسلامة من الدروع والخوذ، كما يقول منير، مضيفاً إن هذه المؤسسات لا تزج صحافييها في ورش تدريبية حول كيفية التغطية الإعلامية في مناطق النزاع، وغالباً ما يقوم نحن بشكل شخصي في توفير هذه المتطلبات.

وتشهد ورش العمل الخاصة بهذا الموضوع والتي تنظمها جهات معينة بالصحافة، أقبالا واسعا من قبل الصحافيين المحليين خصوصا مع توسع المعارك في البلاد بين القوات الأمنية وتنظيم "داعش" وفقدت العديد من الزملاء أثناء هذه المعارك بسبب إخطاء شخصية أو عدم خبرة القوات الأمنية نفسها في حماية مرافقيها من الصحافيين والإعلاميين، كما إن بعض المؤسسات الإعلامية تخلت عن المصائب والقتلى من صحافييهم.

ويبدو عباس الخفاجي وهو صحافي استياءه من حصول تفرقة في التعامل بين الصحافيين المحليين والأجانب، ويقول إن الصحافي الأجنبي يتلقى عناية أفضل من ناحية الحماية وحتى الحصول على المعلومة حيث يفضل القادة الأمنيين تزويد هؤلاء بالمعلومات، بينما يتكون الصحافي المحلي من دون تصريحات وكأننا درجة ثانية.

والمشكلة تعود أيضا إلى وسائل الإعلام المحلية نفسها كما يقول عباس، مشيراً إلى إن مرافقتنا لزملائنا العالمين في وسائل الإعلام المحلية كشفت إن مؤسساتهم الإعلامية توفر أقصى درجات الحماية والأمن للصحافي، إضافة إلى توفير مصادر المعلومات

تواجد الصحافي مع احد طرفي النزاع

يجعله تحت ضغط كبير أثناء كتابة التقارير والأخبار وإرسالها إلى غرف التحرير في مؤسسته الإعلامية، لأن هذه الأطراف تنتظر وتتابع ما سيكتبه الصحافي عنها، وفي بعض الأحيان إذا لم تعجبها التغطية تمتنع عن اصطحاب هذا الصحافي أو ذلك مجدداً إلى ميدان المعركة

حيل وأساليب التأثير النفسي في الاعلام

لا يخفى بأن الاعلام من الأسلحة الفتاكة والدمرة إذا ما أسيء استخدامها، وهناك أساليب وحيل تلجأ إليها المؤسسات والقنوات الإعلامية بمختلف أشكالها وصنوفها ولا ينفك عنها الكثيرون لدقتها والإبداع والافتقان في صياغتها واستعمالها منه:

٦- إثارة العواطف: أخبار بدون إثارة لتأثير لها ولتفاعل معها. فالاحساس المرهف والامور المثيرة للعواطف تحجب الرؤية عن عين العقل في التأمل ومعرفة الحقيقة.

٧- تسطيح الخبر: في رأي خبراء الاعلام تتفاوت نسبة حصول النخبة العوام على الأخبار لأنه في الواقع الأخبار التي تصل إلى العوام قد تم تمريره عبر فلاتر النخبة وهم (النخبة) من يقرر اعطاء الاهمية للخبر من عدمها فاحيانا يعمدون لتضخيم وتسطيح خبر ما. ولكن مع وجود الانترنت فإنه استطاع أن يحد من تأثير هذا الأسلوب .

٨- ترغيب المخاطب: ليقول الأفكار وتحويلها إلى سلوك مع مرور الزمن،

٩- إشعار المخاطب بتأنيب الضمير (جد الذات): والغاية منها اشعار المخاطب بتأنيب الضمير والوجدان لما يجري ما حوله من مشاكل وولايات سواء في بلد أو في العالم .

١٠- السعي للحصول على معلومات عن المخاطب أكثر من المخاطب نفسه: حيث تستفيد منها الجهة الإعلامية في إنتاج البرامج المختلفة بالاستناد إلى رغبات وميول المخاطب ؛ لهذا تلجأ بعض الجهات لجمع المعلومات الشخصية من خلال التجسس على الرسائل الالكترونية والمسجات والمكالمات التلفزيونية وصفحات وشبكات التواصل الاجتماعي.

١- التحريف: من الاساليب الرائجة والمؤثرة لإيجاد رأي عام بخلاف الحقيقة والواقع، للتأثير على أفكار وعقائد المخاطب، إلا إن هذا الأسلوب يواجه بعض الاخفاق لوجود الانترنت وشبكات التواصل الاجتماعي.

٢- التضخيم: أحيانا تعدم الجهة الإعلامية لطرح موضوع خيالي وغير واقعي، فتواجه ردود أفعال بشكل لا يصدق من قبل المخاطبين، ففي عام ٢٠١٦ نشرت وكالة ناسا مقالا جاء فيه: (إن مواقع الابراج تتغير بشكل دوري، مما أدى إلى تصديق أكثر من ٨٠٪ من الناس به، وهما إلى تغيير ابراجهم مما جعلت الوكالة تضطر إلى تنفيذ الخبر من الأساس).

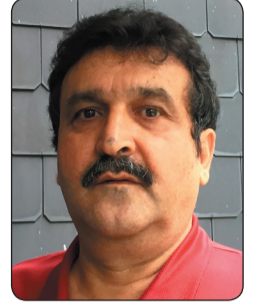
٣- الترويج في ضخ الخبر: لترسيخ وتثبيت فكرة معينة (عند صياغة فكرة ما) تقوم الجهة الإعلامية بنشر المواضيع والأخبار بشكل تدريجي ومستمر، وخصوصاً عند الترويج لشخص ما وأعداده للانتخابات أو لتسليم منصب ما، أو عند الترويج لبضاعة ما، ونتيجة للتكرار المستمر والمتواصل يؤدي إلى إيجاد قناعة في ذهن المخاطب.

٤- توجيه المخاطب لقبول فكرة ما: أحيانا تلجأ جهة اعلامية معينة لاقناع فكرة معدة سلفاً إلى ذهن المخاطب واقناعه بان عليه ان يتخذ قرارا صعبا ومهما ومولما

مثلا الاستفتاءات التي تجرى في الدول النامية، حيث يطلب من الشخص مثلا هل تفضل النظام السياسي الديمقراطي ام الدكتاتوري في ادارة الدولة .علما بان الجهة القائمة بالاستفتاء مهينة للجاء بان تنتخب الاختيار الذي تريدها هي...

٥- أسلوب الام الحونة: تستفيد وسائل الاعلام من القصص والحكايات والاشكال والرموز، والكلام المصاحب للموسيقى (موسيقى تصويرية) للتأثير على المخاطب مثل

المفكر إبراهيم محمود أحد أغزر الكتاب المعاصرين يصدر ثلاثين كتاباً في سنة واحدة!



إبراهيم اليوسف

إذا كان المفكر الكردي السوري إبراهيم محمود قد لفت نظر كثيرين، في ربيع هذه السنة، وبعد مرور ما يقارب شهراً ونصف الشهر - فحسب - من قرع جرس حالة الحذر والحظر الكوني، بسبب جائحة كورونا، أنه ألف كتاباً بعنوان "كورونا- كورنر" في حوالي ستمئة صفحة، فإنه بعد شهر أخرقفت، من إعلان هذا الكتاب، أعلن عن إصدار ستة كتب أخرى في وبائية "كورونا" ذاتها، ما بين تأليف وترجمة، وهو الذي يترجم عن الفرنسية ولغته الأم الكردية!

وكمحاولة تعريف أولى الكلام الباحث والإنترولوجي إبراهيم محمود - وهو من مواليد قرية خربة عنز/ قامشلي ١٩٥٦ - أذكر أنه عندما كان يزورني في صباحات - أيام الوطن، قبل هجرتي، ومن ثم هجرته، يقول لي: استيقظت في الخامسة صباحاً، كتبت فصلاً من كتابي الفلاني، وآخر في الكتاب الفلاني، وأرسلت مقالتي السياسي إلى الموقع الإلكتروني، وها أنا عندك - وينضد كتاباته بإصبع واحدة على حاسوبه - ثم يحدثني عن كتاب ليلة البارحة الذي انتهى من قراءته، ولا أستطيع قراءته، في جهتي، في أربعة أيام أو أكثر، وأكون قد استيقظت للتو، بعد أن نمت فجراً بسبب سهرة ما، أو نشاط سياسي!

ينيف عدد كتب مؤلف بعض أمات الكتب من مثيلات: الشيق المحرم - المتعة المحظورة - الضلع الأوج: المرأة وهويتها الضائعة - الجنس في القرن - جماليات الصمت في أصل المخفي والمكبوت - الفتنة المقدسة - أئمة وسحرة - القبيلة الضائعة... إلخ على الثلاثئة كتاب: رقيقاً وإلكترونياً، إذ إن قائمة الإصدارات الورقية بلغت المئة وعشرين كتاباً كما أن قائمة ما هو منشور إلكترونياً قد بلغت المئة والثلاث عشر كتاباً، ماعدا المجزآت، ومالم يعلن عنه بعد!

ما دفعني للكتابة عنه، هذه المرة، هو أنه بعد تسريب

شريط فيديو أرسله إلى بعض أصدقائه وهو واقف أمام بيبر عال في قبو منزله الدهوكي - من كتاب في ثلاثة أجزاء ضمن عليه تجليدي فني صادرة عن دار الزمان. أحد أجزاءه يقارب الألف وخمسمئة صفحة، إلى جانب كتابين آخرين، عن الشخصية الكردية المعروفة عليكي بطي الذي بدت بطولته التي قام بها أشبه بالأساطير، وهو اسم ذائع الصيت بين الكرد، وراح بعضهم يسأل: ترى كم استغرق الكاتب في تأليف هذه الثلاثية التي ضمنتها - عليه بديعية واحدة إبطاً ومحتوى - وهي دراسة معمقة، وثائقية - كما كتبه " دولة حاجو آغا - وفي جزأين منها، كما أن الجزء الثالث عبارة عن نصوص مترجمة بمشاركة آخرين، وكان الجواب يبدو صادماً حين يكون: لقد أصدرها هذا الكاتب خلال هذه السنة ما يصل العشرين كتاباً ورقياً مطبوعاً، ماعدا حوالي سبعة عشر كتاباً إلكترونياً منشوراً على موقع " شركة أمازون الدولية "

قد يبدو هذا الحديث، من لدن من لم يقرأ إبراهيم محمود بعد محض تسويق متهافت للرجل الذي لا يحتاج إلى الأضواء التي لا تظهر البتة أمام إشراقات مشروعه التنويري الإبداعي الهائل والمهم، كأحد أغزر الكتاب المعاصرين، عالمياً، على جد زعمي، بما يدعوني لأسميه - المفكر المعجزة - ولعل أياً من مفكرينا المعاصرين لو استعرض نتاجاته، وعابن تفاصيل حياته اليومية بالغة المتعاب، على صعيد تأمين اللقمة والمأوى - وهو المهاجر - الذي ألف نصف كتبه خلال سنوات الحرب - ناهيك عن طبيعة مرضه المزمن، وإحساسه بالظلم وهو بين أهله: كرده وعربه في آن واحد، ما يكاد يفقه الثقة بكثيرين من حوله، فمن مؤلفاته التي صدرت هذا العام، وسأحاول أن أستعرضها لئلا يبدو كلامي تجديفاً:

- جسد العاهرة " دراسة في نصوص السوءة المباحة "، دار سطور، بغداد، ط١، ٢٠٢٠.

- أن نلبس سروالاً قصيراً " نصوص ما فوق الركبة " دراسة دار سطور، بغداد، ط١، ٢٠٢٠.

- الهارب إلى التاريخ " ابن خلدون ووعي المجبول " دراسة دار أمل الجديدة، دمشق، ٢٠٢٠.

- أطيف الصابون: " فسحة الرغوة والجلد " دراسة في جماليات الصابون وملابسها " دار أمل الجديدة، دمشق، ٢٠٢٠.

- نحو قراءة معاصرة في الإعجاز القرآني " دراسة "، دار أمل الجديدة، دمشق، ط١، ٢٠٢٠.

- الزعيم الكردي عليكي بطي " بطلاً، تاريخياً، أسطورياً، وشعبياً " في مجلدين، دراسة، دار الزمان، ٢٠٢٠.

- عليكي بطي في الوثائق العثمانية - التركية " إعداد وتقديم " ومشاركة في الترجمة، دار الزمان، ٢٠٢٠



بصانف يوم ٧ تشرين الأول ٢٠٢٠، الذكرى السنوية الأولى لرحيل الشاعر والمناضل عبدالحليم أبو زيد، والد الشهيد الإعلامي هوزان أبو زيد.

عبدالحليم أبو زيد، سخر حياته في سبيل خدمة قضية الشعب الكردي، والحركة الكردية. بسبب نشاطاته تعرض عدة مرات للاسجونيات من قبل النظام، كان يتعرض للمضايقات للحد من الاستمرار في كفاحه. عبدالحليم أبو زيد، بالإضافة إلى نضاله القومي كان شاعراً وكاتباً، وله العديد من الأعمال.

الشخصية القومية عبدالحليم أبو زيد، ينحدر من قرية أبو زيد التابعة لمدينة قامشلو بوردستان سوريا، وهو والد الشاب الإعلامي هوزان، الذي استشهد بداية الحراك السلمي في سري كانيه بوردستان سوريا بتاريخ ١٩ - ١١ تشرين الثاني ٢٠١٢.

واقفه المنية في السابع من تشرين الأول من العام المنصرم ٢٠١٩، وورى الثرى في مقبرة قدور بك في قامشلو.

وإن اعتمد على - ورش - كتابية من قراء، ومساعدين، وموظفي أرشيف وتنضيد وتصنيف وطباعة، بما يشكل مؤسسة كاملة، إلا أن ما يثير الاستغراب أن كاتباً - كيداً - لامنبر كتابياً له شأن الكتاب الكبار، ولا جهة داعمة لضمان حياة كريمة له، ويكاد لا يتم الإعلان عن مؤلفاته إلا عبر موقع إلكتروني ينشر فيه مقاله السياسي شبه اليومي وهو موقع " ولا تي مه "، إلى جانب قراءاته، وتصانيفه، ومؤلفاته، بل وعمله في مركز بحثي!

لم ينتم إبراهيم محمود إلى أي حزب سياسي، خلال حياته، ولعل في هذا السبب في حالة العزلة، ليس على شخصه وحده، وإنما على منجزه الهائل، ككاتب موسوعي، شامل، يستحق التكريم، وإن كان لا يقبل التكريم من كثيرين لربما سيذكر التاريخ يوماً ما أنهم عاشوا عصره، كما هو حال عزيزي الإنتاج عبر التاريخ الإسلامي، وما أكثرهم، من أمثال: السيوطي وأبي قتيبة الدينوري والطبري وابن تيمية وسواهم بالرغم من أنه يسجل لكل هؤلاء أنهم صنّاع مكتبات زمانهم، ولم تكن هناك مدونات كافية يستقون منها، وينظفون منها!

نشر عربية واسعة الانتشار مثل دار: الرئيس - الحوار - مركز الإنماء الحضاري - دار النبايع إلخ... وأن كتبه جميعها تم تبنيها من قبل هيئات الدور لأن هذا الكاتب - غير المفرغ للكتابة بعد - غير قادر على تأمين متطلبات طباعة كتاب واحد، حتى اللحظة، بالرغم من تعدد طبعات بعض كتبه، ولطالما هو حتى الآن يضطرب في أواخر بعض الأشهر أمام تدبير اجرة بيته الذي استأجره في - دوك - التي يعمل في أحد أهم مراكز دراستها - مركز بيشكيكي " بصفة "باحث" مقابل راتب ضئيل لا يعادل مكافأة مقال يكتبه في هذا المركز وهو الذي دأب إلى فترة طويلة ينشر كتاباً فيه كل شهر، بل له بضعة كتب في - إسمايل بيشكيكي - " ١٩٣٦ - " الذي سمي الكتاب باسمه نظراً لاهتمامه بقضية الشعب الكردي في كردستان تركيا وسجن لأجل الكرد حوالي ثمان عشرة سنة، من أصل ست وسبعين سنة من الحكم عليه بسبب هذا الملف؟

إن حالة إبراهيم محمود - وفق تصوري - تعد معجزة في عالم التأليف والفكر والإبداع، وليس من بين من يكتبون بالعربية أو الكردية أحد يستطيع أن يبرز ما أنجزه، حتى

الإخفاء الجدير بالظهور



لارا أيوب

تعد السياسة مرتكزاً مهماً، ومن المعروف أنها تؤثر، وتتأثر بالقوى والآراء الأخرى، لا توجد قوة سياسية معزولة عن المجتمع أو عن غيره من الحركات ولا العكس، فلا يمكن للأحزاب السياسية تجاهل الرأي العام، ولا يحق للرأي العام أن يكون معزولاً ومنتقداً.

لهذا فإن تأثير كل منهم على الآخر ضرورة لا يمكن تجاهله، ولا يغدو هذا الشيء مقتصرًا على الأمن الداخلي وتصحيح مسارهم داخل وطنهم فقط، بل لا بد من أن تكون لهذه القوة السياسية ممثلة وصوت الشعب إلى العالم كله من خلال إرسال مبعوث يمتلك حق التكلم بلسان أبناء وطنه، ويمتلك من الضمير القدر الذي يؤهله إلى تولي هذه المهمة بوفاء، فهو بوصفه هذا يكون رمزاً للأمانة وممثلاً لوطنه.

هنا تكمن المشكلة وما يزيد الاضطهاد اضطهاداً حين يتحول هذا المبعوث أو الممثل عن أبناء وطنه إلى شخصية تبحث عن أهدافها ومصالحها متناسية الشعب المغلوب على أمره.

هذا الحدث الذي ازداد وبشكل ملحوظ في المجتمع الكردي الذي يسير على مبدأ الطبقات بعد انقسام المجتمع إلى ثلاثة أقسام: المال، العلاقات الدبلوماسية والتعليم وما تبقى جار عليهم الزمان. إذ ورغم كل المؤهلات التي يمتلكها مواطن من المرتبة الثالثة في مجتمع لا يرى من أبنائه سوى مرتبتهم الطبقية، وفي ظل وجود حدث كردي تاريخي مهم عليه أن يكتب بالجلوس ويبقى شاهداً من وراء شاشة التلفاز أو صفحات الانترنت، في الوقت الذي يمثل في دول العالم أشخاص آخرون، افتراضاً لأهم فقط تربطهم بمن اختارهم لهذه المهمة صلة قرابة أو صداقة أو ربما والأصح تبادل مصالح دون النظر إلى مؤهلاتهم التعليمية.

عليك أن تدرك وانت ابن هذا المجتمع بأنك تخوض معركة الطبقات وأنك إن كنت ذا علاقات كثيرة ومصالح، قف في الأمام رغم جهلك وإن كنت لا تملك اصمت وقف في الطابور الثالث، السابع وأحياناً.

بانت هذه العلاقات رصيد المواطن في المجتمع وهويته فلم تعد الشهادات ولا العقول ولا الكفاءات تنفع، ولم يتوقف الأمر هنا فحسب، بل وأنت تعمل بكل ما أوتيت من ضمير استعد لأن يحاربك زميلك قبل عدوك، وكأنما نقول في ما نخفيه وراء أفتعتنا (لا للوفاء) ولكن بصوت منخفض، وأهلاً بالمجاملات وتوزيع الشعارات في العلن.

ما أود قوله أن هؤلاء الممثلين المفوضين يعرفون بالدبلوماسيين ومهمتهم العمل على استمرارية العلاقات اليومية بين بلادهم والبلاد التي يخدمون فيها، ويعملون من أجل مكاسب سياسية، اجتماعية واقتصادية على الوطن.

إن الكردي الذي يمتلك الكثير من الأعداء، ومحارب من العالم كله فقط لأنه كردي ويقدم الكثير من التضحيات، ليس بحاجة لأن يكون ممثله في الدول أيضاً عدواً له ولكن بطريقة أخرى.

فالمبعوث هو صورة الوطن وصوت الشعب والضمير في أداء هذه المهمة في المقدمة فمن كان مجرداً منها عليه أن يتذكر اللحظة فقط أنه يساهم في محاربة وطنه قبل المحتل.

قصيدتان لرجل واحد



مروان خورشيد

والمجازر...!!
* في صخرة النور
هو - أنا
رجل يقعد في الحطام
له النساء المكنتة بالكسثناء
رجل - يغرز ضعفه في
صخرة النور
و يجر فراشة من زركشنتها
لضوء ساقط على الجثث
و بأسماء الإله
يعن للماء - سيادته على حشود
الموتى المترفين
و يتوج الأرض لي
أرضاً - لا سماء لها
سوى يديه المحشوتين بالأوتواء
ينسف سرب الكسثناء المكنت
بالنساء
هو - أنا
رجل ينام في ظلي
يقلد حلاً لخاصرتي
يدخل - ولا يدخل
هذا الرجل المارد
لن يستغفر للعتي "تعتعتها"
سوى انه يبارك هيئتي في
النهار
ويقيني مسماراً في الفرح
له - وحده أنا
وباسمه أهدد السماء وأهزها
كي تتساقط الآلهة
إلها - إله...!!

هل كنت سواي ؟
حين خاصرك الخردل في
الشمال
حتى تسمرت يدك بالأرض
المقدسة
و انتفض وجهك بالوطن
المشلوح
على الجدار ..
أذكر
كانت أمي مصابة بالمطر
وزعفران اللهفة
وأنت تفتش بين أزهار الدم
عن دواء لسمرتني
صعدت نحو
* جنونيات
لأي شعب تروض هذا الإله
وتبتكر له سماء لا أرض فيها
أرضاً لا نحلة فيها تعض أرواحنا
لنا هذا الإبتها - لك هذه المقابر
لنا حشود الغياب - لك الموتى
المترفون
أيها الصابغ جنونه
بمودات الأعداء
هل كنت سواك ؟
حين صعدت في شعب
نحو انتفاضة الشهوة
كان العذاب سليل النماء
يعيد حضوره في الإصبع المقتول
ويلغني عتبة زرقاء حول الجبل
العجوز
أيها الصابغ جنونه
بثرثرات الأصدقاء
لماذا ترقم عصفوري بالقبل
ثم تنتهك شرا شف اللوم
بحضور جارح
بالبرد حين أستبل غيابك
بالسؤال:

بلا عنوان



زهرا أحمد

مضى في طرق مأهولة بالرحيل، على عتبة تاريخ بين تحت الأفضاض.
يتهاون في خطواته المحترقة، خاصرته تنزف دهرًا من الحزن.
تسعت خياراته بغيار الحرب، جميعها تؤدي إلى حيث لا يدري!
في جغرافيا بلا عنوان، تقوده بوصلة الاعترا ب إلى ذاكرته الأزلية، إلى ندى لا يشرق في صباحاته الباردة.
يعين من أخضر الزيتون، بدأ يرسم جغرافيا من العودة...!!

تقويم الرحيل
في حقيبه المتقوية، أنقاض من مدينته، حفنة من رماد السنايل وسماء من الهموم.
في غفلة من أزيز الرصاص، خبا أنفاسه في كف الليل، وقطع مسافات عقيمة، بحصي خطوات الألم.
على حدود التيه وقبل أن يكمل القمر حكايته، كانت خطواته تجتر عاصفة من الحزن.
من دون حائط، في خيمته الباردة، علق ساعة أمه، لتعد سنوات الحرب في ذلك التقويم الجريح...!!

الاسلم والالحرب



العميد محمد رجب رشيد

العالم، والتاريخ يؤكد بقاء الحروب بما بقي البشر، فلا تكاد نجد قرناً من الزمن خالياً منها، والقرن العشرين لوحده شهد حربين عالميتين، فضلاً عن حروب أخرى في مختلف أنحاء العالم، بلغت ضحاياها أكثر من مائة مليون.

لو سألتنا بعد هذه المقدمة: هل هناك ما هو أفسى من الحرب يمكن أن يعاني منه البشر؟ قد يبدو للوهلة الأولى سؤالاً غير ذي معنى وجوابه واضحاً، ولكن إذا كان اللا حرب لا يعني يوماً السلم، واللا سلم لا يعني يوماً الحرب، فماذا يكون اللا سلم واللا حرب معاً؟

اللا سلم واللا حرب مصطلح سياسي عسكري جديد غير متداول على نطاق واسع، ولكنه بالتأكيد موجود على أرض الواقع! أول من أطلقه الكاتب المصري محمد حسين هيكل عبر مقالة بصحيفة الأهرام القاهرة في العام ١٩٧٢م لوصف الوضع العسكري الهش بين مصر وإسرائيل بعد حرب استنزاف امتدت لسنوات، ثم انتشر المصطلح ليطلق على حالة الهدنة الطويلة الأمد بين الدول المتحاربة دون معارك على

السلم والحرب، العدل والظلم، الخير والشر، الحق والباطل، الجمال والقبح، الحياة والموت، النجاح والفشل، الفرح والحزن، الموجب والسالب، إلخ، من الملاحظ أن العامل المشترك بين هذه الثنائيات هو الشيء ونقيضه، ورغم أن أحدهما مكروه ولكنه بنصف الوقت يكمل الآخر بإعطائه معناه الحقيقي ومعرفته نعيمه، كما يقول المثل (الشيء يعرف بنقيضه)، تماماً كثنائية المرأة والرجل حيث لا تستوي الحياة بأحدهما دون الآخر. لقد اخترت عنوان المقالة - اللا سلم واللا حرب - باعتباره نقياً لثنائية السلم والحرب.

على الرغم من ويلات الحروب وآثارها الكارثية التي تمتد لبعود على جميع الأصعدة إلا أنها تبقى محتفظة بإحدى أوجهها الخفية والخجولة المتمثلة في معرفة نعمة السلام وأهميتها للبشرية. ولأن السلام قيمة عليا يعكس الحالة المثالية للعلاقات بين الدول وبين الشعوب، نراه الخطاب العلني لجميع سياسة العلم ومسؤولي هيئة الأمم المتحدة والمنظمات التابعة لها، وتدعووا إليه جميع الأديان والفلسفات. ولقد عرفه المؤرخ البريطاني أرنولد توينبي تعريفاً مبسطاً ومعبراً هو (عش وتدع غيرك يعيش).

ولكن كما يقال دوم الحال من المحال، وهكذا السلام أيضاً دومه من المحال، تتخلله الحروب من وقت لآخر.

السلم والحرب نقيضان بالمعنى متلازمان بالواقع، أحدهما مخبأ بالآخر، مما يدل على علاقة جدلية تكاملية بينهما. فكما نعلم مهما طالت الحروب لا بد أن تنتهي بالسلم، وللحفاظ على السلام لابد من الاستعداد للحرب، والاستعداد هنا هو إملاك قوة الردع الكافية لمنع وقوع الحرب دون زوال جميع أشكالها في

السياسة الدولية في الشرق الاوسط وكوردستان "القسم الاخير"



فيصل نعسو

تلعب تركيا دوراً مزدوجاً فتراها في هذا الحلف. فهي تسعى جاهدة لتتوأم مصالحها مع مصالح دولتين الكيبريتين ومع مصالح جيرانها الأقليميين (إيران وسوريا) الساترة في فلك هذا الحلف في الشرق الأوسط وخاصة المتعلقة منها بالمسألة الكوردية وأحياناً بمناطق أخرى.

بالرغم من عدم توافق أهدافها في حالات كثيرة الآن مع أهداف الدول الإقليمية في هذا الحلف إلى أنها تعتقد اجتماعات دورية معها في السر والعلن لاتخاذ مواقف مشتركة للحؤول دون أن يحصل الكورد على اعتراف دولي بشأن حقهم في تقرير المصير في الأجزاء الأربعة الأربعة لهذا يخططون في التفكير الكوردية في روج آفا هو وعلى الخصوص القسم الكوردي منها.

ليس من المعقول والنخب التركية الحاكمة وأحزابها المعارضة تعلم علم اليقين أن أي حل للمسألة الكوردية في تركيا وفي روج آفا الملصق تماماً مع كوردستان باكور سيودي إلى نتائج لا تحمد عقباه بالنسبة إلى كيانها كدولة شرق أوسطية مؤثرة، ولكن هذا لا يعني أبداً أن نقطع علاقاتنا المتعددة الأوجه مع الشعب التركي والحكومات المنبثقة عنه ل إيجاد حل سلمي لقضيتنا القومية في الأجزاء الأربعة وكما قال الزعيم الكوردي كاك مسعود بارزاني "عشر سنين مفاوضات خيرة من سنة حرب".

ولكن اللعب على الحبلين سينتهي لا محالة أن استطنا إقامة تحالف كوردي على مستوى كوردستان ومع انسجام سياستها القومية مع سياسة القوى الدولية الكبرى ومعرفتنا الدقيقة بمصالحها الاقتصادية والجيوسياسية بالعالم وعلى الأخص في الشرق الأوسط وكوردستان وتحديد استراتيجياتها وتكتيكاتها لتحقيق غاياتها. عندئذ يسهل علينا أفعال المنطقتين التي تحارب ضدنا ليس من قبل تركيا وحدها وحسب بل حتى مؤامرات الدول الأخرى المقسمة لكوردستان أيضاً إيران وحلفاؤها الشيعة في هذا الحلف دور إيران الحالي مرتبط بما يسمى بالربيع العربي الهادف إلى زيادة حدة الصراع الطائفي (الذهبي - الشيعي) السني وما بينهما) في إقليم الشرق الأوسط ولكن يتأثر الكورد نوعاً بهذا الصراع الذي ينطوي الخطير. ربما تأثر كورد شمال كوردستان بشكل أو بآخر وهذا مرتبط بشكل رئيسي بالسياسة

دمك فتح الطريق أمام الكلمات النائمة لكي تنتفض لتصنع بقطراته الذكية أقراس النصر الآتي من بولبة الشمال (كوردستان) من تحت أقدام أحفاد كاوا الحداد ورستمي زال وصلاح الدين وشيخ بيران والقاضي محمد، والبارزاني الخالد وإبريس البارزاني وقاسم وليلي قاسم ومظلوم وسليمان آدي والشيخ معشوق وشيرزاد وبرهك ووالي وكل الأقداس والقدسين؛ هؤلاء القادمون على صهوات الحق والعدل؛ عندها ستأتي الكلمات الأخرى زاحفة قاطعة أزيل الخيبة؛ لتتحول إلى مشاعل.

فلعل منا طريقاً ومشوار وكلمة؛ نعلنها في فسحات ناضالنا؛ إننا قادمون.

عميد شهداء الكورد والثورة السورية



عبدالرحمن أبو

الكسل والتهتك صامته قلبها؛ وراحت تصنت السمع لأول مرة! فالحدث الجلل أجبرتها أن تسلك حنجرة التاريخ الملتبئة والمبتلية بغضبات وحسرات وأهات!

اليوم تختم الكلمات نهائياتها بالدم؛ وأي دم هذا وهو لا يزال يدق أحادي التاريخ مداداً، ويملاً جنباتها ريحاً عاتياً وعواصف هوجاء ورعوداً.

كلماتي الخجلى من قامتك يا مشعل الحرية تتأديك: ترجل أيها الفارس الوسيم القادم من أعماق آزارات وشكناك وجزيرة ندلة والفرات؛ ها نحن نحصد تعب السنين؛ ولأنك صاحب الشرعي لأخر كلمة سنطلقها في أمد قريب في لغة الانتصار الكوردي.

ترجل، فدمك طريق الانتصار المحتم الآتي من عقب الزعتر البري القادم غداً من سفوح بارزان وغفرين على من طغار الحرية.

فيما يبنيها كتنسونامي في البحر الكوردي؛ تيارات وترائيل واضحة في بحيرات هانجة لا تترك لقوانين المد والجزر؛ البيض منها تسير أرتالا، وأخرى تطير أسراباً؛ تصيح؛ هيهات هيهات لمن يجافي الواقع وحقائق الزمان والمكان.

في الأمس القريب كانت كلماتنا الموزونة تتلطف في غير عناد في حضرات ذواتنا المنذوبة بالآف الشظايا والمثلومة بسكاكين الرجفة؛ التي أغارت ذات مرة على حرمانت ضمائرنا المسكونة في قلوب طرية وذاكراتنا البيئمة؛ لتترك ندباً وأشياء أخرى؛ تجادلت فيما بينها لعقود؛ إلا أن العناد الكوردي كعادته هذه المرة أيضاً طغى وتجبر! وسرى من دون رحمة، وخرج غاضباً بركاناً ثائراً؛ لتجعل الكلمات العارية النائمة من غير ملاءة تفيق من سباتها لتتحرك رويداً رويداً بعدما أصابها

شاعت الأقدار أن تجتمع الكلمات المتمردة ذات لحظة في حجرة التاريخ على غير عادتها في ترتيب عشوائية لا طريق لها يشتم منها رائحة الخردل والأسيد تتلاطم

الحوارات الكوردية تراوح مكانها!



إسماعيل رشيد*

الوصاية على كوردستان سوريا وخلق الذرائع لتكون مناطقتنا ساحة تصفية حسابات وفق أجندات لا تمت للقضية الكوردية بصله فهذه كارثة، من هنا فإن حزب ب ي د أمام تحدٍ حقيقي لإثبات مصداقيته وحرصه على الحوار من خلال فك الارتباط مع حزب العمال الكورستاني، عندها سيكون الحوار كوردياً سورياً وستزال عقبة رئيسية أمام الحوارات، وبالتالي تسهيل مهمة طرفي الحوار، وبدونها سيكون حواراً هشاً وللعب على عامل الوقت، ومن هنا العملية برمتها متوقفة على الجانب الأمريكي، فأمرها تدعى بأنها تساند وتدعم الحوار وهذه نقطة إيجابية لدولة عظمى تضع نفسها كراعية للحوارات، وينبغي عليها أن تبذل جهودها، وتحسم جميع الملفات الخلافية وأن يكون هناك سقف زمني لكل ملف، وأن لا يترك مفتوحاً لأجل غير مسمى.

هناك ملف آخر حيوي ومفصلي هو العقد الاجتماعي الذي وضعه حزب ب ي د وعلى مقاسه، وما يتناولته في المفاوضات يندرج ضمن عملية التحويلات على وثائق حزب ب ي د وإدارتهم الذاتية، وأعتقد هذا يتناقض مع مسار العملية التفاوضية والشرعية الحقيقية، ومن هنا يظهر دور الراعي وجديته، والذي يفترض تشكيل لجان تخصصية مشتركة لجميع الملفات وإنجازها (العقد الاجتماعي.. شكل الإدارة، التعليم، العسكري.. إلخ) بعيداً عن التوصيفات السابقة ولربما الاستفادة منها لا أكثر.

حتى الآن يتناول المفاوضات الجوانب الشكلية العامة، ولا يتبحر حول المفصلي الأساسي...

أي اهتمام للمسألة القومية الكوردية، ومن هنا تأتي هذه الحوارات وإجاز الرؤية السياسية بعد تراكم كبير من الخلافات نتيجة ممارسات هذه الإدارة والهوة العميقة التي جسدتها إدارة ب ي د عبر سلسلة من السياسات الأحادية الجانب والتي تركت آثاراً سلبية على مناطقتنا ودفعنا الثمن غالياً.

المجلس الوطني الكوردي يشارك في هذه الحوارات بقناعة ومسؤولية انطلاقاً من المصلحة الكوردية وعدم تفويت الفرصة أمام شعبنا لينال حقوقه القومية المشروعة من خلال انخراطه الجاد في العملية السياسية التي ترعاها الأمم المتحدة.

كانت هناك مقدمات (متفق عليها) مع الراعي الأمريكي وقائد قسد قبل الخوض في الحوار المباشر وبموافقة طرفي الحوار كإجراءات بناء الثقة تمهيداً لخلق البيئة المناسبة للحوار، وأبرزها قضية المعتقلين لدى ب ي د وبكل أسف لم يتم حسم هذا الملف الأخلاقي والإنساني قيل أن يكون سياسياً، ويات ملفاً هامشياً وغير مؤثر في العملية التفاوضية.

مسألة التعليم في غاية الأهمية، وبرأيي تأتي في صدارة الملفات العالقة، فهذه تستهدف الشريحة الأهم وبذلك سينشأ جيش أمي عاطل في المجتمع الكوردي، وبالتالي خلق جيل بعيد عن المعرفة والثقافة باستثناء ثقافة السلاح والتمرد.

مسألة تدخل العمال الكورستاني بمفاصل حياة شعبنا في كوردستان سوريا لم تتوقف، فالعلاقة الكورديستانية هي حالة طبيعية عندما تكون مبنية على التبادل واحترام خصوصية الآخر، أما

منذ مدة انطلقت الحوارات بين المجلس الوطني الكوردي وحزب الاتحاد الديمقراطي، ولاحقاً (أحزاب الوحدة الوطنية الكوردية) وذلك برعاية أمريكية وقائد قسد، وبالرغم من دعم الشارع الكوردي لهذه الحوارات إيماناً منه بأن وحدة الموقف الكوردي قد تجنب بقية المناطق الكوردية مصير غفرين وكري سبي وسري كانييه، إلا أن وتيرة التقدم لازالت بطيئة وتراوح مكانها.

لكن صريحين وبصورة شفاف، هذه الحوارات تجري بين طرفين مختلفين في التعامل والتعاطي مع الخصوصية الكوردية ومؤثراتها، فالمجلس الوطني الكوردي يملك رؤية وهدفاً يستندان على الاعتراف الدستوري بحقوق الشعب الكوردي عبر التفاعل والانخراط مع المعارضة السورية السلمية وصولاً إلى رؤية شاملة لسوريا المستقبل، بينما حزب ب ي د ومسمياتها (أحزاب الوحدة الوطنية الكوردية) تتلطف من مشروع الأمة الديمقراطية، ولا تعير

المجلس الوطني الكوردي يشارك في هذه الحوارات بقناعة ومسؤولية انطلاقاً من المصلحة الكوردية

وعدم تفويت الفرصة أمام شعبنا لينال حقوقه القومية المشروعة من خلال انخراطه الجاد في العملية السياسية التي ترعاها الأمم المتحدة.

التفكير خارج الصندوق.. ضرورة

البراقة لاستغلال البسطاء، ويصدرون قرارات تمس الشعب في حقه بتقرير مصيره في الحياة والحرية والعيش بكرامة أسوء بالشعوب الأخرى وهم في نوبات غضب وانفعال وردات الفعل ودون إدراك للمخاطر فهناك من يشغل موقعه السياسي سواء في رئاسة الحزب أو في اللجان المركزية سنوات وسنوات ودون أن ينجز شيئاً يذكر طوال مسيرته ويعتقد أنه (الصحيح) (كثقة من الاخطاء) اعتقاداً منه أنه هو الأذكى وهو فقط الشخص المدرك للأمر والذى يستطيع إدارة الحزب، والأخرون لا قيمة لهم وعليهم أن يكونوا مصفقين له وللحزب وهذا لا يعني غير أنه إلغاء للأخريين وللطاقات الأخرى وضربهم في صفر.

ولماذا والى متى؟

أعتقد أن العلاج الشافي لهذا المرض هو في الضغطة الشعبي العام من خلال النخب الثقافية واللجان والروابط والاتحادات والجمعيات النسائية والشبابية والحقوقية والأديبية والإعلامية وتحرك القواعد الحزبية وأخذ دورها الحقيقي في المؤتمرات الحزبية القريبة القادمة ولنكون رأي عام كوردي ضاغط باتجاه أن تكون المرجعية السياسية التي تم الاتفاق عليها في المرحلة الثانية من المفاوضات بين المجلس الوطني الكوردي في سوريا وأحزاب الوحدة الوطنية الكوردية شاملة وأن تكون جل أعضائها من النخب الثقافية والنسائية والشبابية والحقوقية والإعلامية

هل حان الوقت للبدء بالعلاج السياسي؟ وهنا لا أقصد العلاج السياسي الذي يتمثل بالاتفاق والتوافق السياسي والدبلوماسي والأمني والإداري وتضافر كل الجهود في وضع استراتيجية شاملة واضحة المعالم والمرحل والأهداف القومية السياسية والأمنية والثقافية والاقتصادية والاجتماعية فحسب، بل بإحداث تغييرات قد تكون مؤلمة للأحزاب والأطر السياسية الكوردية في سوريا وبعض سكرتيريهي وقياداتها تغييرات تطال كل شيء، في الهيكلية والأشخاص التي تتبع الوسائل والأساليب التقليدية التي أكل الدهر عليها وشرب والتي تربت على السير في خط باتجاه واحد فقط وتغييرات في النظم المركزية الشديدة وفي طريقة اتخاذ القرار وجعله تشاركياً سهلاً وسريعاً ولا مركزياً للتخلص من هيمنة وتحكم أشخاص بعينها وتحويل الأحزاب والأطر السياسية ولجانها ومكاتبها إلى مؤسسات فاعلة لها صلاحيات وميزانيات خاصة من خلال تطبيق النظم اللامركزية.

ألا ترون بإسادة أن البعض من السكرتيرين والقيادات السياسية الكوردية في سوريا المتشبثين بمناصبهم ومواقفهم الحزبية يعانون من أعراض وسلوكيات مرض التوحد فهؤلاء يرفضون التغيير ويتمسكون بذواتهم ويتمسرون حولها، معزولون عن الشعب وعن النخب الثقافية وعن الطاقات النسائية والشبابية بل وأحياناً عنانويون تجاههم يعيشون على المناورة بطرح الشعارات



شادي حاجي

هل انتهى الدرس بإسادة؟ هل استوعبنا الدرس بعد أن تجاوزت القضية الكوردية في سوريا الحدود الوطنية السورية والإقليمية الشرق أوسطية وأصبحت تبحث في المحافل الدولية وهي في طريقها إلى أن تصبح قضية دولية؟ هل سنبدأ بفتح الصفحة التي نتعلم منها أخطاءنا إن لم نقل الجرائم التي ارتكبناها بحق الشعب الكوردي في سوريا هذا إذا كنا فعلاً نمتلك الصفحة التي ندون فيها أخطاءنا نتعلم منها؟

هل حان الوقت للبدء بالعلاج السياسي؟

الاتفاق الكوردي .. خلق توازن والتأسيس لاستراتيجية متينة



عزالدين ملا

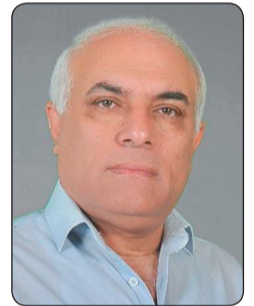
أخرى، وقد نجحت أحياناً عندما اعتمدت عليها أمريكا في محاربة داعش، مما جعل تلك القوة مكانة لدى التحالف الدولي. ولخلق توازن واستراتيجية كردية من خلال التوحيد بين القوة العسكرية على الأرض الممثلة بقوات قسد والقوة السياسية والدبلوماسية الممثلة بالمجلس الوطني الكوردي، هذا التوحيد سيخلق زخم ودفع نحو تشكيل كيان يدفع بالجميع لربط مصالح دوله مع مصلحة هذا الكيان. الطرفان الكورديان يدرجان مدى أهمية الاتفاق الكوردي في رفع شأن الكورد السوريين في الداخل السوري وإقليمياً ودولياً يعطيه المزيد من الاحترام، كما وان المنطقة أمام ترتيبات جديدة، سيكون للكورد شأن كبير فيما لو استجمعا قوتهم وموقفهم وهدهدهم وتميرير مصالحهم من خلال كيفية ربطه مع مصالح الدول الكبرى في المنطقة.

المنطقي انه ومن خلال استراتيجيته ان يضعه في خانة المعارضة ضد النظام السوري المستبد الذي حرّم الكورد من كافة حقوقه وكما حرّمه من حقه كـ إنسان، ايضاً اعتمد المجلس على منطق السياسة والدبلوماسية ومن خلال ذلك حصل على الشرعية الدولية من خلاله فصله الطبيعي في المعارضة الوطنية والمشاركة في المؤتمرات والاجتماعات الدولية الخاصة بالشأن السوري وتحت إشراف أممي، رغم وجود قوة عسكرية له باسم بيشمركة روح الموجودة في إقليم كوردستان، ولكنه صمّم في اعتماده على النضال السياسي والدبلوماسي لإيمانه بصوابية هذا المنطق. أما أحزاب الوحدة الوطنية وأكبرها حزب الاتحاد الديمقراطي الذي لم يخرج من قوّعته الضيقة، بل كرس سياسته على أهداف وشعارات لا تخدم الشعب الكوردي وحتى لا تخدم المكونات السورية الأخرى، حيث اعتمد على منطق القوة العسكرية لصالح جهات

الإقليمية، وغرفة العمليات الأمريكية الروسية المشتركة تعمل وتخطط لفرض حل يرضي الجميع دون خلق أو مساس بالتوازنات الإقليمية والدولية. فالفضية الكوردية معقدة ومتشعبة، الشعب الكوردي له تواجد في عدة دول، ولكل دولة خصوصيته وسياسته وارتباطاته الدولية مغايرة عن الأخرى، ونتيجة الظروف والمتغيرات التي حصلت في المنطقة من فوضى واضطرابات وخاصة في المشكل السوري، وجد للكورد السوريين حظوظ وافرة، وكما سحنت الفرصة للكورد في العراق سابقاً، وكما نعلم ان التوازن الكوردي بين عدة دول يعطي بعض الحسابات والخصوصيات. الكورد في غرب كوردستان، ومن خلال الحوارات التي تتم بين الطرفين الرئيسيين في المعادلة الكوردية السورية، المجلس الوطني الكوردي الذي أخذ قوته من بعده القومي الاستراتيجي المبني على المطالبة بالحقوق القومية والوطنية الكوردية في كوردستان سوريا، ومن

كل ما يجري على الساحة الإقليمية لا يخرج عن سياق التوازنات والاصطفافات الاستراتيجية الجديدة، وقد تكون هناك خطوط وانقسامات تعطي الحيوية والتجديد في توازنات النفوذ والمصالح الدولية، فمن وجهة النظر الاستراتيجية الانقسامات التي حصلت قبل مئة عام قد ترهلت وتشتجت وبحاجة إلى خلطة جديدة تتماشى مع نفوذ ومصالح الدول، هذه التحركات السريعة من قبل الدول الكبرى والإقليمية يُنذر بوجود شيء قد يغير جميع المفاهيم الدولية الحالية، والحالة السورية من ضمن تلك المفاهيم الجديدة. كلما نظرنا إلى المشهد العام في سوريا رأينا أن الحل السوري سيكون وفق مخارج أمريكية وروسية، والطبخة الرئيسية ستكون من المناطق الكوردية ومنها إلى الحل الشامل والكامل. ومن الممكن القول، أن مصير النزاعات على الأرض السورية أصبح انعكاساً لطبيعة العلاقات بين أمريكا وروسيا. الكورد بيضة القبان في المعادلة السياسية السورية وحتى

في جديد الواقع الكرد السوري وتحولاته



أكرم حسين

سوريا الجديدة كما أن التخب العربية السورية ينبغي أن تتعد عن خطوط الانقسام والتصادم، وتتحرر من التنشيط القومي والپانفي، وأن تدفع إلى مزيد من الاحترام والتشارك والاعتراف بحق جميع المكونات السورية الدينية والقومية وخاصة أنها بحاجة لإدلاء مواقف واضحة وصريحة من الوجود الكوردي، والتعامل مع كل ما استجد خلال الثورة السورية بوصفه واقعاً عيانياً يجب الحوار حوله والبحث عن الآليات التي تؤخذ السوريين وتجمعهم في إطار دولة يصير البعض على مركزيتها، والأخر على لا مركزيتها، ويمكن لهذه التخب أن تتوافق على شكل إيداعي جديد قد يجمع بين هذا وذلك في إطار الدولة السورية الجديدة، وفي الأساس يبقى الاعتراف الدستوري بحق جميع مكونات الشعب السوري القومية والانثوية والتطبيق العملي لهذا الاعتراف هو المحدد والفصل لولاة سوريا جديدة، دولة وطنية حديثة بعيداً عن الشعارات والجمل الانشائية الفضفاضة.

زاوية مصلحة الشعب السوري واتخاذ مواقف تتسجم في العمق مع تصحيحات السوريين وتطلعاتهم في الحرية والديمقراطية وبناء دولة المواطنة المتساوية على أرضية الحق والواجب. وإذا ما نظرنا إلى المشهد الكوردي السوري الذي يعاني من التردد والارتباك فإننا مازلنا ننفذ إلى المشروع الوطني الذي يتطابق مع حاجة كرد سوريا واستقلالية قرارهم في إنتاج سياسة عقلانية تتسق مع الوقائع الموضوعية وموازين القوى الحقيقية بحيث تراعي مصالح الكرد السوريين وحقوقهم ونضالهم المشترك في إطار الهوية الوطنية السورية على أرضية الاعتراف المتبادل والتساوي في الحقوق والواجبات والشراكة في وطن لا ظلم فيه ولا مظلوم. إن إنتاج هذه السياسة التي يتطلع إليها كرد سوريا اليوم قبل الغد وبعيدا عن الاجندات الخارجية هي مهمة التخب الفكرية والثقافية الكردية خصوصاً والشباب عموماً في سياق العمل المتضامر والإيجابية عن سؤال المستقبل المتعلق بالوجود الجمعي القومي الكوردي في إطار

صحيح أن الولايات المتحدة الأمريكية كانت منفتحة سابقاً على الأنظمة والحكومات دون النظر إلى طبيعتها الأمنية أو العسكرية أو ممارستها للديمقراطية تجاه قضايا سكانها وشعبها إلا أن الملاحظ الآن بأن الدول الغربية باتت تتجه نحو الانفتاح على الشعوب ومتطلبات تحسين أوضاعها وشروط تقدمها. لا بد من إعادة النظر في السياسات القائمة وتقييم وتحديد الموقف من الدول المتدخلة في الشأن السوري من

إذا ما نظرنا إلى المشهد الكوردي السوري الذي يعاني من التردد والارتباك فإننا مازلنا نفتقد إلى المشروع الوطني الذي يتطابق مع حاجة كرد سوريا

الوسطاء المحليين والقوى الفاعلة على الأرض مع تغيير الدور الوظيفي الذي كانت تلعبه بعض الدول الإقليمية في المنطقة دون أن يعني ذلك تخلياً عنها أو دعماً للصراع معها إلى نوع من المواجهة المضمرة مع بقاء خطوط الاتصال والتحالف القديمة مفتوحة والتركيز على قضايا الحقوق والحريات والديمقراطية ومواجهة القمع والفساد والإرهاب المستشري في المنطقة، وخاصة في سوريا وإيران والعراق وليبيا وأماكن أخرى من العالم مع إيداء المرونة الفائقة ودعم الأنظمة والحكومات التي تحاول أن تُغيّر من سلوكها وممارستها في إطار اللعبة الدولية وتوازن المصالح القائمة وبناء علاقات طبيعية مع المجتمع الدولي بعيداً عن التجاذبات والاستقطابات الطائفية أو العنصرية رغم أن الكثير من هذه الأنظمة الأمنية والديكتاتورية غير قادرة على السير في العمق في هذا الطريق الذي ينجيها من سوء الأحوال ومصائر الدول التي تعاند، وتتسكك بما هي عليه من سلوك وعدوانية لا يمكن أن يجد مكانه في هذا التحول العالمي المستجد.

ثمة قواعد جديدة تتأسس للسياسة الكردية السورية، وفيها الكثير من التغيير والقواعد الجديدة التي لم تكن قائمة في السابق، فالولايات المتحدة الأمريكية تحاول اليوم أن توضح قليلاً من سياستها، وتكشف عن مشروعها في اتجاه الاعتماد على بعض

الثورة في سوريا .. وبازارات الثوار

صلاح كبابري

تدخلت هي الأخرى وساهمت بتحويل المسار، من ثورة شعبية ضد الاستبداد والديكتاتورية إلى حرب طاحنة تحمل في طياتها العديد من ملامح الحرب الأهلية، أدى كل ذلك إلى خروج وفزوح الآلاف من بيوتهم ومنهم وانزديجان مقاليل حنفة من المال والبعض الآخر يقاتل في الوطن ضد أبناء الوطن كما حصل في عفرين الجريحة وسري كانية وكري سبي، وقتل وتهجيرهم من مناطقهم تحت العلم التركي. عندما انتصرت الثورة الفرنسية انصرف "جورج دانتون" إلى حياة اللهو والمجون، مخلياً الساحة لمجرم إرهابي هو "ماكسيميليان روبسبير"، الذي قتل الآلاف في أسابيع معدودة، باسم الثورة، واليوم في سوريا، يبدو أن (دانتونيين) الجدد يخلون ثورتهم أيضاً لـ (روبسبيريين) الجدد أيضاً، وفيما يقدم هؤلاء (الروبسبيريون) أرواحهم وكل ما يملكون في سبيل مشروعهم — الذي يعني موتنا —، لا يتنازل ولا يضح (دانتونيو) الثورة السورية في مواجهة مشروع أولئك، إلا بالقتال وللغات.

قال "جورج دانتون" المحامي والقائد الثوري الفرنسي الشهير عندما سبق إلى المقصلة: إن الثورة تاكل أبناءها. مقولة "دانتون" تلك كانت حقيفة وأقية حينها، لكن في ثورة سوريا التي اندلعت منتصف آذار ٢٠١١، والمستمرة حتى اليوم، نجد أن عكس مقولة "دانتون" الواردة أعلاه، هو الصحيح والواقعي، ففي سوريا بعض من سُموا ثواراً هم من أكلوا الثورة وباعوها، لا بل وربما شربوا ماءها أو استحموا به أيضاً، وقد فعلوا ذلك حتى قيل أن تنتصر الثورة، وتبلغ منتهائها الأخير بإسقاط نظام الاستبداد الحالي، وإقامة دولة العدل والحرية والمساواة والديمقراطية. كل ما يقال عن عنف النظام، وبطشه، ووحشيته، وتعمده استخدام الورقة الطائفية لقمع الثورة، وتغيير مسارها وأسلوبها وهدفها النهائي خلال مراحل متعددة من عمرها، وصحيح أيضاً أن أطرافاً خارجية كثيرة كإيران وتركيا وروسيا والصين (وحالش) ومليشيات "أبي الفضل العباس" الطائفية، والقاعدة (داعش) والجماعات المرتبطة بها، أو القريبة من نهجها الفكري والعقائدي، قد

الكساد التجاري الغربي في سوريا والعراق

زيد حسن

تتطلع دول الغرب إلى بناء دول الشرق الأوسط النامية إلى مستوى الاستفادة منها بسوة بدول الخليج التي أصبحت المستهلك الأساسي والسبل للسلع الغربية على كافة الأصعدة الصناعية، التجارية، العسكرية، التقنية، فتكلفت الحرب الأمريكية في العراق لم تأت على سبيل المثال دولة مثل هولندا في القارة الأوروبية تعتمد في اقتصادها على أنواع الورد التي تصدرها إلى الدول المجاورة لها ودولة مثل ألمانيا تعد من أكبر الاقتصادات العالمية المصدرة للسيارات والأدوات المنزلية، ودولة مثل فرنسا تعد ثالث أكبر دولة اقتصادية مصدرة في القارة الأوروبية وذلك في صناعة الطائرات والبلاستيك والعمود إضافة إلى النرويج التي تتطلع لتوسيع صادراتها من الأغذية البحرية التي تتنافس التين الصيني.. جميع هذه المنتجات والصناعات تتطلب أسواقاً مستهلكة جديدة، والدول النامية خاصة العراق وسوريا هي الأرضية المناسبة لاستهلاك فعال الاستقرار والأمن وارتفاع المستوى المعرفي هو الضامن الوحيد في استقطاب الصادرات الغربية وبالتالي تحقيق التوازن التجاري الغربي في إيجاد أسواق مستهلكة جديدة على شكل دولة.

تتطلع دول الغرب إلى بناء دول الشرق الأوسط النامية إلى مستوى الاستفادة منها بسوة بدول الخليج التي أصبحت المستهلك الأساسي والسبل للسلع الغربية على كافة الأصعدة الصناعية، التجارية، العسكرية، التقنية، فتكلفت الحرب الأمريكية في العراق لم تأت على سبيل المثال دولة مثل هولندا في القارة الأوروبية تعتمد في اقتصادها على أنواع الورد التي تصدرها إلى الدول المجاورة لها ودولة مثل ألمانيا تعد من أكبر الاقتصادات العالمية المصدرة للسيارات والأدوات المنزلية، ودولة مثل فرنسا تعد ثالث أكبر دولة اقتصادية مصدرة في القارة الأوروبية وذلك في صناعة الطائرات والبلاستيك والعمود إضافة إلى النرويج التي تتطلع لتوسيع صادراتها من الأغذية البحرية التي تتنافس التين الصيني.. جميع هذه المنتجات والصناعات تتطلب أسواقاً مستهلكة جديدة، والدول النامية خاصة العراق وسوريا هي الأرضية المناسبة لاستهلاك فعال الاستقرار والأمن وارتفاع المستوى المعرفي هو الضامن الوحيد في استقطاب الصادرات الغربية وبالتالي تحقيق التوازن التجاري الغربي في إيجاد أسواق مستهلكة جديدة على شكل دولة.

عندما ننظر بعين النسر على الوضع الراهن في دول الشرق الأوسط خاصة العراق وسوريا نجد ان الصناعة والتجارة الأوربية والأمريكية غير مستفيدة بالقدر الكافي من الثروة البشرية في الدول المذكورة، فالصناعة الغربية تتجه إلى الأحدث والأحدث، والأسواق في الدول النامية غير مبالية وعدم المبالاة غير مبررة بالنسبة للتجارة الغربية لذلك لا بد من الأعمار والتوعية البشرية وبناء البنية التحتية وتفعيل النظام الرأسمالي في هذه الدول سواء عن طريق الحكومات القائمة أو عن طريق الشعب والتظاهرات الجماهيرية لاختيار الحكومة المناسبة لدفع عجلة التطور بغاية تفعيل وتهيئة المجتمع لاستقبال وتوريد السلع الغربية الحديثة، أدوات إلكترونية، موبيلات، سيارات كهربائية، أدوات الترفيه، الألبسة وتصاميمها الجديدة، وسائل الحرب الحديثة من أجهزة إلكترونية إلى... الصواريخ الذكية والدروع الحديدية المضادة، كل ذلك يتطلب دولا قوية لديها القدرة على الشراء النقدي بالإضافة إلى مجتمع بشري مستهلك وراغب في الشراء وموakبة الحداثة بشكل عام.

الدولة السطحية والشعب العميق



عبدالحميد حسين

السبب الأهم بنظرنا لمعاناة السوريين التي لا تنتهي وضمان استمرارية الطغيان إلى آجال ممتدة لا يُعرف نهايتها، وليس التدخل العسكري الإيراني أو الروسي كما يُشاع غالباً، القول كذلك بأن المجتمع الدولي متواطئ مع بشار الأسد ضد الشعب السوري الماليه وأولهم سكان العاصمة دمشق بمظاهرات مليونية في وجه الطاغية، لأن يرحل كما رحل من قبله من هو أقوى منه وبكثير؟ الجواب واضح جداً، بالطبع نعم فلم يبق في العالم العربي من طغاة الجبل القديم سواء، فقد نجحت الثورات السلمية في الجزائر، مصر، تونس، السودان ومصر بالإطاحة بطغائهم وأحياناً بدون طلقة واحدة كما في الجزائر ولم نسمع من مواطن جزائرياً واحد يقول: المجتمع الدولي يتأمر علينا، وسوريا ليست استثناءً.

إلا أن من يضمن استمرارية النظام السوري هو الشعب العميق، ففي سوريا لا توجد دولة عميقة بل يوجد شعب عميق، هذا الشعب العميق والذي يشكل أكثر من ثلث سكان سوريا والداعم للطاغية بدواع اقتصادية وطاقية وربما سيكولوجية وغيرها قرر أن سوريا لا يمكنها التخلي عن الدكتاتور بشار الأسد والحجة المعلنة أن بشار ومن قبله المقبور أبوه ضمانته أمان وإزدهار سوريا. الشعب العميق هذا هو نتاج سياسة التجنيد الطويلة التي مارسها الدكتاتور والتي نشرت اليأس والخوف والفساد بين الجموع من ناحية، وقربت ونفعت رجال الأعمال والدين والعسكر لكسب ولائهم وتوجيه تأثيرهم في مجاميع الشعب لمصلحته من ناحية أخرى، بينما أفضت من مسرح الحياة العامة المعارضين منهم من ناحية ثالثة، هذه السياسة التي سادت سوريا لعقود طويلة والتي أنتجت هذا الشعب العميق والشبيح والذي بدوره يعتبر

توجد مؤسسات عميقة من أي نوع تسنده، بالعكس تماماً يمكن أن تستدل بسهولة على إجرامه وفساده حتى من أحاديث جلالية وأبواقه وتصريحاتهم المباشرة ناهيك عن آلاف التسجيلات التي تؤكد ممارساته، وبشكل طبيعي ما كان يجب أن يستمر هكذا نظام ضعيف وسطحي كل هذه العقود ليذيق الشعب السوري مختلف صنوف القتل والتنمير والتهجير والتعذيب نظراً لضعفه وسطحيته وسخفه وهشاشته مؤسسات حكمه كما قلنا، فالنظام السوري أضعب بما لا يقاس مثلاً من نظام حسني مبارك في مصر والمدعوم داخلياً، عربياً ودولياً ومستوداً بأموال خزان الخليج والذي كان يملك جيشاً وأمنياً يعتبران الأفضل في المنطقة وغير ذلك من عوامل القوة والدعم المختلفة، إلا أنه قرر التخلي عن السلطة بعد ثمانية عشر يوماً فقط من التظاهرات السلمية، متقادياً للتصادم مع جموع المحتجين وارتكاب الفظائع التي لم يتوان النظام السوري عن ارتكابها.

مصر مبارك أو غيرها، ويقصد بالدولة العميقة كما نعلم مجموع القوى السرية الخفية والمتغلطة في مؤسسات الحكم السياسية، العسكرية، الاقتصادية والدينية وغيرها والتي تستغل خيرات البلاد وأموالها لمصالح فئوية خاصة، والدولة العميقة وغير الظاهرة للعيان بسميات تقليدية تعمل بتوافق وتناغم مع الحاكم بشكل سري من أجل المنفعة المتبادلة، حيث يستمر الحاكم في منصبه مستنداً على الدولة العميقة وإمكاناتها، بينما تغتني رجالات الدولة العميقة وتنفذ أكثر فأكثر ممسكة بخيوط العسكر والسياسة والمال مع استمرارية طغيان الحاكم الذي يدعي في العلن بأنه منتخبٌ ديمقراطياً وحكومته وبرلمانه تعملان في سبيل حفظ أمن البلاد ورخاء الشعب وتركيا خير مثال على ذلك. أما النظام السوري ودولته فهما في غاية السطحية وليس عنده ما يمكن أن يكون سرياً، خفياً بعيداً عن الأعين وهو لم يقل يوماً كذلك بأنه ديمقراطي، ولا

لا توجد في سوريا دولة عميقة تقدم الدعم للنظام الدكتاتوري كما في تركيا أو روسيا أو حتى في

دولة المواطنة حلم جميل.. بعيد المنال



شاهين أحمد

الإقصائي العابر للحدود، ونشر السموم في مفاصل مكونات الشعب السوري، وطغت فكرة توحيد الوطن العربي من المحيط إلى الخليج على الحراك الفكري، وغرقت الدولة الوطنية مرة أخرى في بحر المزادات والشعارات القوموية !.

ومن الأهمية بمكان هنا الإشارة إلى أن الحزب الشيوعي السوري الذي رفض حل نفسه، وتعرضت قياداته وكوادره خلال مرحلة الوحدة للملاحقة والإعتقال، كان هو الآخر يحمل مشروعاً أمياً عابراً للحدود الوطنية السورية، حيث كان مركز مرجعيته وتوجيهه في موسكو عاصمة الاتحاد السوفيتي السابق. وكذلك الأسلمة السياسية التي تعتبر جماعة الإخوان المسلمين أبرز تياراتها المنظمة في سوريا كانت ولا تزال تملك مشروعاً دينياً إسلامياً عابراً للحدود الوطنية السورية، وتحلم بإقامة خلافة إسلامية شمولية شاملة على كامل الكرة الأرضية !. ولا ننسى هنا المشروع القبلي العشائري المتمتع بقايا مع شيوخ الخليج، والذي كان وما زال يحظى بقاعدة شعبية قوية في مساحات واسعة من سوريا.

ما هي شروط ومناخات ومزايا دولة المواطنة؟ بدايةً وكما لا يخفى علينا أحد من الإخوة وبشرح لنا مزايا دولة المواطنة، نقول لهؤلاء إن "دولة المواطنة" تعتبر أحد أفضل النماذج التي تحلم بها، لما يحمل هذا النموذج من سيادة القانون والمساواة والعدالة الاجتماعية، وتجاوز لحقول التمييز والعنصرية، وتوفير العيش الكريم لقاطنيها، وفرص التطوير والمشاركة، وشروط الانسجام والتوافق... إلخ. لكن في البلدان والمساحات التي ننتمي إليها ربما لسوء حظنا، ما زالت فيها السيطرة للمجتمعات الأهلية وثقافتها البدائية الإشكالية المشبعة بالأمراض الاجتماعية والمثيرة للكراهية والانقسام هي الأفرى والأكثر نفوذاً، بينما المجتمعات المدنية وثقافتها هي الأضعف والأقل مساحاً، ولم تبدأ بعد وبصورة جدية عملية بناء المجتمعات الوطنية، وثقافتها ما زالت متخلفة تماماً، وإرادة مواطني مجتمعنا مصادرة تماماً، وما زالت - بلدنا - تعيش حروياً "فترة مركبة" كما يحصل في بلدنا سوريا منذ قرابة عقد من الزمن، وبالتالي الحديث عن هذا النموذج في هذه المرحلة هو نوع من الرفاهية وأقرب إلى الخيال منه إلى الواقع.

وهنا من الأهمية بمكان التنبيه بأن الأمور لا تقاس بالنواتج الطيبة بقدر تعلقيها بالمعطيات الواقعية، لذلك البلد الذي ننوي بناء هذا النموذج عليه، وبالتالي أي حديث عن دولة المواطنة في بلدنا سوريا في هذه المرحلة يأتي إما كنوع من التهرب والقفز على الاستحقاقات المتعلقة بالهويات الفرعية الموجودة سواء كانت قومية أو دينية أو مذهبية أو أنه جهل بحقيقة البيئة المناسبة والمناخات والمقومات الضرورية اللازمة لبناء دولة المواطنة، ولا يمكن إطلاقاً بناء دولة مواطنة في بلد ما زال منقسماً على نفسه، ويعد نفسه امتداداً لمشاريع عبارة لحدود جغرافيته، والجميع يدرك أن الأزمة السورية وبعد أن نجح نظام البعث وبالتعاون مع بعض أجنحة الأسملة السياسية في القضاء على الحراك السلمي من خلال استدراج الثوار إلى العسكرية، وتوفير المناخات اللازمة لدخول المتطرفين إلى حواضن الثورة، والسيطرة على مفاصل الجيش الحر، وظهور تنظيمات إرهابية متطرفة كـ داعش والنصرة وفرأخهما، وتحريف الثورة عن سكتها وأخذها إلى مكان آخر تماماً، وتكوين لوحة صارخة على الأرض، وما نتج عن ذلك من شرخ مجتمعي كبير، وانقسام جغرافي وطائفي وديني وقومي وعشائري وحتى مناطقي، وتتنامى الأحقاد، وازدياد لمنسوب الكراهية، وتكوين مشهد يلامس نشوب حروب أهلية شاملة بين مكونات الشعب السوري، وتكوين دويلات داخل الحدود الإدارية والسياسية المعروفة للدولة السورية، ناهيك عن غياب مقومات المجتمع الوطني كلياً، نتيجة ضعف المجتمع المدني وثقافته، وسيطرة ثقافة المجتمع الأهلي على طول البلد وعرضه، مما يعني أن حلم الدولة الوطنية ومفهوم دولة المواطنة هو أقرب إلى الخيال منه إلى الواقع السوري، ويعتبر نوع من أنواع التمنيات والأحلام الجميلة الغير قابلة للتحقيق على الأقل في المدى المنظور في مجتمع يفتقر إلى أدنى شروط ومناخات هذا الطرح النبيل. وفشل

الموالة والمعارضة في تشكيل إطار يجمع السوريين ولا يفرقهم، ينقد البلد من دوامة العنف والحروب، ولا يعادي من السوريين مصلحة معهم، يدعو للتسامح والتصالح ولا يهرب إلى الأمام، ويعمل على بلورة حالة وطنية سورية متوافقة مع محيطها الإقليمي والدولي، ومتصالحة مع مكونات الشعب السوري، ومعبرة عن طموحات تلك المكونات وعلى مسافة واحدة من جميعهم، وبالتالي أي حديث عن دولة المواطنة يعني قبل كل شيء اعتبار سوريا "أمة متكاملة مستقلة ووطناً نهائياً" وليست جزءاً من منظومات أو أمم لأن عماد دولة المواطنة هو إشباع خصوصيات جميع الأفراد الذين لا يذوبون في إطار الجماعة، وطالما أن الفرد الذي يشكل عماد دولة المواطنة يجب أن يتم تنشئته على أساس القيم الخاصة بدولة المواطنة هنا ثمة أسئلة تطرح نفسها بإلحاح على جميع الشركاء في سوريا: إلى أي درجة يتقبل المواطن العربي في سوريا أن ينسب انتماءه القومي للأمة العربية، ويقفز فوق حلمه ببناء الخلافة العربية الإسلامية؟ وكذلك المواطن الكوردي السوري الذي تعرّض طوال أكثر من ستة عقود لثنى صنوف الظلم والإضطهاد لمحو هويته القومية، ولم يتحقق حلمه في الخصوصية القومية، إلى أي حد سيتقبل هذا الكوردي القفز فوق أحلامه وانتمائه للأمة الكوردية؟ وهكذا بالنسبة لأفراد بقية المكونات السورية.

لكن طروحنا واقعية كي لا نهدر المزيد من الوقت، دولة المواطنة يمكن الحديث عنها فقط عندما يتم الانتقال من المجتمع الأهلي والتخلص من ثقافته إلى المجتمع المدني ومن ثم التأسيس للمجتمع الوطني وذلك بعد إيجاز كافة الاستحقاقات المتعلقة بالهويات الفرعية (القومية والدينية والمذهبية وحتى المناطقية) ووضع حلول علمية وواقعية لها.

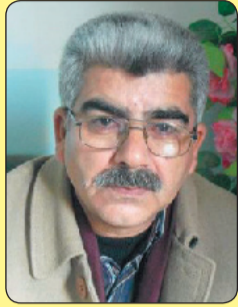
مالغاية من طرح "دولة المواطنة" كشكل لسوريا المستقبل من جانب غالبية الشعب المعارضة العربية السورية في هذه المرحلة بالذات؟

كثير الحديث في الآونة الأخيرة ومن أوساط وشراخ واسعة من المعارضة السورية، ومن الممكن العربي تحديداً، عن دولة المواطنة، وطرحها كحل لسوريا وذلك بعد أن طرحت فكرة الفدرالية من جانب بعض الأطراف الدولية الفاعلة والتي لها تأثير بشكل أو بآخر على الأزمة السورية، وكذلك تمسك المجلس الوطني الكوردي ENKS بالفدرالية، مما أثار مخاوف لدى الأوساط الشوفينية للمكون العربي في المعارضة والموالة على حد سواء، وبالتالي يأتي طرح هذا النموذج - دولة المواطنة - في هذه المرحلة كنوع من التهرب من الفدرالية أولاً، والتسكك بالمركبة ثانياً، والقفز فوق الاستحقاقات المتعلقة بالمكونات القومية والدينية والمذهبية ثالثاً وفي مقدمتها الإستحقاق المتعلق بقضية الشعب الكوردي القومية.

خلاصة القول

إن فكرة دولة المواطنة رغم نبيلها، وسمو قيمها إلا أنها حديثة العهد في بلدنا سوريا، وطرحها بهذا الشكل يثير شكوكاً لدى شرائح واسعة من شعبنا، وتدرج في حقول بعيدة عن أهدافها، وفي ظل ظروف استثنائية غير ملائمة لإطلاقاً، كون بلدنا ما زال يعيش حالة حروب وصراعات متنوعة ومركبة كما ذكرناه، وهذا الطرح يحتاج بدايةً إلى تأمين السلام والاستقرار، وتأسيس بيئة مجتمعية واعية وحاملة للثقافة المدنية، وجاهزة لتقبل هذا النموذج، من خلال وضع أسس سليمة للمجتمع الوطني بكل هدوء حتى تتفاعل في ظلها كل الأفكار والمبادرات بشكل موضوعي وإيجابي هادف، والعمل على شمول كافة المؤسسات في عملية البناء لهذا نموذج، إنطلاقاً من تغيير مناهج التربية والتعليم لكافة الصفوف ومراسل التعليم، وتصحيح المراجع التاريخية، وواد ثقافة الإقصاء والتطرف والشوفينية، ونشر وترسيخ ثقافة التسامح والتصالح ودولة المواطنة، وتأسيس منظمات حقوق الإنسان، والإعلام الرقابي الحر، وتأسيس أحزاب على أسس وطنية، وقبل كل شيء اعتبار سوريا ووطناً متكاملماً ونهائياً... وللأسف وللأسف.

ثورة أيلول.. وآمال على ١٤ تموز



ماهين شيخاني

دولية في الجزائر، سميت باتفاقية الجزائر السنية الصيت سنة ١٩٧٥ والتي نصت على منح إيران جزء من شط العرب مقابل قطع المساعدات عن الحركة التحررية الكوردية في كوردستان الجنوبية، حيث باع صدام أرضه وعرضه لإيران مقابل إسكات الثورة عن المطالبة بحقوقهم المشروعة، وأصبحت ثورة الكورد بنكسة سياسية، لكن لم تنته ولم تتوقف مسيرتها الثورية والعسكرية، بل واصل الثوار الأبطال (البيشمه ركه)، بإشعال فتيل ثورة كوران في ٢٦ . ٠٥ . ١٩٧٦ كامتداد لثورة أيلول، التي كانت مهداً للثورات الكوردية وستبقى إلى أن ترسي سفينة على بر الأمان وتتكلل بحق تقرير المصير.

شهدت كوردستان العراق ما بين عامي ١٩٦٦ م لغاية عام ١٩٧٠ م، صراعاً مسلحاً حيث كانت الحرب العراقية الكردية الأولى والتي سميت لدى الكورد ب ثورة أيلول (بالكوردية: ش لئشئ ئي لولول) وكان من أبرز القادة العسكريين العراقيين الذين ساهموا في الصراع في كوردستان العراق في تلك الفترة خليل الدباغ وسعيد حمو وعبد الجبار شنتل، ومن الجهة الكوردية كان النضال بقيادة الملا مصطفى البارزاني في محاولة لإنشاء إدارة كردية مستقلة في شمال العراق. في فترة الستينيات، وتصاعدت الانتفاضة إلى حرب طويلة، فشلت في حلها على الرغم من تغيرات السلطة الداخلية في العراق. خلال الحرب، وشارك ٨٠٪ من الجيش العراقي في القتال مع الكورد، وانتهت الحرب بانتصار الكورد في عام ١٩٧٠، ونتج عنه ما بين ٧٥٠٠٠ إلى ١٠٥ آلاف ضحية. ثم جاءت سلسلة من المفاوضات العراقية - الكوردية في أعقاب الحرب في محاولة لحل النزاع، وتكثفت المفاوضات إلى اتفاق الحكم الذاتي العراقي-الكردي لعام ١٩٧٠.

إن ثورة أيلول أصبحت مدرسة لا يستغنى عن تجاربها وتراثها في مسيرة البارزاني الخالد والحركة التحررية الكوردية بشكل عام، ثورة أيلول كانت ثورة الكورد جميعاً من شرق كوردستان إلى غربها ومن شمالها إلى جنوبها وبكل طبقات الشعب وفتاته وأبنائه ومذاهبه، ومن أعظم إنجازات ثورة أيلول التحررية اتفاقية ١١ آذار ١٩٧٠ والاعتراف الرسمي للحكومة العراقية بحقوق الكورد ومنح الحكم الذاتي لكوردستان .

ثورة أيلول علمت الكورد الكثير من الدروس، كما لغقت العدو دروساً كثيرة، تتمنى من حكم العراق اليوم الذين وصلوا إلى سدة الحكم، الاستفادة من تجارب ثورة أيلول ونضال البيشمركة الأبطال، وتعلموا منها درساً واحداً، إلا وهو إن جميع حكام العراق المستبدين على رقاب الشعب، والذين أفرغوا حقدهم الشوفيني على الشعب الكوردي وأكثروا وجوده وحقه في الحياة الحرة الكريمة، وساقوا حملاتهم العسكرية ضد هذا الشعب الأبي لشعب كوردستان قد نالوا جزاءهم، وذهبوا دون لثرو ونهبهاية سوداوية .

وإن نعم السلام في العراق دون الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الكوردي، والإقرار بحقه في تقرير مصيره. والاعتراف التام عن قناعه بأنه هنالك منطقة جغرافية اسمها كوردستان، يعيش عليها الشعب الكوردي الأصيل، لهم لغتهم الكوردية العريقة، إنهم ليسوا عرباً ولا تركاً ولا عجماً، بل قوم أري، أصحاب تاريخ حضارة، أمة أنجبت قادة عظام وشعباً جباراً لابد أن تبحر سفينتهم يوماً إلى بر الأمان، ويتمكنوا من بناء دولتهم الكوردية على أرض كوردستان ..

أيلول، ثورة كردية، كردستانية، وعراقية، وإقليمية ودولية، شأنها شأن كل ثورة، سجلها التاريخ المنصف، أو سجلها يومياً، هي كوردية باناسها وقائدها ومناطقها، وفكره وفكرهم، لم يرد البارزاني ولا الشعب، أن يكون مشروعاً مكرراً من تجارب ما بعد الانقلابات العسكرية في العالم العربي، وهذا لابد من الإشارة، إلى أن الخيار في النظام الجمهوري، لا يفصل بحق له على حساب نظام آخر، ملكياً أم غير ملكي، فليست كل الجمهوريات جنة للقانون، ولا كل الملكيات جحيم للويل والثبور.

أيلول ثورة عراقية، لأن تيارات وطنية عريقة عراقية أيدتها، وأيدت معها أن العراق أوسع وأكبر من اختصاره بسلطة عسكرية يسندها توجه حزبي واحد، كان سائداً يومذاك.

أخيراً، ثورة أيلول، والتي دخلت ذكرها السنين، أنثرت قبل أكثر من نصف قرن، من مآل الأوضاع إذا سادت عقلية عسكرية داخل السلطة، أو ساد نهج عقائدي يمثل خلاصة تكرار تجارب الحكم الفردي.

ملاحظة: اعتمدت على بعض المصادر وبصرف.

علق الكورد آمالاً كبيرة على ثورة ١٤ / تموز / ١٩٥٨ فمنذ الساعات الأولى لإعلانها، نظم أبناء المدن والقبائل في كوردستان مظاهرات ضخمة لمساندة وتأييد الثورة، وابتهج المواطنون بسقوط النظام الملكي وقيام الجمهورية الأولى، بزعامه عبد الكريم قاسم، ونجاحها في بناء الجمهورية الفتية الأولى في العراق، كانت أملاً لكل العراقيين، الذين سارعوا بالإجماع إلى تأييدها ومباركتها، وكان زعيم الشعب الكوردي الخالد الملا مصطفى البارزاني من أوائل القادة الذين هنؤوا قاسم والضباط الأحرار الذين شاركوه وجميع أبناء الشعب العراقي بنجاح تلك الثورة الجماهيرية في الإطاحة بالنظام الملكي وإعلان الجمهورية، وعلى أثرها عاد البارزاني من منفاه (الاتحاد السوفيتي السابق) ليشارك فرحة الشعب العراقي، وبسببها في بناء الدولة الجديدة التي أطلق عليها اسم الجمهورية العراقية، لتكون عراقاً للعرب والكورد وكافة الأطياف والمكونات القومية والدينية والمذهبية والفكرية والسياسية.

إلا أن هذه الفرحة لم تدم طويلاً، حيث تقافت الخلافات بين قادة الثورة حول رسم سياسة وهوية الدولة الجديدة بين الفكر الوطني الديمقراطي الذي يتزعمه الزعيم قاسم في بداية الأمر، والفكر القومي الشوفيني بقيادة عبد السلام عارف وبدعم من جمال عبد الناصر، وأرجح قاسم بأن أحداث الموصل وكركوك من صنع القوميين وبدعم مباشر من الناصريين، تفرد قاسم بالسلطة والقرارات

وتخلى عن نهج الوطني وحبه للشعب، وضرب القوى الديمقراطية التي كانت بمثابة العمود الفقري للزعم والجمهوريته الفتية، وبشكل خاص الحزب الديمقراطي الكوردستاني والحزب الشيوعي العراقي وبقية القوى الديمقراطية الوطنية العراقية. حاول البارزاني ولمرات عديدة إقناع قاسم بمواقفه المساند للثورة والجمهورية الفتية، وخاصة في لقائهم الأخير في بداية عام ١٩٦١ لكن دون جدوى، وعلى أثرها عاد البارزاني إلى كوردستان (بارزان)، وبدأت حكومة قاسم بملاحقة واعتقال أعضاء الحزب الديمقراطي الكوردستاني وإغلاق جريدته الرسمية (خه بات) ومقر الحزب في بغداد، والأكثر من هذا كله قام باستغلال الخلافات الشائرية والقبلية في البيت الكوردي، حيث قام بتسليح بعض رؤساء العشائر الكوردية (الجحوش) وحلق الكثير من المشاكل السياسية والاقتصادية والإدارية في كوردستان، ثم بدأ في ١١ أيلول ١٩٦١ بالقيام بحملة عسكرية واسعة شاركت فيها الطائرات الحربية وكانت تتقدمها أفواج الجحوش التي شكلها قاسم لشق وحدة الصف الكوردي وضربها ببعضها.

ومن محاور مختلفة مدن وقرى كوردستان، وبشكل خاص قرى منطقة بارزان معقل الثورة والثوار وقادتها العظام. اندلعت ثورة أيلول التحررية بزعامه البارزاني الخالد (١٩٦١ - ١٩٧٥)، كرد فعل للسياسة الفريدة لعبد الكريم قاسم وانحرافه عن النهج الديمقراطي الشعبي للثورة، وسيطرة القوى القومية والشوفينية على زمام الأمور في الجمهورية الفتية من خلف الستار، وهذا ما أربك العملية السياسية وعمل على تغيير مسارها الشعبي الثوري إلى حكم فردي استبدادي، تحولت نعمة الإنجازات التي تحققت في بداية الثورة للشعب إلى نعمة، وتم مصادرة الحريات الثقافية والسياسية، حيث امتلأت السجون بالمناضلين من الشخصيات الوطنية والديمقراطية التي كانت تسهر على حماية الشعب وتدافع عن تطلعاته .

وانطلقت ثورة أيلول، بنضال أبناء شعبنا الكوردي وسواعد البيشمركة الأبطال، وفكر قادتها العظام، ولم تتطفي شعلتها إلا بعد أربعة عشر عاماً وبعد أن حيك ضد الثورة الكوردية أكبر مؤامرة خيانية



شبح الترحيل يخيم على أوساط اللاجئين السوريين في الدانمارك من جديد



عاد شبح الترحيل ليخيم على أوساط اللاجئين السوريين في الدانمارك من جديد الذين باتوا منذ أكثر من عام يعيشون حالة من الترقب المشوب بالخوف انتظاراً لدراسة ملفاتهم واحتمال ترحيلهم إلى دمشق بحجة أنها باتت آمنة، وكانت دائرة الهجرة قد بنت بالفعل منذ أيام في ملفات ه عائلات إضافة إلى فتاة بمفردها، وتقرر ترحيلهم خلال شهر دون أدنى اعتبار لمصيرهم وما يمكن أن يواجهوه هناك من

قتل أو تعذيب أو اعتقال بناء على تجارب سابقة، وكان مجلس اللاجئين في الدانمارك قد قرر في كانون الأول/ديسمبر عام ٢٠١٩ لأول مرة أن "الوضع الحالي في دمشق لم يعد أساساً لمنح أو تمديد تصاريح الإقامة المؤقتة"، بالاستناد إلى تقرير نشره في شباط/فبراير من نفس العام يشير إلى تغيير الوضع العام في سوريا". وفي أيار مايو وحزيران يونيو من العام الجاري أصدر مجلس اللاجئين قرارات تتعلق بخمسة ملفات للاجئين سوريين من دمشق، مشيراً إلى أنهم "لا يحتاجون إلى الحماية وعليهم مغادرة البلاد".

بدورها أكدت وزارة الهجرة واللجوء على موقعها أنها تعمل على تقييم إمكانية سحب تصاريح الإقامة من مئات الأشخاص القادمين من محافظة دمشق في سوريا، مشيرة إلى أنه وبحسب التقديرات، فإن الأمر يتعلق بـ ٩٠٠ حالة سيتم إعادة تقييمها من قبل دائرة الهجرة، ومن المتوقع البت في معظم هذه الحالات خلال العام الجاري.

"هيم شحادة الكردي" لاجئ من ريف دمشق لجأ إلى الدانمارك عام ٢٠١٥ وبعد حوالي ٩ أشهر تم منحها الإقامة المؤقتة ولجوء الحماية المعروف بـ ٧/٣ لمدة سنة فقط وقدم على لم شمل لعائلته في تركيا، وبعد أن أعلن نظام الأسد أن من هم فوق الأربعين لا يطولون إلى الخدمة العسكرية التقطت الحكومة الدانماركية هذه الإشارة لتضعها كترسية للتلاعب في ملفات اللاجئين وإجبارهم على الرحيل إلى دمشق، كما حصل في ملفه. وكشف "الكردي" أن النظام قتل شقيقه وابن شقيقه وزوجته وابنته وابنه الصغير فيما تمكن هو من الفرار مع عائلته إلى تركيا ولديه -كما يقول- ابن مطلوب للجيش في الدانمارك، وأشار إلى أن ابنه شارف على اتمام ١٩ سنة وإذا تم التأخير في لم شمله فلن يتم قوله في أي بلد.

ولفت المصدر إلى أن هناك شريحة كثر للناظم في الدانمارك هم من أضربوا بأوضاع اللاجئين السوريين ومنهم لاجئة مطلقاً حصلت على تعويض الطلاق ونزلت إلى سوريا وهي على علاقة بالكثير من الدانماركيين ودأبت - حسب قوله- على التقاط صور لها في النوادي الليلية والفنادق وإرسال الصور والفيديوهات لمن تعرفهم من الدانماركيين وإلى صفحات اللاجئين مدعية أن دمشق آمنة والأمور على مايرام.

وهناك امرأة سورية كردية تبلغ من العمر ٦٤ عاماً ولديها ٩ أولاد في الدانمارك كلهم حاصلون على اللجوء السياسي، ومنذ فترة قررت الحكومة الدانماركية إحالة ملفها إلى محكمة الهجرة وإلغاء الإقامة علماً أن أحد أبنائها يحمل الإقامة الدائمة وأحفادها يحملون الجنسية الدانماركية، وليس لديها أحد من عائلتها في سوريا بعد وفاة زوجها ولم يعد لديها إلا أبنائها وهي تنتظر موعد المحكمة عليها لتصفها وإن كان هذا الأمر مستبعداً.

اللاجئ "زاهر سلامي" الذي خاض معركة مع القضاء الدانماركي منذ سنتين وحصل على لجوء سياسي، أرجع تعامل الحكومة الدانماركية مع ملف اللاجئين بهذا الشكل إلى وزير الهجرة الدانماركي "ماتياس تيسفاليا"، وهو لاجئ من أصول أثيوبية وعد حكومته - كما يقول محدثاً- بإبائها ملفات ٩٠٠ لاجئ خلال سنة، أي قبل نهاية الـ ٢٠٢٠ وتابع أن الحكومة الدانماركية فتحت -بالفعل- قضايا الإقامات ٣/٧ حماية مؤقتة والإقامة ٢/٧ وكل من جاء من دمشق وضواحيها.

وأردف أن اللاجئين باتوا يذهبون إلى مركز اللجوء "ساند هولم - Sandholm" للخضوع لتحقيق شكلي جديد، ثم يتم تحويل ملفهم إلى محكمة اللاجئين التي تقوم بدورها بإلغاء إقامتهم وإقرار ترحيلهم خلال ٣٠ يوماً ليغادروا إلى بلدهم ولذلك بات وضع اللاجئين السوريين في الدانمارك سيئاً للغاية.

وأعرب "سلامي" عن اعتقاده بأن الحكومة الدانماركية تريد من خلال تكريس عملها على ملف اللاجئين كسب أصوات انتخابية، وخاصة أن الدانماركيين لا يحبون الغريب واللاجئين السوريين منهم تحديداً، علماً أن السوريين الذين جاؤوا إلى البلاد منذ العام ٢٠١٤ إلى الآن يعملون في غالبهم، وأنهى أبناؤهم تعليمهم وأتقنوا اللغة وحققوا كل شروط الاندماج.

وأكد محدثاً أن الدانمارك غيرت كل قوانين الهجرة وحولت كل إقامات اللاجئين لديها بما فيها السياسية والدائمة إلى البقاء المؤقت بما يعني أنه باتوا مهدين بالترحيل في أي ساعة وعندما تقرر السلطات الدانماركية ذلك.

وبدوره أشار الناشط "تاييف عودة" لـ"زمان الوصل" إلى أن الفئة المهتدة بالترحيل إلى سوريا في الدانمارك هي فئة الحماية المؤقتة الإنسانية ٧.٣، وبالذات كبار السن والنساء والأطفال تحت سن ١٨ وهي الفئة الأضعف في أوساط اللاجئين، لافتاً إلى أن هناك اتفاق لجوء ضمناً وخاصاً بين الحكومة واللاجئين ولكنه لا يخضع لأي معاهدة دولية. وعبر "عودة" الذي لجأ إلى الدانمارك عام ٢٠١٥ وحصل على لجوء سياسي عن اعتقاده بأن اللاجئين في الدانمارك عبارة عن ورقة ضغط تلعب بها الأحزاب السياسية يميناً وشمالاً، فالحكومة السابقة اليمينية كانت متشددة حيال اللاجئين لتكسب أصوات ناخبين، ولكنها خسرت في الانتخابات الماضية وحلت حكومة محسوبة على اليسار ولكنها أقرب إلى اليمين إذا بدأت ممارسة سياسة منتهجة للضغط على اللاجئين والإدعاء بأن هؤلاء اللاجئين فشلوا في الاندماج وبإمكانهم العودة إلى بلادهم.

ولفت المصدر إلى أن عبارة دمشق باتت آمنة التي دأب موظفو دائرة الهجرة على ترادها منذ عام تستند إلى تقارير استخباراتية، كاشفاً أن هناك منظمة لمساعدة اللاجئين تدعى DRG لديها مكتب في دمشق يدعو كونه مكتباً استخباراتياً دانماركياً في سوريا، وهو من ساعد في الترويج بأن دمشق باتت آمنة وفي إصدار تقرير (دمشق آمنة) وساعد أيضاً في تشجيع السوريين المقيمين في الدانمارك والذين لا يفقه بعضهم من السياسة شيئاً ولا يعرفون الأسد، وأغراه المكتب المذكور في الدانمارك بما يسمى العودة الطوعية والحصول على مايقارب ١٣٥ ألف كرون لكل فرد فوق سن ١٨ و قرابة ٤٥ ألف كرون لكل طفل تحت سن ١٨ سنة و منهم السيدة "منال طحان" التي كانت موجودة في الدانمارك ولها نشاط سياسي كبير جداً وناشطة في بعض المنظمات وغادرت البلاد فجأة بعد أن حصلت على مبلغ "العودة".

وعبر محدثاً عن اعتقاده بأن سياسة الدانمارك المتبعة منذ بداية لجوء السوريين هي الضغط عليهم وتطفيشهم دون أسباب معروفة أو واضحة.

وكشف "عودة" أن من يتم سحب إقاماتهم من اللاجئين ينتقلون فوراً إلى ألمانيا أو غيرها من الدول الأوروبية ولا ينتظرون حتى يتم نقلهم إلى كامب الترحيل وخصوصاً أن الكثير منهم ينتظرون مصيراً غامضاً في حال ترحيلهم إلى دمشق التي تدعي السلطات الدانماركية زوراً أنها آمنة.

فارس الرفاعي - زمان الوصل

ألمانيا متفائلة بالتوصل لاتفاق على إصلاح سياسة اللجوء الأوروبية

وتتضمن المقترحات الجديدة أيضاً تقديم كل الدول إسهما للمساعدة في حل قضية الهجرة، فالقول التي ترفض إيواء مهاجرين، عليها على سبيل المثال أن تتولى المسؤولية عن إعادة طالبي اللجوء المرفوضين، وأوصت المفوضية في مقترحاتها الجديدة بالنسبة للتوزيع الملزم للاجئين على الأعضاء، والذي تعتبره بعض الدول خطأ أحمر، بأن يتم ذلك في حالات استثنائية مطلقاً.

ع.ج (أ ف ب، د ب أ)



غرقى ومفقودون في انقلاب قارب مهاجرين قبالة السواحل التونسية

اقتصادية واجتماعية شدينتين. وتبين إحصاءات وزارة الداخلية التونسية أنه منذ مطلع العام الحالي وحتى منتصف أيلول/سبتمبر، حاول ٨.٥٨١ شخصاً عبور المياه التونسية باتجاه السواحل الأوروبية. وكان المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية (منظمة غير حكومية متخصصة في الهجرة غير الشرعية)، قد أوضح سابقاً أن عدد الوافدين إلى السواحل الإيطالية منذ مطلع العام الحالي تخطى ٢٢ ألفاً، مسجلاً رقماً غير مسبوق منذ العام ٢٠١١، ومشدداً على ارتفاع ملحوظ بأعداد القاصرين بين المهاجرين.

مهاجر نيوز



كاليه: "لافي أكتيف" توزع الطعام على المهاجرين في شاحنات متنقلة والجمعيات تنتقد

والجمعيات تنتقد

مهاجر في الوقت الحالي في كاليه" رغم إخلاء المخيمات في الأسبوع الماضي، بحسب ما قال لمهاجر نيوز. وترد المحافظة من جهتها قائلة يتم توزيع ١٢٠٠ إلى ١٤٠٠ وجبة يوميا، مضيفة، تطفي معظم احتياجات المهاجرين الموجودين في كاليه". تستنكر أوبريج دي ميغان تصريحات الدولة، ويوضح غنيوك "تريد السلطات أن تكون قادرة على القول إنها تستمر في توزيع الطعام على المنفيين، مشدداً على أن الالتزام بقواعد التباعد الاجتماعي أثناء توزيعات الجمعية المفوضة من الدولة، لا يتبع بدقة أكبر من تلك الخاصة بالجمعيات الأخرى.



سياسة الاتحاد الأوروبي الخاصة بالهجرة واللجوء، ودعا إلى التوصل إلى حل توافقي وعدم التشكيك بشكل كامل في الحزمة كلها" وحذر من أن الوضع الأسوأ لنا جميعاً ولألمانيا أيضاً، سيحدث عندما لا نتوصل إلى حل". يشار إلى أن هناك خلافاً بين الدول الأعضاء منذ سنوات حول ما إذا كان يتعين توزيع المهاجرين وكيفية ذلك. وكانت المفوضية طرحت مقترحاتها الجديدة نهاية الشهر الماضي وتضمنت هذه المقترحات تعزيز حماية الحدود الخارجية للتكتل في دول مثل إيطاليا واليونان على وجه الخصوص وذلك عن طريق إعادة طالبي اللجوء المرفوضين.

أعرب وزير الداخلية الألماني، هورست زيهوفر، عن تفاوله الكبير بتوافق دول الاتحاد الأوروبي على المقترحات المقدمة لإصلاح سياسة الهجرة واللجوء الأوروبية، ودافع عن المقترحات التي قدمتها المفوضية الأوروبية. بعد اجتماع وزراء داخلية دول الاتحاد الأوروبي الذي عقده عبر دائرة فيديو مغلقة ومناقشتهم مشروع إصلاح سياسة الهجرة واللجوء الأوروبية والمقترحات المقدمة في هذا الإطار، قال وزير الداخلية الألماني، هورست زيهوفر، إنه "متفائل جداً" بالتوصل إلى اتفاق حول إصلاح سياسة اللجوء والهجرة الأوروبية، خلال فترة رئاسة ألمانيا الدورية للاتحاد الأوروبي والتي تمتد حتى نهاية العام الجاري.

وأنتى زيهوفر على الاجتماع الذي عقده مع نظرائه الأوروبيين ومفوضة الشؤون الداخلية للاتحاد الأوروبي، يلغا يوهانسون، عبر دائرة فيديو مغلقة أمس الخميس (٠٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٠) وقال "لقد كان اجتماعاً جيداً جداً وواعداً". في حين قالت يوهانسون إن النقاش كان "مشجعاً" وإنها لا ترى وجود عقبات لا يمكن تجاوزها خلال المشاورات والاجتماع القادم الذي سيعقد في شهر تشرين الثاني/نوفمبر المقبل. ويأمل زيهوفر أن تتوج المناقشات بالنجاح ويتم التوافق على السياسة الجديدة للاتحاد الأوروبي حتى نهاية العام الحالي.

الدفاع عن مقترحات المفوضية وقيل الاجتماع مع نظرائه الأوروبيين دافع وزير الداخلية الألماني عن المقترحات الجديدة للمفوضية الأوروبية لتعديل

انتشلت فرق الإنقاذ التونسية جثث ١١ مهاجراً كانوا على متن قارب صيد انقلب أثناء محاولتهم الهجرة بشكل غير شرعي باتجاه السواحل الإيطالية. وأعلن الحرس الوطني التونسي، أمس الأحد، عن إجباط ٣٢ محاولة هجرة وإيقاف ٢٦٢ شخصاً.

فجر الأحد ١١ تشرين الأول/أكتوبر، صعد ٢٧ شخصاً على متن قارب صيد أملىن عبور البحر المتوسط وبلوغ القارة الأوروبية انطلاقاً من السواحل التونسية، إلا أنه سرعان ما تحولت رحلتهم إلى حادث مأساوي راح ضحيته ١١ شخصاً. قبالة سواحل محافظة صفاقس جنوب تونس، انتشلت فرق الدفاع المدني التونسية ١١ جثة وتمكنت من إنقاذ ٧ آخرين فيما لا يزال البحث جارٍ عن مفقودين، بعدما غرق قاربهم، وفقاً لتصريحات مصدر أمني تونسي أكد أن "مركب صيد كان يقل نحو ٢٧ مهاجراً تونسياً نحو أوروبا، غرق ليلة السبت - الأحد، عند ساحل معتمدية جينبانة بالمحافظة". وتتواصل الاثنتين عمليات البحث عن جثث ضحايا آخرين محتلمين بعد أن توقفت هذه العمليات مع حلول مساء أمس. وأشار مصدر أمني في صفاقس إلى أن "وحدات الحرس الوطني والقوات البحرية وغواصين تابعين للحماية المدنية، يشاركون في عملية البحث" ووفقاً للتحقيقات الأولية تبين أن الجثث تعود إلى ٨ نساء و ٣ أطفال، أغلبهم من دول جنوب الصحراء.

محاولات عبور مستمرة

فيما أعلن الناطق الرسمي باسم الحرس الوطني التونسي، العميد حسام الدين الجبالي، الأحد، إجباط بلاده ٣٢ رحلة هجرة غير شرعية قبالة السواحل التونسية. وقال الجبالي "في إطار تصدي وحدات الحرس الوطني

تنظم حالياً الجمعية التي كلفتها الدولة بتوزيع المواد الغذائية على المهاجرين في مدينة كاليه شمال فرنسا دوريات لتوزيع الطعام. وتتجول شاحنات جمعية "لافي أكتيف" في المدينة من الشرق إلى الغرب لمقابلة المهاجرين، لكن الجمعيات الأخرى تنتقد عملية وتتحدث عن نظام غير فعال. تعمل محافظة با دو كاليه على تغيير استراتيجيتها، بعد احتجاج الجمعيات على قرار السلطات منع توزيع الطعام على المهاجرين في مركز مدينة كاليه.

وانتهت الجمعيات السلطات بنجوع المهاجرين الذين لم يتمكن معظمهم من الوصول إلى نقاط التوزيع التابعة لجمعية "لافي أكتيف" التي أقرتها الدولة، خصوصاً وأن نقاط التوزيع بعيدة من أماكن إقامتهم.

وقررت الدولة اتباع هذه الاستراتيجية بعد أيام قليلة من أكبر عملية تفكيك لمخيم مهاجرين في كاليه، حيث أجلي مئات الأشخاص وأرسلوا إلى مراكز الاستقبال في جميع أنحاء البلاد. ولم ترغب الدولة في عودة المهاجرين إلى المكان نفسه، لذا أعلنت فيما بعد عن إنشاء "طرق توزيع جديدة". وبالتالي، لم تعد أماكن توزيع الوجبات ثابتة منذ يوم الجمعة ٢ تشرين الأول/أكتوبر، وأصبحت على متن شاحنتين متفتحتين توزعان الوجبات مرتين في اليوم، من ٩:٣٠ إلى ١١:٣٠ صباحاً ومن ٢:١٥ إلى ٤:٣٠ مساءً. ومن المفترض أن تعبر سيارات جمعية "لافي أكتيف" المدينة من الشرق إلى الغرب، وتتوقف عندما تری مجموعات المهاجرين.

"الشاحنات لا تتوقف في جميع الأماكن"

وفقاً لمحافظة با دو كاليه التي اتصل بها مهاجر نيوز، فإن طريقة التوزيع الجديدة تجعل من الممكن "مقابلة المهاجرين بالقرب من أماكن معيشتهم"، والحد من تجمع الأشخاص

العدسة

في تقدير نضال
الدكتور نورالدين
ظاظا

عمر كوجري

الرجال العظام الذين سطوروا أسماءهم بحروف من ذهب من الأمة الكوردية كثر يقدر روعة هذه الأمة، كثر منهم خدموا شعبهم الكوردي وكثر منهم خدموا الإنسانية عبر خدمة شعوب أخرى غير الكورد.. وفي كل خير .. على مستوى غرب كوردستان يلعب اسم كوردي كوردستاني له ايد بفضاء في الحركة الكوردية السياسية منذ نشأتها الاولى في اواخر خمسينيات القرن الماضي وهو الدكتور نورالدين ظاظا الذي كان له شرف زعامة أول حزب كوردي في غرب كوردستان، وهو المنحدر من شمال كوردستان وسليل عائلة وطنية وثرية، لهذا توافرت له سبل النجاح والتفوق.. فإضافة إلى تفوقه في مجال السياسي كان اديباً متميزاً وشاعراً ذا ذائقة أدبية فحمة.

لن نخوض في سرد المواقف العظيمة التي تحلى بها الدكتور ظاظا، والذي لم يكرس عمله ومهنته في جزء واحد من كوردستان، بل اهتم بأجزائها الأربعة، وكانت كوردستان هاجسه الأكبر والأجدد.. وهو الذي دفع ثمن ذلك الكثير من حريته، وحرم نفسه من الكثير من متع الحياة في سبيل نصرة شعبه وإعلام شأنه وكلمته، وحياته كلها حافلة بالعطاء وجزيل العطاء، حيث أخذت خطوطاً ومنحنيات بين النفي والسجن والإقامة الجبرية إلى أن اضطرت وتحت الضغط الذي مورس عليه لترك وطنه كلياً والاستقرار النهائي في سويسرا عاملاً في الكتابة والصحافة والأدب.. بعيداً عن صحب السياسة.

حين غادرنا الرجل من هذه الحياة الفانية، تعرّض للنسيان أو التلاشي، وتوفي في منفاه الاختياري في سويسرا، تقول زوجته قبل أيام على وسيلة اعلام كوردية أنهم كانوا بلا سند حين توفي نورالدين، ولم يكن في مرافقته إلى موته الأخير سواها وابنها..

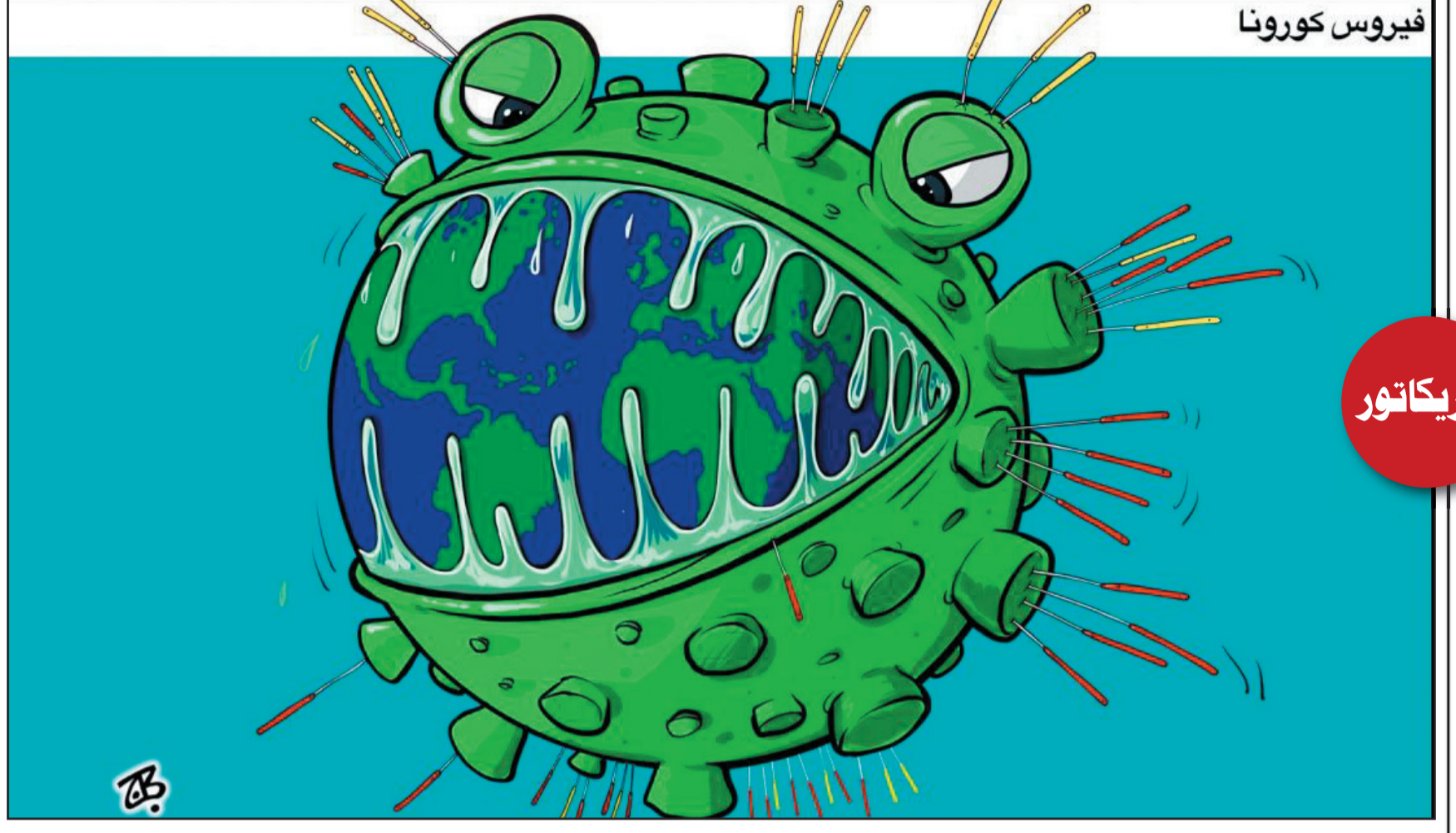
لكن حزينا الديمقراطية الكوردستاني - سوريا أثر نفض غبار النسيان عن هذا الرجل العظيم، فتشكلت لجنة إدارية لإدارة احتفالية الذكرى ال ٣٢ على وفاة الرجل، وقرر الحزب إعادة الاعتبار له، ولو بعد طول تأخير، ورغم جائحة كورونا العالمية، وتسرع وتغير التواصل والتناغم الاجتماعي الذي لفتته الكثير من المجتمعات إلا أن برنامج الاحتفالية كان ناجحاً، رغم بعض الهفوات التي تراقف هكذا احتفاليات من جهة التصوير في بعض جوانب العمل، وهذا ممكن الحدوث.

إضافة إلى فعاليات سياسية وثقافية واجتماعية كبيرة كوردستانية وأوربية، كانت عائلة المرحوم ظاظا حاضرة، وهذا ما ألبه مشاعر الامتنان أكثر من جهة العائلة التي شعرت بغبطة كبرى، حين أعاد الكورد من جديد الألق لهذا الاسم المتألق بالأصل.

وكان لرسالة الرئيس والزعيم مسعود بارزاني في استنكار وفاة الدكتور ظاظا أبلغ الأثر في نفوس الجميع حين قال سيادته: سنحافظ على ذكرى المرحوم عالياً، ونأمل النجاح والموقفية لجميع الأحرار والوطنيين الكورد، ونتمنى تحقيق أهداف نهج الكورداني

نأمل أن تكون احتفالية استنكار هذا العام مقدمة جميلة لخدمات أوسع للأثر والتراث الكبير الذي تركه الراحل ظاظا، وطبع مؤلفاته وكتبه، وهي كما سمعت كثيرة تنتظر الإضاءة عليها، ونشرها، حتى يتسنى للأجيال الجديدة التعرف أكثر على قيمة إبداعية سياسية كبرى من وطننا غرب كوردستان.

فيروس كورونا



كاريكاتور



مكتب الثقافة والإعلام للـ PDK_S

يقوم محاضرة "بعنوان جدلية العلاقة بين الإعلام والسياسة" في قامشلو

أقام مكتب الثقافة والإعلام للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا PDK_S شرفي قامشلو الجمعة ٩/٩ تشرين الأول ٢٠٢٠، محاضرة بعنوان "جدلية العلاقة بين الإعلام والسياسة". التي المحاضرة عضو المجلس المنطقي للـ PDK_S "خوشناب نيسو" وذلك بحضور عضو اللجنة المركزية "تافع عبدالله" ومجموعة من رفاق وكوادر الحزب. بدأت المحاضرة بالوقوف دقيقة صمت على أرواح شهداء الكورد وكوردستان وفي مقدمتهم البارزاني الخالد، وبعدها تحدث خوشناب نيسو عن تأثير الإعلام على المجتمع بكافة فئاته وايضا تأثيره على المؤسسة السياسية سواء بشكل ايجابي او سلبي، ودور الاعلام في تنوير المجتمعات. ويذكر إن مكتب الثقافة والإعلام والأنشطة للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا، تقوم بجميع الأنشطة السياسية والثقافية.

لست حبا عابرا

مصطفى جلال

أيها الوطن
ولاغيمة صيفية
سوف تمر
كما أنك لست
قصائد رمادية
في سطور
وهدم السائرون
إلى حدود المعنى
يدركون ما هيئت
لكنتهم مختلفون
عن بعضهم
مشثون

• • • •

وتبقى صورتك البهية
تعكس الأمل
تدرج للغد ألف وعد
وتكسر حاجز الصمت
أنت الدخول إلى الوجود
فلاحيات من دونك تنكر
فالوجود هو البقاء
وهو الحب
الذي لا يموت.



الكاتبة والشاعرة الكوردستانية مهباد قرداغي تلوح للوداع

كوردستان - زافين محمد

تحقيق المسواة، وإنا نؤمن عالياً أعمالها ونشاطاتها. وجاء في برقية التعزية: نتقدم بتعازينا إلى ذويها وزميلاتها والمتفانت وجميع نساء كوردستان. داعين الله تعالى أن يسعد روحها ويلهم للصبر والصلوان. الجدير ذكره أن الكاتبة والشاعرة قرداغي ولدت في مدينة كفرى، ونشرت مجموعاتها الشعرية عام ١٩٨٠، وتعرضت للسجن في عهد النظام السابق من عام ١٩٨٠ إلى عام ١٩٨١. في عام ١٩٩٣ هاجرت إلى السويد. ومن أعمالها الشعرية والبحثية والتحليلية والروائية "خارطة لمستقبل العالم" و"يانوراما" و"جبل حقل الذرى" و"الميدالية" و"خبر الروح" و"الرحيل". كذلك من أعمالها "أحباب المرأة" و"اعتراف رجولي" و"خبز المسمم" و"الشعر رثة الكون" و"الفنتازيا" و"المرأة في حاشية المجتمع". ونشرت أيضاً أعمالاً في أربيل،

توفيت مهباد قرداغي الكاتبة والشاعرة والناشطة النسوية في أحد مستشفيات أربيل متأثرة بمضاعفات فيروس كورونا. يوم الجمعة ٩-١٠-٢٠٢٠ عن عمر ٥٤ عاماً تاركة خلفها إرثاً في الشعر والأدب، وتوفيت قرداغي في المستشفى الإماراتي الخاص بالجائحة وذلك بعد تدهور وضعها الصحي.

وقد قدم رئيس إقليم كوردستان نجيرفان بارزاني برقية تعزية بوفاة الكاتبة الكوردستانية، أكد فيها: أن قرداغي "قدمت خدمة مشهودة لمجال الأدب الكوردي وكانت من المدافعات البارزات عن حقوق المرأة وحلقة مهمة في نضال المرأة الكوردستانية في سبيل

وفاة الفنان الإيراني العالمي محمد رضا شجريان

كوردستان - وكالات

والاغنية الفارسية وتقران شعبيته في العالم الفارسي بشعبية الأسطورة العربية أم كلثوم في العالم العربي. درّس في جامعة طهران، ورأس شجريان فرقة موسيقية، تتكوّن من ابنه هماميون وكيهان كلهر وحسين علي زاده. وفي سنة ١٩٩٧ حصل على جائزة بيكاسو ونوط شرف من مؤسسة يونيسكو في باريس التي تعطي كل خمسة سنوات لفنانين.

أيضاً حصل على جائزة موتزارت من مؤسسة يونيسكو سنة ٢٠٠٦ ورشح لجائزة غرامي جوائز الغرامى لمدة سنتين متتاليتين كل سنة يرشح خمسة ألبومات من موسيقى الكلاسيكية لهذه الجائزة.

في ما بعد، عُين أستاذاً للفنون الجميلة في جامعة طهران وموظفاً في هيئة الإذاعة الرسمية. لكن بعد ثورة عام ١٩٧٩ استقال نهائياً من وظيفته الأخيرة.

ومع مرور الوقت، تحول شجريان إلى أسطورة في بلده بسبب غنائه وتلحينه لأشهر القصائد الكلاسيكية. وعلى يديه تخرج جيل كامل من الموسيقيين، مثل ايرج بسطامي وشهرام ناظري وسينا سرلك، بالإضافة إلى ابنه هماميون

ودعت إيران "مايسترو" الغناء الفارسي، الفنان محمد رضا شجريان قرب مدينة مشهد وسط إجراءات أمنية مشددة، توفي شجريان عن عمر ناهز ٨٠ عاماً بعد صراع طويل مع مرض السرطان.

وبعد الاحتجاجات التي اندلعت في إيران عام ٢٠٠٩ على خلفية الاعتراض على نتائج الانتخابات الرئاسية، أعلن شجريان دعمه لـ"الحركة الخضراء" التي خرجت من رحم هذه الاحتجاجات، مندداً بتصريحات الرئيس الإيراني السابق، محمود أحمددي نجاد، ضد المحتجين.

وبعد موافقه هذا وانتقاداته لاحقاً، توقّف التلفزيون الإيراني عن بث تصنيفه في ثلاثة أدعيته القرآنية عند الإفطار في رمضان، حيث اعتاد الإيرانيون لعقود على الإفطار في هذا الشهر بعد سماع هذه الأدعية. ويعرف شجريان بأنه أستاذ الأغنية الفارسية الكلاسيكية، وكان له حضور عالمي بين عشاق اللحن